

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 07 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 14 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1810 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خنزير يهاجم فلاحا ويلحق به جروحا بليغة بالبليدة

نقل فلاح في الـ67 من العمر إلى مستشفى مصطفى باشا أول أمس بعد أن تعرض لجروح بليغة نجمت عن مهاجمة أنثى خنزير له وعضه في كامل جسده. شهود عيان يقولون انهم شاهدوا خنزيرا يروح ويجيء، بينما الفلاح (براهيم .م) ممدد على الأرض وشخص ثاني يختبئ بشجرة يحاول من حين لآخر لفت انتباه الحيوان المتوحش وضربه، لكن يبدو وحسب خبرة أهل المنطقة أن أنثى الخنزير كانت في حالة هيجان لاعتقادهم أنها تناولت السماد الذي يستعمل كدواء لشجر التين، علما وان الفلاح كان ببستانه لجني ثمر التين مع احد أولاده، عندما هاجمته على غفلة أنثى الخنزير وأسقطته أرضا وبقيت تنهشه بأسنانها في جهات بجسمه، ولولا مرور سيارة بالجوار لكانت نهايته، إذ قام أصحاب السيارة بمطارد الوحش، في حين أحدث هذا أضرارا طفيفة بالسيارة واستمر الدفاع عن الفلاح حتى سقط الحيوان مقتولا، وعلى جناح السرعة تم نقل الجريح إلى مستشفى العفرون وقدمت له الإسعافات الأولية، ثم نقل إلى مستشفى مصطفى باشا للتأكد من سلامة الفلاح الضحية، وحسب المعلومات الأخيرة فإن حالته استقرت خاصة بعد الصدمة التي تلقاها.

◆ فيصل.هـ

شخصيات وإطارات في الأمن وقضاة متهمون بالتواطؤ معه

إمبراطور المخدرات "زنجبيل" يسلم نفسه للمخابرات بالبليدة

طالع ص 03

طالبت مشفى الفابور بالبليدة بالتعويض عن الضــرر الذي لحقها

سيــدة تعيــش وفي أحشــائها مقص منذ أكثــر من ربــع قــرن

طالع ص 05



المقص الذي أخرج من أحشاء السيدة مريم بالبليدة بعد 27 سنة من إجراء العملية

■ صورة: الشروق

المؤامرة والصمت

سالم زواوي

تعيش منطقة الشرق الأوسط هذه الأيام تحركات سياسية ماراطونية بين أمريكا وإسرائيل والأنظمة العربية الموالية لهما؛ ظاهر هذه التحركات هو معالجة الأزمة الداخلية الفلسطينية وتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل ولكن باطنها هو إتمام إخضاع المنطقة للإرادة الإسرائيلية الأمريكية عبر عدد من المخططات والآليات الهادفة إلى شل حركة أي مقاومة في المنطقة.

فقد اجتمعت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليسا رايس بوزراء خارجية أنظمة المنطقة التي أصبحت المعتدلة بقدرة قادر (مصر، الأردن، السعودية والسلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس) بالقاهرة التي يبدو أنها في طريق التحوّل إلى عاصمة لتفصيل الشرق الأوسط الجديد على مقاس إسرائيل وأمريكا بعد أن كانت عاصمة للجامعة العربية، وخرج هذا الاجتماع الذي عقد تحت الرقابة اللصيقة للموساد الإسرائيلي بعدّة توصيات وقرارات تحمّل في مجموعها هذه الأنظمة العربية مسؤولية تحقيق ما عجزت أمريكا وإسرائيل عن تحقيقه بواسطة الحرب المباشرة في لبنان والعراق وفلسطين.

ومن ذلك:

.إزالة حركة حماس الفلسطينية من الحكومة وتجريدها من سلاحها والقضاء على قادتها، رغم أن تلك الحكومة عادت إليها نتيجة الانتخابات التشريعية الديمقراطية الأخيرة، وإرجاعها إلى عملاء إسرائيل من عناصر حركة فتح وذلك بدعوى إنقاذ الشعب الفلسطيني من الاقتتال الداخلي والحرب الأهلية التي أشعلتها القوى الغربية من خلال الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني الذي حرمته إسرائيل حتى من عائدات صادراته من المواد الفلاحية ومن حقوق الخزينة الفلسطينية في الضرائب والحقوق الجمركية، كما حرمته الدول الغربية والعربية من كل المساعدات الدولية العائدة من المنظمات والأمم المتحدة، ثم تأجيج الصراع بين حماس وحركة فتح والذي أدى إلى صدامات دامية بين الطرفين نتيجة الخلاف حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والتظاهر من أجل دفع الأجور المتأخرة التي تعتبر بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس وكانت وسيلة للوصول بالأوضاع إلى عنق الزجاجة، إذ يتساءل المراقبون كيف يدّعي المتظاهرون ضد حماس أنهم موظفون يطالبون بحقوقهم ودفع أجورهم وهم يحملون أسلحة فردية حديثة أمريكية وإسرائيلية ويطلقون النار عشوائيا على المواطنين ويصطادون مناضلي حماس على الخصوص وقد تعقدت الأوضاع خاصة بعد عودة الرئيس الفلسطيني محمود عباس من واشنطن مشحونا بالإرادة الانقلابية على حماس ولم يعد يحلم سوى بلقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، وانكشف عقب الاجتماع المذكور وزيارة وزير الخارجية الأمريكية أول أمس، إلى إسرائيل أن الرئيس الفلسطيني موعود من كل الأطراف بالعودة إلى السلطة بكل الطرق وهذا ما يفسر المطالبات المتهافتة من كل جهة بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة؟!

. محاولة تجاوز الهزيمة أو على الأقل الفشل الإسرائيلي في الحرب الأخيرة على لبنان قصد إعادة الاعتبار للدولة العبرية وإخراج المجتمع والحكومة الإسرائيلية، مما أصابهما من ذعر وتصدع تحت ضربات حزب الله، ومن ثم، فإن الإطاحة بحماس الفلسطينية سيكون هو الطريق الجديد إلى محاولة القضاء على حزب الله في لبنان.. خلق تحالف إقليمي ضد إيران يتشكل من إسرائيل والأنظمة العربية العميلة (مصر والسعودية والأردن) وهو ما كشفت عنه الوزيرة الأمريكية ورئيس وزراء إسرائيل صراحة في لقائهما أول أمس.

وفي مقابل هذه المؤامرة السافرة، تبقى القوى الوطنية العربية متأخرة عن رد الفعل وعن الإعداد لمواجهة هذا المخطط الإنهزامي الجديد.

الجزائر - غامبيا اليوم على الساعة 22,00 بملعب 5 جويلية

موعــد المصــالحة مع الأنصــــار

ص 19

فتيات يغادرن مقاعد الدراسة بسبب مضايقات أجهزة الأمن

رمضان تونس... اشتداد الحملة على الحجاب!

ص 12

أمريكا تصنف الرئيس نبيه بري في قائمة "الإرهاب"!

ص 09

مراصد
الشروق اليومي - إخبارية وطنية
السبت 07 أكتوبر 2006م
الموافق لـ14 رمضان 1427هـ
العدد 1810
Infos@ech.chorouk.com



معلم كوندوليزا رايس يعلن دخوله في الإسلام

أعلن "فولنتين بروساكوف" وهو معلم "كوندوليزا رايس" وزيرة الخارجية الأمريكية الدخول في الإسلام، وهو أستاذ جامعي روسي كان يعلمها اللغة الروسية أثناء دراستها الجامعية. وبحسب صحيفة "المصريون" صرح رئيس المجلس الإسلامي الروسي "محمد صلاح ألدينوف" أن "بروساكوف" روسي المولد وكان يعتنق اليهودية، إلا أنه هاجر إلى أمريكا في زمن الاتحاد السوفيتي، حيث كان رافضًا للشيوعية وعاش بها عشرين عامًا ثم إلى روسيا بعد سقوط الاتحاد السوفيتي. وعن دخوله للإسلام أضاف صلاح "إن طريق دخوله الإسلام كان شاقًا، فقد هرب من الشيوعية ثم هرب من الديمقراطية الأمريكية، وقد كان باستمرار ينتقد إسرائيل والصهاينة ولم تكن تعجبه أكذوبة شعب الله المختار، وهو ما انعكس بوضوح من خلال كتاباته" حتى هداه الله للإسلام.

مفاتيح فك الأغلال الأمنية تباع في الأسواق

اتصل بجريدة "الشروق اليومي"، أحد المواطنين اشترى الأسبوع الفارط، محفظة لابنه مكتوب عليها "صنع ياباني"، من تلك المحافظ التي بها أقفال ويتطلب فتحها مفتاح خاص يرفق معها، وكان بحوزة المواطن الذي اتصل بنا نسختان من المفتاح كان قد تسلمهما مع المحفظة، والغريب في الأمر، أن هذه المفاتيح تشبه وبنسبة 100٪ المفاتيح التي يستعملها رجال الأمن في فك الأغلال شكلا وفاعلية، ويعاقبهم القانون في حال فقدانها، ومازالت هذه المحافظ بمفاتيحها التي تشكل خطرا على الأمن العام معروضة في الأسواق دون أي تصرف تجاهها، مما ينبئ بحدوث عمليات فرار مستقبلية على شاكلة تلك التي حدثت الأسبوع الفارط، بسجن الحراش.

فوضى التحويلات تسيطر على جامعة الجزائر

فوضى كبيرة تعيشها هذه الأيام الملحقة الجامعية ببوزريعة، بسبب عملية التحويلات، حيث استقبلت الإدارة رقما قياسيا من الطلبات، والتي يرجعها المتابعون إلى إلغاء الطعون أثناء عملية التوجيه، ومن بين غرائب شروط التحويلات التي فرضتها جامعة الجزائر هذه السنة، أنها تطلب من الذين يريدون إجراء تحويل من ولاية أخرى إلى العاصمة، إرفاق الملف بشهادة إقامة، وكذا عقد الملكية أو عقد إيجار المنزل، بعدما كان لا يُطلب في السابق سوى شهادة الإقامة؟!

عمرة رمضان ... بالفرنسية!

قامت، مؤخرا وكالة شؤون المسجد النبوي في المدينة المنورة بتفويج النساء الراغبات في زيارة الروضة النبوية الشريفة، حسب جنسياتهن، حيث تقوم موظفات بتوجيه النساء، حسب بلدانهن باستعمال لغة البلد.. الغرابة أنه تم تخصيص ناطقات بالفرنسية لتوجيه مواطنات المغرب العربي، بحجة أن "بعضهن لا يتقن العربية"! ويبدو أن الأشقاء في السعودية متيقنون أن المغرب العربي مجرد تسمية لغير مسمى، بدليل ما حصل مع المدرسة السعودية في الجزائر من منع وضغوط بمقابل المكانة المتميزة للمدرسة الفرنسية!

مقارنة غير بريئة!



قال أحمد أويحيى خلال استضافته أمس الأول، في حصّة إذاعية، إنه كان يشتغل في اليوم 14 ساعة كاملة أيام كان على رأس الجهاز التنفيذي، واليوم يرى أنه من حقه أن يستريح مع عائلته وأولاده، لكنه أضاف أن تسيير شؤون الحزب (التجمع الوطني الديمقراطي) ليس بالأمر الهيّن كذلك.. السؤال المطروح هو كم ساعة يقضيها أويحيى في تسيير شؤون الحزب خلال هذه الفترة التي تمتاز بالركود السياسي، وهل فعلا يمكن المقارنة بين مهمة تسيير حكومة بلاد بأكملها وبين مهمة متابعة شؤون حزب ليس سوى التجمّع الوطني الديمقراطي؟!

أغرب دعوى قضائية في التاريخ!

استغرب بعض المتتبعين لقضية رئيس بلدية دالي ابراهيم، مع ممثل شركة "فولو" للسيارات، على الطريقة التي مكنت رئيس البلدية من الحصول على الرسالة التي بعث بها ممثل الشركة المذكورة إلى السلطات العليا والتي تطرق فيها للتصرفات "اللامسؤولة"، والعرقلة التي يتعرّض لها من طرف "المير"، وبناء على محتوى هذه الرسالة، كانت الدعوى التي رفعها "مير" دالي ابراهيم، أمام العدالة بتهمة القذف.. ويبدو أنه في القضية هناك قضية أخرى هي قضية تسريب وثائق رسمية ما كان يجب أن يطلع عليها غير المرسل إليهم من الجهات الوصية.. وربما سيأتي زمان يقاضيك الناس عن شيء نويته بينك وبين نفسك؟!

الطلبة التونسيون ممنوعون في الجزائر

علمت "الشروق اليومي"، من مصادر حسنة الإطلاع، أن السلطات العليا اتخذت قرارا هذه السنة بمنع تسجيل أي طالب تونسي في الجامعات الجزائرية، وذلك عملا بمبدأ (المعاملة بالمثل)، حيث لجأت إلى هذا الحل في ظل المعاناة الكبيرة التي يعاني منها الطلبة الجزائريون في تونس.. تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الطلبة التونسيين يفضلون مزاولة دراستهم في الجامعات الجزائرية، وتذكر بعض الأرقام أن هناك حوالي 5000 دكتور تونسي تكوّنوا في الجزائر، من بينهم وزير حالي في حكومة الرئيس زين العابدين بن علي.

المغرب يحجز ثورا جزائريا؟!

مايزال الحديث عن التهريب سيد الموقف على الحدود الغربية للبلاد، وبعد تهريب الوقود والمواد الاستهلاكية، جاء دور الثيران ليتم تهريبها كذلك، وفي هذا السياق، أوردت جريدة "الأحداث المغربية" خبرا عن حجز مصالح الدرك الملكي لثور بمنطقة أحفير الحدودية. المثير في قصة الثور الجزائري، أنه تمّ التركيز عليه وكأنه "مكسب سياسي" مع أن الأمر لا يتعلق سوى بثور ساقه القدر، لأن يولد في التراب الجزائري قبل أن يتم تهريبه إلى موائد الأشقاء في المغرب!!

بوتفليقة يستمع لڤيدوم





في إطار جلسات الاستماع التي باشرها رئيس الجمهورية، مع وزراء حكومته، يأتي الدور اليوم، على وزير الشباب والرياضة، يحيى ڤيدوم. ويرى متتبعون رياضيون أن جلسة اليوم، ستكون حاسمة وسيعرف من خلالها إن كان الرئيس بوتفليقة سيقف إلى جنبه في الصراع مع الفاف أم ضده؟! وهل بمقدور الوزير ڤيدوم إقناع بوتفليقة بأنه على حق في الصراع الدائر حاليا مع اتحادية كرة القدم. تجدر الإشارة إلى أن جميع الاتحاديات الرياضية تكيفت مع المرسوم 405 / 05، آخرها كانت اتحادية كرة السلة التي يرأسها براف، ولم تبق فقط، إلا اتحادية كرة القدم التي يرأسها عبد الحميد حدّاج.. فهل هذا كاف لكي يقتنع بوتفليقة بأن حداج يغرد خارج السرب وحيدا؟





رغما عن أنف المرضى الباحثين عن قاعة العلاج؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

غياب؟!

من الغائب؟، الحكومة أم المعارضة؟.. الواقع يثبت أن كلا منهما لا وجود له، المسألة هنا، لا علاقة لها بإشكالية الدجاجة والبيضة، فلا جدال أن وجود الحكومة سابق، ووجود المعارضة لاحق، وهؤلاء سابقون وأولئك لاحقون، وإذا اتفقنا على هذا الترتيب، فإن غياب المعارضة يبرره ويفسره غياب الحكومة، فلا يعقل أن تتواجد معارضة من أجل أن تعارض "الريح".. المعارضة الحقة والحقيقية، والقوية، والجادة، تولد من رحم حكومة قوية، وجادة وجدية، وضعف أو هزال أو تلاشي المعارضة من ضعف أو هزال أو تلاشي الحكومة.

ليس هناك معارضة تقول: للمحسن أحسنت، وللمسيئ أسأت، فالمعارضة غير المدجنة، تقول للمسيئ: أسأت، وللمحسن: كان بإمكانك أن تفعل الأحسن، فهي دائما وأبدا وباستمرار سلطة مضادة لسلطة حاكمة.

وببساطة

غياب المعارضة دليل غياب الحكومة، والعكس غير صحيح، ولا معنى للحديث عن تغييب أو تهميش المعارضة في مثل هذا الوضع، لأن الأمر يرتبط بالوجود من عدمه، وليس بموازين قوى بين طرفين لا وجود لهما في الواقع.

محامي فرنسي يقاضي الفيفا من أجل زيدان

رفع المحامي الفرنسي ميحانة موحو، الذي يمثل بالتجمع الفرنسي من أجل حقيقة نهائي كأس العالم 2006 لكرة القدم الذي نشأ للدفاع عن زين الدين زيدان، دعوى قضائية لدى القضاء الفرنسي ضد الفيدرالية الدولية لكرة القدم "فيفا" والفيدرالية الفرنسية لكرة القدم كذلك، حيث أودع المحامي الدعوى أمام المحكمة العليا بباريس، مطالبا إياها بالتأكد من شرعية قرار إقصاء زين الدين زيدان، حسب ما أكدته المحكمة الفرنسية يوم الأربعاء الفارط.

وفاق سطيف يكرم الأيتام

بادرت إدارة فريق وفاق سطيف بالتنسيق مع المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية والجمعية الخيرية للتضامن بصالح باي وبتمويل العديد من لاعبي الكحلة، إلى تنظيم حفل على شرف الأيتام المعوزين بالمناطق النائية بمناسبة "نصفية" رمضان هذا السبت، حيث يتضمن البرنامج إفطارا جماعيا بمركز الإفطار الذي تسيره المحافظة الولائية للكشافة بصامو، ثم صلاة التراويح بمسجد الوفاق بمقر بومرشي ومباشرة الحفل وتوزيع الهدايا على الأيتام الذين ستكون لهم وقفة مع نجوم الوفاق لأخذ صور تذكارية معهم، حيث ينتظر أن يكون بورحلي مطلوبا بقوة، خاصة بعدما تجاهله المدرب كافالي من الفريق الوطني.

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

شخصيات وإطارات في الأمن وقضاة متهمون بالتواطؤ معه

إمبراطور المخدرات "زنجبيل" يسلم نفسه للمخابرات بالبليدة

نائلة. ب

أكدت مصادر متطابقة أن الجزائري أحمد زنجبيل المعروف بكونه أهم بارونات المخدرات عبر التراب الوطني وشمال إفريقيا، قد سلم نفسه إلى مصالح الاستعلامات والأمن "المخابرات العسكرية" بالناحية العسكرية الأولى بالبليدة منتصف شهر جويلية الماضي بقصد الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وكشفت مصادر "الشروق اليومي" أن أحمد زنجبيل صرح للضبطية القضائية بالبليدة أن شبكته كانت تقوم بتمويل تنظيمات إرهابية من خلال شراء الأسلحة من عائدات المخدرات فضلا عن قيامه بعمليات تبييض أموال المخدرات بشراء عقارات بولايات الغرب، خاصة بولايتي وهران والنعامة، حيث حول مزارعه إلى "مخزن" للأسلحة والمخدرات. ويعتقد أن صلة بارون المخدرات في الجزائر بالجماعات الإرهابية هي المنفذ الذي سيستغل لدراسة إمكانية استفادته من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وكانت الزميلة "الوطن" قد أعلنت في عددها الخميس الماضي عن توقيف أحمد زنجبيل الذي كان يجري البحث عنه منذ سنوات، وقد برز اسمه في عدد كبير من التحقيقات المرتبطة بالمخدرات ومكافحة الإرهاب ونسبت إليه اعترافه بتورط شخصيات كبيرة ومسؤولين في سلك الأمن، الجيش والشرطة وحتى قضاة.

وجاء الكشف عن تخلي أحمد زنجبيل عن نشاطه الإجرامي في الوقت الذي كشفت فيه مصالح الدرك الوطني قبضتها على شبكات ترويج المخدرات بعد سلسلة عمليات ناجحة في غرب البلاد.

وتفيد مصادر "الشروق اليومي" أن أحمد زنجبيل لم يكشف عن هويته الحقيقية عند تسليم نفسه إلى مصالح الأمن بالبليدة قبل تحويله للسلطات العسكرية، بينما رجحت مصادر أخرى وجود مفاوضات سابقة معه و"ضمانات" لتسليم نفسه والاستفادة من المادة 3 من قانون تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية والتي تتناول تمويل تنظيمات إرهابية.

واستنادا إلى مصادرنا فإن زنجبيل اضطر لتسليم نفسه تحت هذا الغطاء بعد تضييق الخناق عليه ومحاصرته في السنوات الأخيرة ليجد في ميثاق السلم مخرجا "لأزمته"، خاصة بعد أن كشف خلال التحقيق عن شركائه في شبكته الإجرامية ويتعلق بإطارات في جهاز الأمن الوطني كانت مهمتهم تتمثل في تسهيل عمليات التهريب ودعمه بمعلومات حول تحركات ومخططات مصالح الأمن، خاصة المتخصصة في مكافحة المخدرات مما يفسر لحد بعيد الفشل في توقيفه عدة مرات منذ ملاحقته لأكثر من 10 سنوات. وكان يتلقى هؤلاء مقابل المعلومات التي يقدمونها له عقارات وسيارات وأموال ضخمة.

ويتحفظ المحققون في القضية عن تقديم تفاصيل "لاعتبارات التحقيق" وضمان عدم فرار المتورطين، خاصة بعد استدعاء أكثر من 23 مشبوها في القضية ولايزال التحقيق متواصلا، وقد أصدرت النيابة أمرا بمنع 20 مسؤولا، في هيئات عمومية خاصة على مستوى أجهزة الأمن كانت تقوم بتسهيل عملية تهريب كميات هائلة من المخدرات، من مغادرة التراب الوطني بعد سحب جوازاتهم، وقد أحيلت القضية على مجلس قضاء العاصمة الذي فتح تحقيقا بعد أن كان مقررا معالجتها من طرف مجلس قضاء وهران الذي أصدر أحكاما غيابية على زنجبيل وأوامر بالقبض والتوقيف. وقد أحيطت "توبة" أحمد زنجبيل بكثير من السرية والتكتم ولم يتطرق لها كل من النائب العام لدى مجلس قضاء البليدة أو العاصمة.

جدير بالذكر أن أحمد زنجبيل (41 عاما)، من مواليد ولاية الشلف، كان يقود أكبر شبكة تهريب مخدرات تنشط على مستوى دولي في إطار منظم بين المغرب وإسبانيا بالتنسيق مع شبكات تهريب الأسلحة في مالي والنيجر وكان بعض أشقائه مكلفين بالتسيير رفقة أصهاره ليسقط أكبر رؤوس المخدرات في الجزائر.

من جانب آخر، نفت مصادر مسؤولة في قيادة الدرك الوطني أن تكون الكميات الكبيرة من الكيف المعالج والقنب الهندي التي تم حجزها مؤخرا وتصنف ضمن أكبر الكميات، خاصة في الغرب الجزائري قد تمت بـ"فضل" معلومات يكون قد أدلى بها أحمد زنجبيل أبرز بارونات تهريب المخدرات في الجزائر والذي كان محل عدة أوامر وطنية ودولية بالتوقيف والقبض عليه.

وأكد مصدر بارز في قيادة الدرك الوطني لـ"الشروق اليومي" أن عمليات حجز كمية 3 قناطير من المخدرات بتلمسان تمت خلال دورية مراقبة و15 قنطارا ببني صاف تمت بناء على معلومات أدلى بها صيادون.

للمرة الثانية في ثلاث سنوات بباتنة

إكتشاف حقل للكيف من 70 شجيرة ببساتين المشمش

داهمت مصالح الدرك الوطني لولاية باتنة حقلا مشبوها كان يستغل في زراعة شجيرات الكيف، حسب ما أفادت به مصادر معتمدة.

ذات المصادر أوضحت أن مصالح الدرك مشكلة من المجموعة الولائية وفرقة دائرة أولاد سي سليمان، قامت في التاسعة من صبيحة أمس الأول بمداهمة حقل يقع وسط بستان مشمش في المكان المسمى "تباقارت" الواقع على بعد 3 كلم عن مقر بلدية أولاد سي سليمان بمحاذاة الطريق الولائي رقم 41، والعثور داخله على 70 شجيرة مخدرات (كيف) ناضجة وجاهزة للتسويق، فأوقفت صاحب الحقل (ب.م) 40 سنة، وفتحت معه تحقيقا معمقا حول ظروف وملابسات غراسة بذور المخدرات في هذه المنطقة التي كانت شهدت قضية مماثلة منذ سنتين بنقاوس، عقب العثور على 13 شجيرة قنب هندي في أحد الحقول الواقعة داخل بساتين المشمش التي تشتهر بها المنطقة.

هذا، وقد قامت مصالح الدرك بإتلاف حقل المخدرات، بالموازاة مع فتح تحقيق معمق ومفصل حول هذه الظاهرة الجديدة، بالنظر إلى أن مناطق نقاوس - أولاد سي سليمان - بومقر، كانت شهدت زراعة كثيفة للكيف والمخدرات في زمن الاستعمار، قبل أن يتحول السكان إلى زراعة المشمش.

طاهر حليسي

المقاول في حالة فرار والتحقيق سيشمل جزائريين متهمين بالتواطؤ معهم

توقيف 48 مهاجرا مغربيا يقيمون بصفة غير شرعية بورشة مجلس قضاء تلمسان

ن.بلهواري/ نائلة. ب

أوقف أفراد فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية تلمسان صباح الأربعاء الماضي 50 مهاجرا غير شرعي من بينهم 48 مغربيا كانوا يقيمون بصفة غير شرعية في الجزائر بتواطؤ جزائريين قاموا بتشغيلهم في ورشة بناء.

ويقوم جزائريون خاصة بالمدينة الحدودية بمغنية بتوظيف مغاربة وتحديدا في قطاعات البناء والمخابز وصنع الجبس وتزيين الأسقف والمزارع وتهريب المشروبات الكحولية.

وتؤكد مصادر محلية أن العديد من المقاولين يشغلون اليوم مغاربة لإتقانهم هذه المهن مقابل أجور زهيدة وهو ما أبرزته "الشروق اليومي" في التحقيق الذي أجري الصيف الماضي حول الواقع المعيشي على الحدود مع المغرب.

وكانت مصالح الدرك الوطني قد أوقفت شهر سبتمبر الماضي 38 مغربيا في إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية و أكثر من 6 مغاربة بولاية تلمسان خلال الأسبوع الأول من رمضان.

وقال قائد المجموعة الولائية للدرك لولاية تلمسان في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أمس، أنه وبناء على معلومات وردت لفصيلة الأبحاث تمت محاصرة ورشة إنجاز المقر الجديد لمجلس قضاء تلمسان التي أوكلت الأشغال بها لمقاول خاص بالمدينة يدعى (ح.س.م)، وقد تمت العملية في حدود الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الأربعاء، حيث تم ضبط العمال وكشف التحقيق عن وجود 48 مغربيا وسوريين اثنين يقيمون ويعملون بطريقة غير شرعية في الورشة من بينهم مغربيتان(60 و36 عاما) تتكفلان بإعداد الطعام للعمال الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و42 عاما وقد اعترفوا أثناء التحقيق أنهم قدموا من مدن مختلفة من المملكة، خاصة مدينة فاس المغربية.

وكشفت تصريحاتهم انهم 'كانوا محاصرين" داخل الورشة حتى لا يكتشف أمرهم ويتم توقيفهم ويوجد المقاول في حالة فرار.

ويلجأ العديد من المقاولين بمدينة مغنية وضواحيها بتشغيل مغاربة في مجال البناء، وصرح بعض هؤلاء في لقاء سابق بهم لـ"الشروق اليومي" إنه يتم حجزهم من طرف المقاولين إلى غاية إنهاء الأشغال، وامتدت الظاهرة اليوم إلى الخواص الذين "يستنجدون" باليد العاملة المغربية لتزيين أسقف فيلاتهم، إضافة لتشغيلهم في المزارع والحقول، خاصة في فترة الحصاد وموسم الزرع والمخابز ومحلات الحلويات وحتى ورشات الخياطة وصناعة القفطان المغربي.

ويعمل هؤلاء في ظروف صعبة وسرية، حيث يستغل رب العمل هجر مدنهم بحثا عن مصدر رزق لانتشار البطالة بشكل فظيع في المغرب، وأصبح الظفر بمنصب يتوقف على رشوة بحسب تصريحاتهم ليتسللوا عبر الحدود وسط مخاطر، وطرحوا أيضا معاناتهم عند العودة بعد توقيفهم من طرف "المخازنية" الذين يقومون بتجريدهم من أموالهم قبل طردهم وأحيانا يتم إطلاق النار عليهم بحجة رفضهم الامتثال لأوامرهم.

ويقوم العديد من الجزائريين بتشغيل مهاجرين غير شرعيين مقابل ضمان إقامتهم منهم سوريين في المناطق الفلاحية لتخصصهم في حفر الآبار مما يهدد المياه الجوفية، أما الأفارقة فيتم تشغيلهم في الحمامات بالنسبة للنساء كما يحدث غرب العاصمة والحقول والمنازل وورشات البناء بالنظر للبنية القوية التي يتمتعون بها مقابل أجور زهيدة واشتكى شباب من ولاية تمنراست التقتهم "الشروق اليومي" من "غزو" المهاجرين غير الشرعيين الذين اكتسحوا ورشات البناء ومجالات أخرى ليواجهوا البطالة في ظل هذا الوضع. وينص قانون العمل الجزائري على توظيف أجانب في حال عدم وجود تخصصات وتوفر اليد العاملة الوطنية، لكن أغلب أرباب العمل يخرقون القانون بتوظيف أجانب دون التصريح بهم أو تأمينهم.

وكيل الجمهورية أودع ثلاثة منهم الحبس وخمسة آخرين تحت الرقابة القضائية

تورط حراس الحظيرة في سرقة 5600 بطانية من مخزن وزارة الداخلية

طيب.خ

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة الأسبوع المنصرم إيداع ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت ووضع خمسة آخرين تحت الرقابة القضائية بسبب تورطهم في سرقة 5630 بطانية شتوية كانت متواجدة بمخزن الهلال الأحمر الجزائري الكائن بالحظيرة المركزية لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والمتواجد بعين البنيان، وهي الحظيرة التي تعد المخزن الاحتياطي لأي طارئ أو كارثة طبيعية.

ويتابع حراس الحظيرة الذين استغلوا وجود كمية هائلة من هذا المخزون، بتهم "تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة، التستر وعدم التبليغ، المشاركة والإخفاء".

وتعود وقائع القضية إلى شهر أوت المنصرم عندما تلقت مصالح الأمن الحضري الثالث بعين البنيان بلاغا رسميا من مسؤول الحظيرة المركزية التابعة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية مفادها، تعرض مخازن الحظيرة للسرقة، حيث تم تسجيل اختفاء كمية معتبرة من البطانيات الشتوية وصلت إلى 5630 بطانية جديدة الصنع تحمل علامة "سافيكو" بعد أن تم كسر قفل الباب الرئيسي للمستودع ليتم إعادته إلى مكانه وإلصاقه بواسطة غراء خاص.

تحريات الفرقة الجنائية لفصيلة المساس بالأشخاص للمقاطعة الغربية للشرطة القضائية والتي توصلت إلى أن الحظيرة يصعب أن يتوغل بداخلها أي شخص غريب كونها مؤمنة بطريقة جيدة، وهو ما وجه الشكوك نحو أعوان الأمن والوقاية المكلفين بحراسة الحظيرة، حيث تم التوصل للمتهم الرئيسي المدعو "س.ف" عون أمن، هذا الأخير أكد أنه اعتاد منذ شهر مارس المنصرم على سرقة ما بين 50 و60 بطانية لتباع للمدعو "م.ن" في الليلة نفسها بمبلغ 200دج للبطانية الواحدة ليقتسم بعدها مبلغ المبيعات مع ثلاثة حراس آخرين بالحظيرة.




أويحيى "يتبرأ" من ملكية شركة الحافلات للنقل الجامعي

سميرة بلعمري

أحمد أويحيى

خرج رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى عن صمته بعد مدة طويلة، ليتبرأ مما يتردد حول ملكيته لمجموعة الحافلات العاملة في أحد القطاعات الوطنية في إشارة إلى "شركة النقل محي الدين طحكوت" التي تنشط في قطاع النقل الجامعي.

وقال أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي صراحة لدى استضافته في حصة "منتدى الخميس" التي بثتها القناة الإذاعية الثانية، أول أمس الخميس، بأن التصريح بممتلكاته مؤخرا أثار الكثير من التعليقات والجدل، مدرجا ما قيل بخصوص الموضوع في سياق "الإشاعات".

وعلى غير عادته، ألمح أحمد أويحيي أن من بين الشائعات التي راجت بخصوص الكم الهام الذي يحوزه من ممتلكات، ملكيته لسلسلة كبيرة من الحافلات التي تشتغل في أحد أهم القطاعات في الساحة الوطنية، موضحا بأن هذه الحافلات غير تابعة لمؤسسة النقل الحضري "أوتوزا" في إشارة واضحة منه لمؤسسة النقل الجامعي "طحكوت" بعد ما أشيع عن ملكيته لها.

وبرأ أويحيى ذمته بطريقة ذكية من ملكيته لهذه المؤسسة أو غيرها من المشاريع الإستثمارية والأملاك المنقولة وغير المنقولة التي أشيعت عليه والتي تعدت الحدود الوطنية الى الخارج، وقال أويحيي بأنه "فخور لعدم حيازته أية ممتلكات".

وعلق بخصوص الإجراءات التي حملتها مشاريع المراسيم الرئاسية الثلاث التي عرضها وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز المتعلقة بكيفيات التصريح بالممتلكات، بأنها إجراءات تكميلية لمحاربة الفساد، من شأنها أن تضع حدا للإشاعات التي عادة ما تحوم حول أملاك المسؤولين في الدولة على حد تعبيره.

في انفجار لغم بأعالي الأخضرية

إصابة جنديين بجروح خفيفة

أصيب جنديان نهاية الأسبوع في انفجار لغم بأحد مرتفعات جبال الأخضرية وذلك أثناء دورية كانت تقوم بها قوات الأمن المشتركة بالجهة المذكورة، وحسب المصدر الذي أورد الخبر، فإن المصابين نقلا إلى مستشفى الأخضرية لتلقي الإسعافات الأولى على خلفية أن إصابتهما لم توصف بالخطيرة، هذا وقد كشفت ذات المصادر أن قوات الأمن المشتركة تطوق عدّة مناطق غابية، خاصة بعد أن تمكنت من الكشف وتفجير عدة ملاجئ بالجهة الشرقية للولاية، وتمّ استرجاع كميات كبيرة من المتفجرات وقنابل وألبسة وأفرشة.

ع. يونس

في خطوة تعكس رغبته في تشديد الرقابة على ملف الهجرة واللجوء

الاتحاد الأوربي يضع دوريات للمراقبة في البحر المتوسط لوقف زحف "الحراقة"

غنية قمراوي

اتخذ الاتحاد الأوربي في اجتماع مجلس وزرائه للعدل والداخلية مجموعة من الإجراءات للتصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية بعد التحركات التي بدأها باتجاه بلدان العبور، والتي تجسدت بزيارة نائبة رئيس الحكومة الإسبانية ووزير خارجيتها للجزائر خلال الأسبوع الفارط، حيث اتفق الوزراء أول أمس الخميس على تعزيز مراقبة الحدود بجنوب الإتحاد سواء بالمتوسط أو بالمحيط الاطلسي (لاسيما جزر الكناري) لمكافحة تدفقات الهجرة غير الشرعية القادمة بالدرجة الأولى من قارة إفريقيا. كما اتفق الوزراء المجتمعون بلوكسمبورغ على مبدإ التضامن و"اقتسام العبء" بين البلدان الأعضاء الـ25 لتخفيف الضغط على بلدان الحدود الجنوبية للإتحاد الأوربي، وهي كل من اسبانيا، ايطاليا، مالطا التي تتعرض لضغط كبير وهي قبلة لطالبي الهجرة من دول إفريقيا منذ سنوات عديدة، وحتى من آسيا ودول أمريكا اللاتينية في الفترة الأخيرة. ومن بين الإجراءات التي تم الإتفاق عليها، السعي لمطابقة قواعد تسيير الهجرة والتعاون مع البلدان الأصلية للمهاجرين لا سيما بلدان افريقيا، كذلك تعزيز دور الوكالة الأوروبية لتسيير الحدود الخارجية (فرونتاكس) ماديا وبشريا.

كما صادقت البلدان الـ25 على نموذج أوروبي للدوريات في المتوسط والأطلسي مع إنشاء مراكز قيادة بالمناطق التي تعد مدخلا للمهاجرين باليونان ومالطا وجنوب إيطاليا لتحسين التعاون العملي في البحر، حيث أكد الإتحاد أنه سيتعزز التعاون في المتوسط مع ليبيا بمناسبة عقد قمة الإتحاد الأوروبي – افريقيا المقررة في 22 نوفمبر المقبل بطرابلس، حيث يرى المفوض الأوروبي المكلف بشؤون الأمن والعدل والحرية فرانكو فراتيني أن بليبيا ستلعب دورا هاما بصفتها محادثا مع الإتحاد الأوروبي". كما طالب الإتحاد الأوروبي من ليبيا أن تشارك في دوريات فرونتاكس بالمتوسط باعتبارها أحد بلدان العبور للهجرة غير الشرعية، علما أن طرابلس كانت من اوائل العواصم المغاربية التي أعطت موافقتها على إنشاء معسكرات للمهاجرين غير الشرعيين على اراضيها، الفكرة التي ترفضها الجزائر جملة وتفصيلا. من جهة أخرى تبنى مجلس وزراء العدل والداخلية الأوروبيين قرار إيجاد آلية جديدة لتبادل المعلومات حول الإجراءات المتخذة في كل دولة بالإتحاد الأوروبي في مجالي إدارة ملفات الهجرة واللجوء، حيث قال المفوض الأوربي أن "إقرار هذه الآلية سوف يساعد في تدعيم الثقة بين الدول الأعضاء ويسهل، عبر تبادل المعلومات، التوصل إلى سياسات متناسقة تساعد في حل المشاكل التي نعاني منها جميعا، خاصة منها تدفق المهاجرين غير الشرعيين ودراسة ملفات اللجوء"، مضيفا أن "إقرار هذه الآلية يضع إطارا منظما لطريقة تبادل المعلومات واستمرار النقاش حول الإجراءات الوطنية التي تتخذها كل دولة على حدة في مجالي اللجوء والهجرة". وجاء اتخاذ قرار تبني الآلية الجديدة بسبب الإستنكار الواسع لأعضاء الاتحاد للخطوة التي أقدمت عليها إسبانيا السنة الماضية بتسوية وضعية 600 ألف مهاجر غير شرعي كانوا يتواجدون على الأراضي الاسبانية، وهو الإجراء الذي لم يستسغه باقي الأعضاء، خاصة فرنسا التي شن وزير داخليتها نيكولا ساركوزي حملة ضد مدريد متهما إياها بتشجيع الهجرة نحو القارة العجوز، بينما ترمي سياسته هو إلى الحد من تواجد المهاجرين داخل فضاء "شنغن" ولو كان تواجدهم بصفة شرعية.



تصوير: بلال زواوي

بعض الأرقام عن الهجرة:

أحصت تقارير صحفية من سنة 1988 إلى يومنا هذا ما لا يقل عن 5544 مهاجرا غير شرعي ماتوا على حدود أوربا، من بينهم 1803 فقدوا في عرض البحر المتوسط، بينما مات 4363 مهاجرا منهم 1873 ماتوا غرقا في قناة صقلية بين ليبيا، تونس، مالطة وإيطاليا من بينهم 1135 مفقودين.

ففي المنطقة التي تخص شمال إفريقيا لوحدها وجنوب أوربا، سجلت وفاة 1469 في البحر بين المغرب وإسبانيا في مضيق جبل طارق أو في محيط جزر الكناري من بينهم 281 مفقودا، كانوا يختبئون في شاحنات تجارية كابسة في البواخر المتجهة نحو أوربا.

كما مات 145 شخصا من العطش بالصحراء الغربية، بينما حاولوا عبور الصحراء إلى المتوسط عن طريق السودان إلى ليبيا أو عن طريق غرب إفريقيا إلى الجزائر عن طريق مالي، و20 شخصا سقطوا تحت رصاص حراس الشرطة المغربية والإسبانية على طول حاجز الحدود بين إسبانيا والمغرب في سبتة ومليلة.

كما تشير أرقام اخرى إلى عدد الذين توفوا بتراب أوربا منهم الـ 11 شخصا الذين ماتوا في حريق احد مراكز العبور في هولندا وكانوا ساعتها ينتظرون طردهم نحو بلدانهم.

تأكيدا لما أوردته "الشروق اليومي"

الحكومة توافق على الإجراءات الجديدة المتعلقة بتصريح المسؤولين بممتلكاتهم

سميرة بلعمري

وافقت الحكومة على مجموعة الإجراءات المتعلقة بتصريح المسؤولين الكبار وموظفي القطاع العمومي بممتلكاتهم والتي تضمنتها مشاريع المراسيم الرئاسية الثلاثة التي سبق "للشروق اليومي" أن أطلعتكم في عددها ليوم الأربعاء على أهم مضامينها والتي تأتي في سياق القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته ويحدد أحد هذه المشاريع الثلاثة تشكيلة الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته وتنظيمها وكيفيات سيرها، باعتبارها تلك السلطة الإدارية المستقلة، تتمتع بالشخصية المعنوية واستقلالية الذمة المالية.

تضم هذه الهيئة مجلسا للرصد والتقييم مكلف بإبداء رأيه حول شروط وكيفيات تطبيق البرامج وكذا حول مختلف تقارير وآراء وتوصيات الهيئة. ويتكفل رئيس هذه الهيئة بإعداد تقرير سنوي للنشاطات يرفعه لرئيس الجمهورية كل سنة موازاة مع تكفله بإعداد ملف، يتضمن كل الأفعال التي قد تشكل جريمة جزائية، إلى وزير العدل حافظ الأختام الذي يأمر النائب العام بتحريك دعوى قضائية.

كما وافقت الحكومة على مشروع المرسوم الرئاسي المتضمن كيفيات التصريح بالممتلكات بالنسبة للأعوان العموميين الآخرين غير المنصوص عليهم في المادة 6 من القانون المتعلق بمكافحة الفساد، هذا المشروع يميز بين الأعوان العموميين، حيث يلزم البعض منهم باكتتاب التصريح بالممتلكات أمام السلطة الوصية، في حين أن البعض الآخر الذين تحدد قائمتهم بقرار من السلطة المكلفة بالوظيف العمومي، يلزمون من جهتهم، باكتتاب التصريح أمام السلطة السلّمية المباشرة.

كما وافقت الحكومة على المشروع الثالث الذي يحدد نموذج التصريح بالممتلكات ويضبط محتواه والمعلومات التي يلزم العون العمومي بتقديمها في هذا الإطار. وتتعلق المعلومات التي يجب أن يتضمنها هذا التصريح بجرد أملاك العون العمومي المعني، لاسيما طبيعة هذه الأملاك المنقولة وغير المنقولة وكذا تلك الخاصة بأولادهم القصر الموجودة في الجزائر أو في الخارج طبقا لنوذج ملحق بمشروع النص.

تجدر الإشارة إلى أن مشاريع هذه النصوص الثلاثة تأتي لتتمم الترتيب التشريعي والتنظيمي من خلال وضع أدوات ملائمة وإجرائية تساهم في إضفاء النجاعة على استراتيجية مكافحة الفساد.

طالبت مشفى الفابور بالبليدة بالتعويض عن الضرر الذي لحقها

سيدة تعيش وفي أحشائها مقص مدة ربع قرن

فيصل هارون

يفترض في القصة "الحادثة" أن تنقش على باب كل مشفى قصة السيدة مريم التي احتضنت مقصا طبيا في مكان يستحيل أن يخطر على بال، فحافظت على "الأمانة" التي أودعها لديها الطبيب الجراح عام 1977، لكن إن أراد هذا الجراح أن يسترجع أمانته، فلا لوم على السيدة مريم ان اعادته اليه وهو مشطور وطرأ عليه شيء من التغيير في طبيعة معدنه، 27 سنة حياة رفقة مع كائن جامد تعرضت خلال عيشه في جسمها إلى ألوان من الألم، حتى يئست من العثور على ترياق يداويها.

"حدث في شهر سبتمبر من عام 1977 أن دخلت الى مشفى الفابور في البليدة لإجراء عملية جراحية على المرارة، كنت مريضة وقتها وأعاني من ازمات مؤلمة مما استدعى ان أداوي وأزور أطباء كثر، استقر رأيهم بأن حصى بهذا العضو ولابد من استئصالها، حدد ميعاد العملية ودخلت غرفة العمليات وأملي أن يسكت ذلك الألم، كنت وقتها أما لولدين، دعوت - وأنا ممدة على الطاولة - أن يحفظني الله لأعود وأرعى صغيري"، تقول السيدة مريم، "نجحت العملية وبقيت تحت المراقبة الطبية ليقرر الطبيب عودتي الى بيتي، ومضت أيام تتلوها أيام والألم لم ينقطع، بل اصبح أشد وأحد، عدت من جديد إلى الطبيب ثم آخر، ولكن لا أمل من الشفاء، تدهورت حالتي الصحية ونقص وزني وصرت لا اقدر على شغل البيت، فقدت شهية الأكل وهزل جسمي وصار التعب يرافقني، وما زاد الحال سوءا غلاء الدواء والذي كنت في أحيان كثيرة اقتنيه من الخارج، لكن وبرغم ذلك فلم يتحسن حالي أبدا ومرت سنوات تعقبها سنوات، ولم انقطع عن العلاج، وفي زيارة لأحد الأطباء قال لي بأن كبدي مصاب وهو ما يسبب لي الألم ، فوصف لي دواء لم ينفع هو الآخر، وبقيت على تلك الحال الى غاية عام 2004، حيث تورمت رجلي نتيجة سقوطي فاشتد الألم اكثر، بسبب انشطار المقص الذي لم اكن اعلم بوجوده بين جنباتي إلى ثلاثة أجزاء، وأحدث ثقبا في "القولون" بعد أن علمت بأمره، وفي زيارة لأحد الأطباء الذي اعتاد رؤيتي، أخبرني بإجراء تحاليل وفحوصات وأشعة، عندها اكتشف وهو يترجم الأشعة أن جسما غريبا بجهة الزائدة الدودية، فظن أن هذه الأخيرة أصيبت فطلب مني التعجيل لإجراء عملية فورية، قصدت هذه المرة مستشفى حجوط - تقول السيدة مريم - ودخلت مرة أخرى غرفة العمليات وأخذت العملية قدرا كافيا من الزمن حتى ظن زوجي وأبنائي ان أمرا سيئا حدث، وفك لغز الألم الذي رافقني 27 سنة، خرج الطبيب الجراح وبيده كيس فيه مقص بحجم كفة اليد وقد انشطر الى 03 قطع عندها علمت بما أودعه لدي الطبيب الجراح عام 1977، لكن بالرغم من زوال الألم شيئا ما، الا ان حالي لم يتحسن كثيرا، فكنت أقوم بعيادة الطبيب من اجل المراقبة، فظننت للتو ان مقصا آخر ترك بداخلي وانتفخ بطني حتى صرت مثل امرأة حامل، نقلت الى المستشفى اين اجريت عملية جراحية جديدة، لأن العملية الأولى لم تنجح، عندها استرجعت عافيتي ورجعت مثل سابق عهدي، لكن الأطباء نصحوني بعدم العمل وبالراحة المطلقة، وبما ان الحادثة كانت نتيجة خطإ طبي مهني، فقد طالبت إدارة مشفى الفابور بتعويضي عن الضرر الذي لحق بي، خاصة من جانب الأدوية التي كنت أقتنيها بأثمان باهظة، وتقرر إجراء خبرة فحص كشفت فعلا ما عانيته، وصدر حكم لصالحي، لكن لايزال قرار التنفيذ بيد المحضر".

تمار يكشف حصيلة مسار الخوصصة خلال ثلاث سنوات

الحكومة تتنازل عن 396 مؤسسة عمومية للخواص

تنازلت الحكومة في ظرف ثلاث سنوات عن 396 مؤسسة عمومية اقتصادية للقطاع الخاص حسب ما كشف وزير المساهمات وترقية الاستثمار عبد الحميد تمار في نهاية الأسبوع المنصرم.

وأوضح تمار أن هذه المؤسسات تم التنازل عنها ما بين سنة 2003 إلى غاية شهر جوان 2006. ومن بين 396 مؤسسة عمومية اقتصادية مخوصصة تمت خوصصة 117 مؤسسة (30 بالمئة) بشكل كلي و40 مؤسسة (12 بالمئة) بشكل جزئي (شراء جزء من رأس المال) والتنازل عن رأسمال 68 مؤسسة (17 بالمئة) لصالح العمال في حين حققت 21 مؤسسة (5 بالمئة) منها عمليات شراكة. أما بالنسبة للبقية فقد تم تحويل جزء كبير منها لمؤسسات ذات الطابع الاجتماعي كالجمعيات. وأضاف الوزير ان حوالي 20 بالمئة من عمليات الخوصصة المحققة هي محل نزاعات لعدم احترام الالتزامات سواء من قبل مستعيدي المؤسسات أو من قبل المتنازل. وفي هذا الصدد، تم انشاء قسم خاص بالنزاعات المتعلقة بعمليات الخوصصة في كل شركة تسيير ومساهمة كانت تملك حقيبة المؤسسات المخوصصة.

وفيما يخص إجراءات الخوصصة، حدد أقصى أجل للمفاوضات الخاصة بعملية الخوصصة بستة أشهر وتعقد اجتماعات مجلس مساهمات الدولة مرتين في الشهر. وعلاوة على ذلك يتسنى للمقتنين الجزائريين شراء المؤسسات التي تهمهم بالتقسيط كما هو مرخص لهم بدفع سوى 30 بالمئة من المبلغ المطلوب شريطة أن يتم تسديد نسبة 70 بالمئة المتبقية في أجل لا يتعدى خمس سنوات.

ومن بين 1270 مؤسسة عمومية اقتصادية محصاة في الجزائر في الوقت الذي تقررت فيه الخوصصة صنفت 1060 مؤسسة ضمن المؤسسات بالقابلة للخوصصة" من بينها 145 مؤسسة كبرى و650 مؤسسة متوسطة في حين صنفت 265 مؤسسة ضمن فئة المؤسسات الصغيرة.

◆ س.ب

أويحيى يتحدث عن رفع الأجور:

"من الخيانة العبث بالمستقبل الاجتماعي والاقتصادي للبلاد لحسابات إنتخابوية"

نائلة. ب

أوضح أول أمس أحمد أويحيى، الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أنه "لم يعارض رفع أجور العمال"، ورحب بنتائج لقاء الثلاثية الأخير، لكنه لمح إلى أن القرار ستكون له إنعكاسات سلبية بالقول "أن حصر مسألة الأجور في الصبغة السياسية أو نسبها إلى أشخاص ما سيكون له عواقب وخيمة". وأضاف أنه "لمن الخيانة العبث بالمستقبل الاجتماعي والاقتصادي للبلاد لحسابات إنتخابوية"، ليحث في شكل تحذير غير مباشر "منتجي الثروات" إلى مضاعفة جهودهم لمواجهة المنتوج الأجنبي الذي "سيكون أقل تكلفة من المنتوج الوطني بعد المرحلة الثانية من خفض الحقوق الجمركية المقررة في سبتمبر 2007 في إطار التوقيع على اتفاق الشراكة مع الاتحاد لأوروبي". وأكد على صعيد آخر أن القانون الأساسي العام للوظيف العمومي كان سيتم تمريره بأمرية رئاسية، موضحا أن ذلك لم يكن إستخفافا بالبرلمان، بل لأهميته. وتحدث أويحيى مطولا عن ميثاق السلم، وجدد مواقفه الثابتة في تدخله في منتدى الخميس الذي تبثه القناة الإذاعية الثانية كل يوم خميس، وغلبت على تدخلاته القبائلية، واعتبر أن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية حقق "نجاحا كبيرا" وأن أحكامه "مازالت آجالها سارية مثل ملف المفقودين والتضامن مع عائلات ضحايا المأساة". مشيرا إلى أن تعويض عائلات الإرهابيين ليس إعتراف الدولة بالذنب، بل يندرج في إطار لم الشمل وأنه يرى أن ميثاق السلم والمصالحة "ساهم بقدر كبير في تعزيز الأمن بالبلاد وعودة الهدوء إلى المناخ الاجتماعي والسياسي"، غير أن هذه الآلية حسبه لم "تحقق بعد كل أهدافها خاصة فيما يتعلق بالقضاء على الإرهاب بطريقة أو بأخرى". ليجدد ضرورة التكفل بفئة المدنيين المسلحين و لو معنويا، وقال "إن هناك إجراءات خاصة بهم" على إطلاع ببعضها، لكن يحيل التوضيح لوزير الداخلية.

وبالنسبة لتعديل الدستور، جدد أويحيى "دعم" حزبه لمسعى رئيس الجمهورية والذي يبشر كما قال بباستقرار أكبر"، مضيفا أن حزبه يعتبر أن النظام شبه الرئاسي يظل "أفضل نظام بالنسبة للجزائر". وانتقد بدوره النقائص في قطاع العدالة وشدد على ضرورة التكوين، وإعتبر أن هذه النقائص لاتعني فشل الإصلاحات. ويرى أويحيى "أن أحداث أكتوبر ساهمت في فتح الأبواب على الديمقراطية" وحققت "إنجازات ديمقراطية معتبرة".

و قال "إننا لا نعرف كل الحقيقة عن مظاهرات 5 أكتوبر 1988 ولازلنا نجهل الكثير من الأمور حول هذه الأحداث"، ولكن "المستقبل والتاريخ جديران بالكشف عنها".

وبخصوص إحتمال عودة البلاد إلى وضعية ما قبل أكتوبر 1988، أكد زعيم الأرندي أنه "اذا تجسدت أهداف المصالحة الوطنية فلن يكون هناك أي احتمال لعودة البلاد 18 سنة إلى الوراء".

وبخصوص الحوار بين حركة مواطنة العروش والحكومة، قال أويحيى أن هذه "قضية الدولة"، مضيفا أن الحوار متواصل وأن لجنة متابعة تنفيذ أرضية القصر "تجتمع خمس مرات في الأسبوع". واعترف أن التأخر المسجل في تنفيذ المطالب الواردة في هذه الأرضية يعود إلى "إجراءات قضائية"، خاصة في مجال التعويض موضحا "أنا لا أنتقد الحكومة أو بلخادم بقولي، لكن هناك تأخرا يجب الإعتراف به".

وانتقد كذلك المنظمات الدولية، خاصة "شفافية" التي قال إنها من صنع الغرب للتغطية عن خروقاتهم.

"تاريخ الإسلام".. يساء له .. في تلمسان

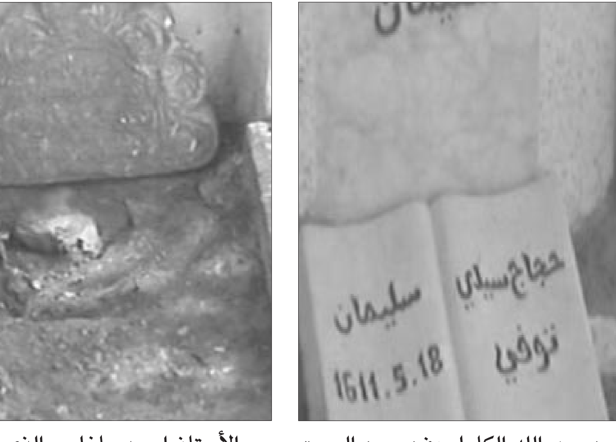
تـغييـر شـاهـد قـبر أقـرب نسب للـرسـول الكـريـم

طالب المختصون والعارفون بالآثار التي تكتنزها ولاية تلمسان والتي تمثل ثلثي الآثار العربية الإسلامية بالجزائر، بضرورة فتح تحقيق لمعرفة الجهة التي تقف وراء تغيير شاهد قبر سليمان بن عبد الله الكامل دفين عين الحوت بأحواز عاصمة الزيانيين.

نور الدين بلهواري

ويعتبر سليمان بن عبد الله الكامل شقيق إدريس الأول واللذان يمتد نسبهما إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وتروي كتب التاريخ أن سليمان بن عبد الله الكامل سبق أخاه إدريس في المجيء إلى تلمسان، وكان ذلك قبل عشرين سنة من تاريخ بناء مسجد أقادير سنة 789م والذي لم تبق منه سوى الصومعة التي بناها يغمراسن بن زيان سنة 1180م. وحسب الأستاذ احمد باغلي الباحث في التراث الإسلامي التلمساني والمتعاون مع الحظيرة الوطنية، فإن سيدي سليمان بن عبد الله الكامل دفن بعين الحوت في نواحي المدينة وظل قبره محل زيارة المؤمنين العارفين بتاريخه طيلة القرون الماضية، ليتفاجأ بتغيير شاهد القبر ووضع اسم آخر "حجاج سيدي سليمان" المتوفى في 1611/05/18.



"الشروق اليومي" ولكشف الغطاء على هذه القضية التاريخية الخطيرة تحصلت على شريط مسجل على قرص مضغوط يظهر القبر في حالته الأولى قبل التغيير أو التحريف الذي لحقه وصورة ما بعد ذلك.

الأستاذ احمد باغلي والذي اكدد لـ "الشروق" أن القبر فعلا قد طالته أيادي عبثت بتاريخ المنطقة دون علم مطالبا بفتح تحقيق للتدقيق في المعلومة من الناحية التاريخية ومحاسبة الجهة التي وقفت وراء هذا العمل، وبدوره رئيس بلدية شتوان المختصة إقليميا تفاجأ بالخبر حين أطلعته به "الشروق" نافيا أي دور لمصالح البلدية، مؤكدا أنه لم يتلق أي إشارة من الجهات الوصية ساعة تغيير شاهد القبر، الذي يعرفه منذ صباه بحكم أنه ابن حي عين الحوت العتيق.

هذا، ويظهر الشريط الذي تحصلنا عليه، كيف أن الشاهد القديم للقبر هو عبارة عن صخرة عتيقة بنية اللون، قد تم إزالتها وتعويضها لكتابة حديثة على طلاء ابيض كتب عليه هذا قبر حجاج سليمان المتوفى في 1611/05/18، وهو اسم لشخصية غير معروفة في تاريخ تلمسان بدل سليمان بن عبد الله الكامل، ويمكن للباحثين والقراء الاطلاع على مؤلف الدكتور عن دار الغرب للنشر، الصفحة 17، حيث يشير إلى مرور واستقرار الأدارسة بأقادير ودفن سليمان عبد الله الكامل بنواحيها، فلماذا يحرف تاريخ الإشراف من البيت النبوي بهذه الطريقة؟. ومن هي الجهة التي تقف وراء هذا العمل وماهي أدلتها ؟...، أسئلة يرجى أن تلقى الحل والجواب لدى أصحاب الحل والعقد من مسؤولين وباحثين ومؤرخين لينام الأجداد في قبورهم هانئين ولا تطالهم أيادي العبث، مثلما ينام الحبر اليهودي إفرآم ألان خاوة في حديقة كبيرة وافرة الظلال بحي قباسة وسط مدينة تلمسان تحت رعاية وحراسة رسمية !.

أحياء "أموات" بالشطية في شطط مع إدارة الشلف

المسؤولون مطالبون بالتدخل "الصريح"

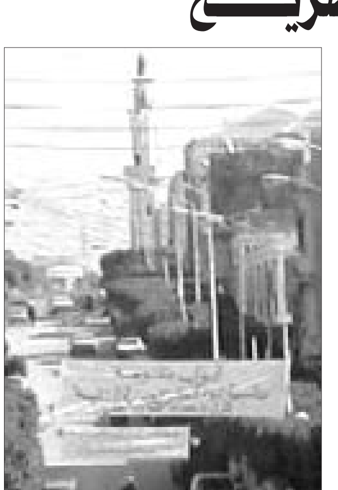
م.قوميري

عبر بعض مواطني بلدية الشطية بولاية الشلف عن استيائهم الكبير من الطريقة التي أصبحت السلطات البلدية تعتمدها في توزيع المشاريع التنموية على مختلف الأحياء والمناطق المشكلة لها، علما بأن هذه البلدية تعد ثاني أكبر تجمع سكاني بعد بلدية الشلف، حيث يقدر عدد سكانها بنحو 120 ألف.

ففي الوقت الذي استفادت منه بعض الأحياء من جملة هذه المشاريع مازال البعض الآخر لم يصبه أي مشروع فالملاحظ لواقع هذه المنطقة المتكونة من نحو 14 حيا ومنطقة يستطيع أن يقف على الهوة الكبيرة الموجودة بين واقع هذه الأحياء على غرار "حي بن الدين" وكذا المنطقة 11 والمنطقة "أ1" التي ما زالت طرقها تعاني اهتراء بدرجة كبيرة إلى جانب نقص التهيئة واهتراء شبكة المياه والصرف الصحي، فهذان الحيان ومنذ الـ 10 من أكتوبر وهو تاريخ بنائهما لم يستفيدا من أي مشروع مماثل، هذا دون التطرق إلى حال حي "صحراوي" وحي "سافكتور" بالأرض البيضاء التابعان لذات البلدية، حيث مازالا يعيشان حياة البداوة بكل ما تحمله المعنى.

يحدث هذا، يضيف السكان بالرغم من المداخيل التي تدرها الضرائب المفروضة على أكثر من 500 محل ينشط عبر محيط البلدية إلى جانب ما يخصص لها سنويا عبر مختلف الميزانيات والبرامج.

وفي نفس السياق، طالب سكان هذه الأحياء المقهورة والي الولاية بضرورة التدخل العاجل للنظر في واقع هذه البلدية ودعوة مسؤوليها لإعادة النظر في خريطة المشاريع وبسط الفائدة على الجميع دون إدا ا رة الظهر إلى البعض منها، خصوصا وأن ذات الوالي سيقوم خلال الشهر الفضيل بزيارة إلى دوائر وبلديات الولاية للوقوف على أوجه التماطل والتقاعس المفروض من طرف شلة من المنتخبين الذين أصبح همهم الوحيد هو "كسب عهدة ثانية لا أكثر".



...وأكثر من 15 جريمة منذ بداية رمضان

م.عبدون

عرف الأسبوع الأول من رمضان ارتفاع عدد حالات السرقة والاعتداءات بمدينة الشلف وحدها، حيث سجلت مختلف قطاعات الأمن الحضري التابعة لها أكثر من 15 قضية تنوعت بين السرقة والاعتداء والضرب والجرح العمدي.

ففي قطاع الأمن الحضري الرابع الواقع بالشرفة تمت معالجة ستة قضايا مختلفة شملت التهديد، العنف المتعمد، الضرب والجرح العمدي المتبوع بالسرقة، التعدي على الأصول. وفي سياق حفظ أمن المواطنين وسلامتهم تم تحرير56 مخالفة جزافية رفقة عمليات التطهير بالسوق الشعبية اليومية، أما في قطاع الأمن الحضري الخامس تم أيضا معالجة عدة قضايا تخص السرقة في حالة تلبس، كما تم تسجيل عدة قضايا أخرى تخص أيضا السرقة والاعتداء العمدي بقطاع الأمن الحضري الواقع بحي السلام الثاني الذي يعمل أعوانه حاليا على عمليات التطهير بسوق حي السلام من خلال إبعاد الباعة غير الشرعيين الذين يعرقلون حركة المرور والمشاة مع إجراءات دورية راجلة بحي الحسنية ولا لا عودة، حي الإخوة عباد والحي الجامعي، كما تم تسجيل عدة قضايا تخص الضرب والجرح العمدي والسرقة بالخطف بقطاع الأمن الحضري السادس بحي بن سونة.

ويأتي هذا حسب خلية الاتصال بأمن ولاية الشلف في إطار تشديد المراقبة والتحركات التي يجريها مختلف قطاعات الأمن الحضري بمدينة الشلف بهدف قطع دابر "جرائم السرقة وتطويقها".

النعامة

حجز سلع غذائية بقيمة 9 ملايين سنتيم

ع.محمدي

شنت مصالح مديرية التجارة لولاية النعامة خلال فترة العشر أيام الأولى من الشهر الفضيل 304 تدخلا ترتب عنها تحرير 33 محضرا والفوترة وممارسة النشاط غير الشرعي. ومن جهة ثانية أحصت مصلحة الجودة وقمع الغش بذات المديرية 38 محضرا لمخالفات تتعلق أساسا بانعدام شروط النظافة، غياب المراقبة الذاتية ونقص العلامات الإجبارية، وفي أعقاب ذلك تمكنت المصلحة المذكورة من حجز مواد غذائية واسعة الاستهلاك منها ما تجاوزت مدة صلاحيتها ومنها ما هو غير مطابق للمواصفات القانونية بقيمة مالية تقارب مبلغ 9 مليون سنتيم، في حين ستحال قضايا الحجز هاته إلى الجهات القضائية المختصة في الآجال المتداولة في هذا الشأن.

هذا وتبقى عمليات مباغتة المحلات التجارية والأسواق بكبرى مدن الولاية جارية وجهود أعوان مديرية التجارة متواصلة بغية الحد من الأضرار الناجمة عن مثل هذه الأخطار وغيرها حفاظا على صحة المستهلكين خاصة في الأيام المتبقية من هذا الشهر الكريم الذي تشوهه السلوكات السلبية للتجار من "جشع ومضاربة ورفع للأسعار".

ما تجدر الإشارة إليه في الأخير أن المدير الولائي للتجارة بالنعامة قد حول هذا الأسبوع إلى ولاية عين تموشنت لشغل نفس المهام وبقي بذلك شاغرا إلى حين تعيين الوزارة الوصية لمدير جديد في الأيام القليلة القادمة.

آفلو

قتيل و3 جرحى في حادث مرور

وقع حادث مرور على الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين افلو والبيض بمنطقة الحوض، على إثر انحراف سيارة من نوع نيسان كان على متنها 4 ركاب، حيث توفي المدعو "ح.ط" 25 سنة إثر إصابات خطيرة على مستوى الرأس أما الثلاثة الباقون فأصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة.

للتذكير، فإن صاحب السيارة "خ.ه" هذا ثاني حادث يقع له في ظرف شهر وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا في ملابساته.

....و هاتف محمول يسرق في مسجد

قبل أن يدخل للمسجد أقفل نقاله حتى لا يزعج المصلين، حين قامت الصلاة قام واقفا بين شابين يبدو عليهما الاطمئنان والسكينة، وعند الخروج من المسجد وجد أن نقاله قد اطمئن وسكن في جيب أحدهما، كان ذلك ظهرا وفي يوم رمضان.

ر.بوصبع

تيارت

القبض على سارق الأغنام

ألقى رجال الدرك بعن كرمس في تيارت القبض علي 4 أسشخاص في حالة تلبس بسرقة رؤوس من الماشية زوال أول أمس.

وذكرت مصادر محلية أن المتمين بعد تفتيشهم ثبت أن بحوزتهم كمية من المخدرات.

س.بودالية

أصداء من بلعباس

قتله بسبب خلاف حول... مساحة البيع !

شهد الشارع الرئيسي الموجود في حي الأمير عبد القادر والمعروف بـ "طريق لارتيك" جريمة قتل بشعة راح ضحيتها احد التجار وذلك بعدما تشاجر مع بائع آخر لسبب تافه، يتعلق بالخلاف حول مساحة للبيع، ورغم كون هذا السبب لا يبدو مقنعا إلا أنه في نظر البعض يرتبط بالدفاع عن الأرزاق بكل ما يمكن أن يخلفه مثل هذا الأمر من مخاطر وجرائم، خصوصا أن طريق لارتيك شهدت منذ بداية رمضان شجارات كادت تنتهي في غالب الأحيان إلى نتائج خطيرة ودموية.

للإشارة، فإن رمضان في بلعباس شهد حتى الآن جريمتي قتل... في الوقت الذي قال فيه مدير الأمن الولائي "كل شيء على ما يرام.." (ربما في ولاية أخرى).

32 كاميرا لمراقبة سكان المدينة

كشف مدير الأمن الولائي في سيدي بلعباس عن إجراءات أمنية جديدة تتعلق بتثبيت 10 كاميرات في المناطق الحساسة والمعروفة بالنقاط السوداء امنيا، وأضاف المتحدث أن 8 كاميرات بدأت العمل فعليا، في حين ما تزال كاميرتان متوقفتان لأسباب قال أنها تقنية... المسؤول ذاته الذي عبر عن اطمئنانه للوضع الأمني المستقر، قال أن المدير العام للأمن الوطني علي تونسي، وخلال زيارته لسيدي بلعباس منذ مدة أكد أنه من الأفضل تثبيت ما مجموعة 32 كاميرا.. الأمر الذي يجعل من بلعباس في مقدمة الولايات المستفيدة من هذا الإجراء، ويثير الكثير من التساؤلات.

حجز 150 طائرا نادر...

تمكنت مصالح الأمن في بلعباس من حجز 150 طائرا من النوع النادر، وذلك في إطار عملية تفتيش لم تذكر المصادر المسؤولة كثيرا عن تفاصيلها، لكنها أوضحت أنها جاءت بناء على معلومات، مع الإشارة أن هذه الطيور المهربة تم جلبها من الحدود الغربية.

...و895 قرصا مضغوطا

كشفت مصالح الأمن في بلعباس أنها حجزت منذ بداية شهر رمضان 895 قرصا مضغوطا، وذلك بسبب التقليد وعدم حيازة سجل تجاري، علما أن العملية استهدفت البائعين الشباب بوسط المدينة، وقد تم تنفيذها بالتعاون مع مصالح ديوان حقوق المؤلف.

اللااتصال.. في رمضان

تدخل أعوان الأمن نهاية الأسبوع الماضي في وسط مدينة بلعباس من اجل مئات الأقراص المضغوطة بحجة أن بائعيها، معظمهم شباب يمارسون "نشاطا غير شرعي".. الغريب أن جهاز الأمن الذي تطورت أساليبه كثيرا في السنوات الأخيرة، وأضحى الاتصال همه الأكبر واحد أبرز أولوياته، لم يستطع تكوين جميع عناصره، وإلا فبماذا نفسر قول أحد رجال الأمن لشاب تم رمي أقراصه في الطريق "ماتعاودش تبيع.. روح اسرق خيرلك".

ق.بن عمار

سراق المساجد في البيض ... في يوم أسود

أصدرت المحكمة الابتدائية بالبيض أمرا بإيداع القصر في عصابة سرقة المساجد في مؤسسة إعادة التربية مع فرض الرقابة القضائية على البالغين.

وحسب مصدر أمني، فإن عملية إلقاء القبض على هذه العصابة جاء بعد عمليات ترصد انتهت بنصب كمين لأحد أفرادها بعد محاولته بيع مكبرات الصوت لأحد التجار المتعاونين مع مصالح الأمن، بعدها شك في نوعية مكبرات الصوت النادرة في السوق والتي توجد عادة في المساجد أو المؤسسات الشبانية. للعلم، فإن خمسة مساجد تقع في أحياء مختلفة ومتباعدة من المدينة تعرضت إلى عملية سطو وسرقة استهدفت مكبرات الصوت، معدلات الصوت، مبالغ مالية خاصة بصناديق الزكاة، حتى العباءات البيضاء التي يلبسها الأئمة أثناء الصلاة لم تسلم من السرقة وحتى المصاحف والستائر (الله يستر).

م.نور الدين

في غياب استراتيجية واضحة لمشروع الوادي
هلع وخوف بإيليزي جراء فيضان أودية الطاسيلي

حامد ايسلان

شهدت مدينة إيليزي والمناطق المجاورة لها فجر الجمعة، فيضان العديد من الأودية جراء تساقط كميات معتبرة من الأمطار فاقت 20 ملم وذلك بمختلف مناطق الطاسيلي وسجل فيضان وادي إيليزي هلعاً وخوفاً كبيرين لدى سكان المناطق والأحياء المجاورة لمجرى الواد بمنطقة تغزيت، بحيث هجرت العشرات من العائلات سكناتها مع الساعات الأولى خوفا من تكرار ما حدث في 30 جانفي الماضي.

من جهتها، أكدت مصادر الحماية المدنية للشروق أنها لم تسجل أي تدخل وفرقها على أهبة الاستعداد، وسبق للمديرية الولائية للحماية المدنية أن أعلنت حالة استنفار لقواعدها من خلال تسخير كافة الوسائل البشرية والمادية لمواجهة أي طارئ فيما سارع والي ايليزي إلى تشكيل خلية أزمة. وحسب احد أعضائها، فإنه لم يتم تسجيل أي ضحية في الأرواح من غير الخسائر المتوقعة تخص بعض السكنات والمرافق العمومية والمحاصيل الزراعية المتواجدة بجوار مجرى وادي إيليزي والذي يبقى يهدد السكان في ظل غياب استراتيجية واضحة وجدية للتغلب عن النقائص والمصاعب التي يواجهونها، رغم الأموال الطائلة التي صرفت باسم مشروع وادي إيليزي.

وقد سبق للولاية أن سجلت فيضانا في 30 جانفي الماضي، تسبب في خسائر مادية معتبرة فاقت 50 مليار سنتيم في العديد من القطاعات كالطرقات والسد الواقي الذي لم يتم إعادة بنائه من جديد، رغم النداءات المتكررة لسكان الأحياء المجاورة لمجرى الوادي كحي جبرين وسيدي بوصلاح والحدب الشرقي والوسط القديم والذين خرج البعض منهم باتجاه مقر الولاية لإيقاظ ضمير السلطات، كما جاء على لسان أحد المحتجين ومطالبتها بتجسيد الوعود التي قطعتها على نفسها من خلال التكفل بقضية السد الواقي وإعادة إسكان المتضررين، فيما أغلقت معظم المحلات التجارية خوفا من تجدد الكارثة. وحسب التجار، فإنهم لازالوا ينتظرون بقية التعويضات جراء الخسائر التي تكبدوها في الفيضان الماضي، خاصة المتواجدين بالسوق القديم ويأتي فيضان وادي إيليزي، في الوقت الذي لم يتم بعد إصلاح ما أفسده الفيضان الماضي، بحيث لازالت وضعية السد الواقي على حالها، كما أن العشرات من العائلات لازالت تنتظر وعود السلطات بإسكانها أو تقديم الإعانات المخصصة لإعادة بناء السكنات المنهارة، كما هو الحال بالنسبة لسكان أحياء سيدي بوصلاح والوسط، الحدب الشرقي وحي اينضن وحي جبرين الذي تضرر سكانه بنسبة كبيرة ولازالت العائلات التي تقطنه تنتظر تدخل السلطات وإيجاد حل لها وهي تواجه ظروفا صعبة مع تأخر إنجاز السكنات المخصصة لها بحي عين الكورس.


فيضان بعض الأودية بمنطقة الطاسيلي

الأغواط
حجز 6200 خرطوشة سجائر أجنبية

تمكن أعوان الدرك الوطني بالأغواط من حجز أكثر من 6200 خرطوشة سجائر أجنبية إثر عملية مداهمة لأحد المنازل ببلدية بن ناصر بن شهرة جنوب الولاية، وحسب مصادرنا فإن السلعة تم اكتشافها بعد القبض على سيارة بها 03 علب سجائر "ليجوند" في نقطة تفتيش ببلدية العسافية، وبعد التحقيق مع صاحبها إعترف بالجهة الممونة له، حيث قبض عليه في بيته وبحوزته الكمية المحجوزة، ومباشرة بعد ذلك أحيل المتهمون الثلاثة على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداع صاحب المنزل الحبس المؤقت في حين تم إطلاق سراح الشخصين الآخرين.

.. والبراءة لإطارات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

قضت الغرفة الجزائية بمجلس قضاء الأغواط بتبرئة إطارات وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية من تهمة الرشوة التي أدانتهم المحكمة الجزائية بموجبها بسنتين سجنا نافذ، مما استدعى استئناف الحكم من طرف هيئة الدفاع التي تمسكت ببراءة الإطارين، حيث تمكنت من إقناع هيئة المحاكمة بالمجلس رغم مطالبة النيابة بتشديد العقوبة.

وحسب حيثيات القضية فقد تقدم أحد الشباب الذي أودع طلبا للاستفادة من قرض مالي بشكوى إلى مصالح الشرطة يتهم فيها إطارين من البنك بعرقلته ومطالبته بمبلغ 60 مليون للموافقة على طلبه، حيث قام بتصوير بعض الأوراق النقدية قبل تسليمها للمدعو "ر.ي" الذي طلب منه بالهاتف تركها عند أمين الصندوق، وبالفعل تم إيداع المبلغ عند نفس الشخص، حيث داهمته الشرطة داخل الوكالة وبحوزته القيمة المالية المطلوبة، تم بعدها إيداع الإطارين الحبس المؤقت وتبرئة أمين الصندوق، وبعد إدانتهما بسنتين سجنا نافذا في المحكمة الجزائية إستفادا من البراءة بقرار من المجلس الذي اعتبر القرائن المقدمة من طرف هيئة الدفاع كافية لرفع التهمة عن ذات الإطارات.

ع. بن حرز الله

مراقبة النشاط التجاري في رمضان بالمسيلة
200 متابعة قضائية وحجز نصف طن من اللحوم الفاسدة

الطيب بوداود

كشفت مصالح مديرية التجارة بالمسيلة عن حصيلتها المتعلقة بـ 10 أيام الأولى من شهر رمضان، تمثلت في تسجيل 1226 تدخل، ضمن الممارسات التجارية ومراقبة النوعية. وقد أفضت العملية إلى إحالة 224 قضية على العدالة لأسباب تتعلق بعدم احترام شروط وقواعد النظافة، ناهيك عن عدم الفوترة وعرض مواد غذائية ولحوم مختلفة لا تصلح للاستهلاك. وجراء ذلك، تم اقتراح 21 محلا للغلق بسبب انعدام السجل التجاري.

وحسب ما علمته «الشروق اليومي» من ذات المصالح فإن التدخلات شملت كل ما يتعلق بشهر رمضان، كالمحلات الخاصة ببيع الحلويات التقليدية إضافة إلى اللحوم، حيث تمكّنت فرق المراقبة من حجز نصف طن من اللحوم الحمراء والبيضاء وذلك لعدم صلاحياتها للاستهلاك بقيمة إجمالية تعدت المليون سنتيم. وفي نفس السياق، تمكّنت الجهات المذكورة من حجز وإتلاف قرابة 40 كلغ من نفس المادة كونها فاسدة، وعرضها في ظروف صحية غير ملائمة، كما مولت كميات أخرى لفائدة الهلال الأحمر الجزائري، بعد عرضها على الطبيب المختص.

ومن جهة أخرى، أشير إلى أنه تم اقتطاع 30 عينة من المواد الغذائية خاصة "المرقاز" بعد الشكوك التي سجلت، وذلك بغرض عرضها على التحاليل، أما عن البضائع التي تفتقر للفوترة، فقيمتها تجاوزت 100 مليون سنتيم. يذكر هنا أن عمل فرق المراقبة خلال الأيام الأولى من هذا الشهر وجد صعوبة -حسب ما أكده مدير التجارة-، وذلك جراء تعرض أعوانه إلى الاعتداء، موضحا أن المعتدين لم يتم التحقق منهم على اعتبار أنهم يفرون ويتركون سلعهم.

.. وغلق 14 محلا تجاريا بالأغواط

ع. بن حرز الله

كثّفت فرق مراقبة الجودة وقمع الغش والممارسات التجارية لمديرية التجارة نشاطها عبر معظم بلديات الأغواط خلال الأسبوع الأول لشهر رمضان المعظم، حيث تم تسجيل 166 تدخل ميداني في قطاعات تجارة الجملة والتجزئة والوحدات الإنتاجية أسفرت عن تحرير 29 محضر مخالفة وكذا اقتطاع 21 عينة بكترولوجية وكيميائية تم بموجبها حجز 113كلغ من مادة العسيلة والحليب المبستر، وتتعلق المخالفات المسجلة بعدم احترام شروط النظافة وبيع مواد غير صالحة للاستهلاك. أما فرق مراقبة الممارسات التجارية فقد أحصت 248 تدخل معظمها في قطاع المواد الغذائية العامة والمخابز والقصابات والخضر والفواكه، مما أسفر عن تحرير 57 محضر مخالفة للتشريع والتنظيم المعمول بهما في الميدان التجاري معظمها تخص عدم الفوترة وعدم الإعلام بالأسعار والتعريفات، وفي ذات السياق، بلغت مشاريع قرارات الغلق 14 قرارا لمختلف النشاطات التجارية في العشرة أيام الأولى من شهر رمضان الذي ينتظر أن تعمم فيه عمليات المراقبة إلى نشاطات أخرى كباعة الحلويات والألبسة.

جدل بين الأمينة العامة والمقاولين الخواص
تجميد 800 سكن تساهمي بالبويرة لخلاف حول الأسعار

تعرف المشاريع السكنية المنطلقة خلال الأشهر الفارطة بالبويرة والمتعلقة بـ "السكن الاجتماعي التساهمي" تعثرا وتوقفا للانجاز جراء الخلل الحاصل بين المرقين الخواص والأمينة العامة للولاية حول سعر المتر المربع للسكنات التي يقدر عددها الإجمالي حسب مصدر مقرب من مصالح البناء والتجهيز بحوالى 800 وحدة والتي انطلقت في عدة مواقع.

ففي الوقت الذي حدد فيه المقاولون سعر 24 ألف دج للمتر الواحد، شددت الأمينة العامة على أن لا يتعدى 22 ألف دج، حيث اشتدت الملاسنة بين المرقين الذين ضبطوا قوائم المستفيدين خلال الأشهر الفارطة بعد تقديم البطاقات التقنية والحصول على قطع الأراضي المخصصة وهذا بعد اتفاق مع مصالح أملاك الدولة على صيغة التنازل عنها. ورغم أن أرضيات أخرى بالقرب من مستشفى محمد بوضياف عرفت في البداية خلافات بين الوالي وصاحب المشروع على خلفية أن الأرضية المخصصة للبناء تعد من القطع ذات القيمة العالية حسب القوانين التي تسير العقار بمنظور مصالح أملاك الدولة، وبعد جدل بين المعني والجهة الأخرى تم التنازل له ليشرع في إنجاز 100 سكن بنسبة تفوق 40٪ ونفس الوضع بالنسبة للمشاريع الأخرى.

معاذ

أحداث وحوادث

عين الدفلى
حجز 996غ من الذهب

وضعت مصالح الدرك الوطني لولاية عين الدفلى مؤخرا يدها على 996غ من الذهب، حيث ألقت القبض على المتورطين في القضية. هذه العملية جاءت إثر معلومات دقيقة وتحريات حول نشاطهم بطول الطريق الوطني رقم 4 الرابط بين الجزائر ووهران، ليتم توقيفهم وقد أحيلوا على العدالة التي أمرت بدورها بإيداعهم الحبس الاحتياطي بتهمة المتاجرة وتسويق الذهب بطريقة غير شرعية وبدون رخصة.

القبض على مروج المخدرات

ألقت مصالح الشرطة القضائية لبلدية الخميس القبض على شخص يدعى (و. ط) بتهمة حيازة وترويج مخدرات. المتهم يبلغ من العمر 37 سنة وذو سوابق عدلية، وبناء على معلومات تم توقيفه متلبسا وفي حوزته كمية من المخدرات من نوع الكيف المعالج مقدارها 43 غراما، ليتم تقديمه إلى العدالة التي أمرت بإيداعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته بالتهم السالفة الذكر.

اللذين نفذا جريمتهما باستعمال خنجر وتم تقديمهما إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة القتل العمدي باستعمال السلاح الأبيض.

ر. أحمد

غرداية
مدير جديد لمستشفى محمد شعباني

أفادت مصادر مطلعة من مديرية الصحة بولاية غرداية أنه وتبعا للقرار الصادر عن وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بداية الشهر الجاري سيتم في خضم هذا الأسبوع تنصيب مدير جديد لمستشفى العقيد محمد شعباني بدائرة المنيعة خلفا للمدير السابق الذي تمت إقالته من منصبه في وقت يعيش المستشفى المذكور مشاكل لا تحصى ولا تعد وتحتاج إلى معالجة ميدانية سريعة حيث أن أول قضية ستواجه المدير الجديد الذي كان يشغل سابقا منصب مدير القطاع الصحي بعاصمة الولاية غرداية، تتعلق بالعمل على إعادة الاعتبار لعموم المصالح الاستشفائية التي عانت من النقص في العتاد والتجهيز إلى جانب المشاكل المتعلقة بالصراعات الداخلية التي لازمت هذا القطاع منذ سنوات وأثرت بشكل واضح على مستوى الخدمات المقدمة للمريض.

إنهاء مهام مدير أملاك الدولة

تم نهاية الأسبوع الماضي إنهاء مهام مدير مديرية أملاك الدولة بولاية غرداية، وكانت هذه الإقالة حسب المتتبعين منتظرة بسبب المشاكل والركود الذي ميز ملف العقار بعموم تراب الولاية إضافة إلى التحقيقات الواسعة التي باشرتها المصالح الأمنية بخصوص قضايا أملاك الدولة في الولاية والتي انتهت مؤخرا بوضع المدير المقال تحت الرقابة القضائية.

الأمطار تكشف المستور بالبلديات الجنوبية

تسببت الأمطار التي تهاطلت على البلديات الجنوبية لولاية غرداية أول أمس في سيول جارفة غمرت الطريق الوطني رقم (1) بوسط الأحياء الشعبية المكتظة داخل مدينة المنيعة وحاسي القارة، وقد امتدت إلى غاية الأحياء العتيقة كحي حفرة العباس الغربية وديار الكرس بالغرب وأحياء الدوي وبلحاج شرق المدينتين بالإضافة إلى مناطق أخرى.

ويعود تدفق وامتداد هذه الكميات من السيول التي أدت إلى عرقلة السير بالعديد من الطرق وهجران السكان لبيوتهم مع بدايات التساقط لعدم انتهاء الأشغال التي تجري منذ أشهر على مستوى تجديد شبكة الطرق الداخلية، مما أدى إلى انسداد قنوات صرف المياه.

زقاي الشيخ



سراق أبناء حلال !

يكتبها: عمار يزلي

رمضان في وهران، هو رمضان من لا يصومون..!! ومن لا يصوم هم أولائك الذين لا يصومون عن أذى الناس.. وأكبر الذي هو أذى الجيب! (بعد ما تنازلنا في أذى النفس!).. والمتسببون في أذى الجيب.. كثيرون..! أولهم التجار.. وآخرهم السراق!..

وإذا كان سراق الجيب.. والطزاديم (الفارغة).. أقل وقعا من سراق المرتب الشهري في الأسواق وفي المؤسسات (تجار، كهرباء، ماء.. هاتف..)... فإن سراق النساء.. المساكين عادوا يبحثون عن أشياء أخر تسرق بعدما كادت هذه الفئة من الشباب الجزائري العاطل عن العمل، لا تجد ما تسرق.. فتكون قد فقدت حتى عملها هذا غير القانوني.. وتكون بذلك حتى البطالة قد بطلت..!

النساء عدن "فقيرات".. لا يلبسن الحلي في الأسواق.. ولا يتزين بزينة الحياة الدنيا (نعم التقشف!).. كما أنهن عدن لا يستعملن إلا "الذهب الكاذب".. ولا يحملن في محافظهن إلا ما يكفي لشراء القليل.. (هذا استغناء.. وتقشف آخر..) كل ذلك بفضل هؤلاء النشالين الميامين.. الذين دفعونا إلى أن نقتصد في الكثير مخافة سرقته في وقت قليل..!

طريق بن فريحة وحسيان الطوال
دقائق قبل الإفطار... أعصاب دون (أوتار)..!

تسبب الإفراط في السرعة من أجل الإسراع لبلوغ الإفطار، نهاية الأسبوع الماضي هذا الأربعاء في نشوب شجار عنيف كان الطريق الرابط بين بلديتي "بن فريحة" و"حسيان الطوال" مسرحا له، حيث وفي حدود الساعة السابعة إلا 25 دقيقة صدم أحد سائقي النقل الجماعي "كارسان" سيارة من نوع "رونو12" ولاذا بالفرار، الأمر الذي أثار هيجان سائق السيارة المتضررة ودفعه للحاق بسائق "الكارسان" متوعدا إياه بالانتقام. وقد تطورت حيثيات هذا الشجار إلى الأسوأ، عندما أقدم صاحب سيارة "رونو12" على كسر الزجاج الأمامي للكارسان بواسطة "الحجارة" ليعاود الكرة مع الزجاج الخلفي للمكبة، الأمر الذي أحدث هلعا بين أوساط المسافرين الذين لاذو بالفرار، كما تسبب "السكاتش" الذي استقطب جموعا غفيرة من الفضوليين ومحبي الإثارة في تعطيل حركة السير قبل دقائق معدودة على آذان الإفطار..!.

م.ح

زاوية سيدي معروف: تنفتح على اللغات

تعرف زاوية سيد معروف هذه الأيام زيارات متوافدة من عدة دول ومدن جزائرية من أجل إحياء "الدروس الرمضانية" التي تقام بعد عصر كل يوم ومنذ نحو أسبوع وإلى غاية نهاية شهر رمضان. ما ميز الدروس المحمدية هو الدرس باللغة الفرنسية للوزير الأسبق مصطفى شريف في الحضارة الإسلامية ليوم أمس الجمعة، وقبله يوم الخميس كان نفس المحاضر قد حاضر بنفس المسجد والزاوية باللغة العربية، التلفزيون كان قد نقل على المباشر الدرس بالفرنسية من زاوية الهبرية.

م.و

الجزء الثاني

رمضان في كتيبة الدرك بإيسطو.. (قف، أوامر بالقبض)

... هكذا تحوّلت أحياء برمتها إلى أوكار إجرام.. !؟

- **حوالي 20 دركيا لحماية 19 ألف طالب !**
- **تقرير خطير يكشف أسباب الجريمة**

تعتبر سرقة السيارات (مثلما جاء في العدد السابق) أحد أكبر الهواجس التي تشغل بال واهتمام أعوان كتيبة الدرك الوطني المتواجدة في حي إيسطو، وذلك بالنظر إلى أن المناطق والأحياء التي يضمها إقليم الكتيبة تعد اكبر حظيرة للسيارات، وقد سمح لنا تنقلنا ليلا رفقة بعض أعوان الدرك من اكتشاف هذا "الهاجس الكبير".. سيارات بمختلف الأنواع والإشكال، مركونة في أسفل العمارات، ويحرسها بعض الشباب والمراهقين من الذين اتفق معهم السكان على ذلك مقابل مبالغ مالية.

قادة بن عمار

لكن الأمر يبدو من الصعب التحكم فيه، "...فماذا يمكن لشخص أن يفعله لضمان حماية عشرات السيارات في كل حي سكني؟ "إننا مضطرون للتدخل في كل مرة.." يقول أحد الدركيين قبل أن يضيف معترفا "وحتى تدخلنا يبدو غير كاف في ظل عدم وجود تعاون أمني من أسلاك أخرى كالشرطة مثلا".

مافيا السيارات.. تنشط صيفا وأيام الجمعة

يقول المساعد الاول بن سعيد أنه تم خلال فصل الصيف على الاقل العثور على 5 سيارات مسروقة منها سيارتي مرسيدس وواحدة من نوع "رونو 19" واخرى "رونو اكسبريس"..وهي عمليات لم تكن لتنجح لولا تعاون المواطنين، إذكثيرا ما يتم حجز هذه السيارات بناء على معلومات تصل إلى أفراد الكتيبة، مثلما حدث مؤخرا مع حجز سيارة من نوع "تويوتا كورولا" تمت سرقتها من ولاية ورقلة والعثور عليها أمام مقهى البستان..في حين ما يزال الفاعل في حالة فرار.

وحسب أحد أعوان الدرك، فإن أيام الجمعة تشهد سرقات كثيرة للسيارات، وخصوصا في أوقات الصلاة التي يستغلها المجرمون لتنفيذ خططهم !.

3 ساعات ليلا... في "أحياء الجريمة" !

أثناء جولتنا ليلا، والتي بدأت عند العاشرة والنصف واستمرت لحوالي 3 ساعات كاملة..كان الظن الأقرب إلينا هو مصادفة المجرمين وهم يصنعون ليلهم المليء بالانحراف..واعتقدنا أنه بالوصول إلى حي الياسمين الذي رحل إليه سكانه الجدد منذ أسابيع بعدما قتلتهم الميزيرية في حي الصنوبر سنودع الهدوء الذي صادفناه في أحياء 100 سكن، وعمارات عدل..لكننا تفاجأنا بالصمت الذي يلف المكان ويكاد يمحو فيه جميع الحضور، حينها سألنا أحد مرافقينا من الدرك فقال لنا أنهم نجحوا في تنظيف هذه الأحياء من المنحرفين بشكل يكاد يكون كاملا..."فمنهم من طلق الإجرام بالثلاث وآخرون مازالوا يقضون عقوباتهم داخل السجون حتى الآن.."

لكن المشاكل العويصة التي تعترض الدركيين تبقى في انعدام المساعدة من جهات مسؤولة أخرى.."فكيف يعقل أن تشرف كتيبة واحدة على أمن جميع هؤلاء السكان دون أن يساعدها في ذلك مركز شرطة واحد.."

علما أن الإقليم يضم كثيرا من النقاط الحساسة مثل المديريات الجهوية لنفطال وسوناطراك، وشركة الاتصالات جيزي، وهنالك أيضا محطة الضغط العالي والمدرسة التطبيقية للطيران، والعشرات من المؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاعين العام والخاص...إضافة إلى مستشفى أول نوفمبر المزمع فتحه قريبا.

الأحياء الجامعية... الهاجس الأكبر

تعد الأحياء الجامعية الستة (ثلاثة ذكور ومثلها للإناث) إحدى أهم الأولويات الموضوعة في أجندة كتيبة الدرك، ليس فقط لأن سكان هذه الأحياء غرباء عن المنطقة، بل لأنهم أضحوا فريسة سهلة في أيدي المجرمين، إذ عادة ما يتم استهدافهم بغرض سرقة أموالهم أوهواتفهم النقالة، وهو ما يعتبر ظاهرة خطيرة باعتراف أحد أعوان الدرك الذي قال لنا أثناء المرور بحي الأمير عبد القادر للذكور (C2) " هل يمكن أن تتصور وجود 19 ألف طالب تحت حماية 19 دركيا أو أكثر بقليل..!" قالها متسائلا ليضيف أحد زملائه"والأدهى كذلك وجود محطة سيارات الأجرة التي يتوافد عليها مئات آلاف الأشخاص يوميا ذهابا وإيابا، ومن مختلف الولايات..". حينها أدركنا أن الخطر الأكبر لا يكمن في مواجهة الفلتان الأمني، لكنه ينبني أساسا على غياب التنسيق والمساعدة من طرف مصالح الشرطة من جهة والإدارة من جهة أخرى، إذ توجد أحياء وشوارع برمتها دون انارة عمومية، وهو ما يعد بلا شك، تهاونا شديدا يضاعف من ارتكاب الجرائم.

ارتفاع الجريمة سببه...أخلاقي

ومهما يكن من الأمر..فإن كتيبة الدرك، وأثناء زيارتنا لها ليلا، ثم مشاركة أعوانها في مراقبة السيارات المارة عبر الحاجز الأمني في بئر الجير، اكتشفنا معها أن الجريمة لا يمكن أن تنشط وتتضاعف إلا مع توفر أسبابها المرتبطة بجوانب الأخلاق والتربية..والحقيقة أن مثل هذا الكلام ليس اعتباطيا أو تنظيرا بدون مناسبة..بل إنه حقيقة أوردها تقرير مفصل للدرك اطلعنا عليه قائد الكتيبة، الرائد مداوي، وجاء فيه أن الانحلال الخلقي شبه التام إضافة إلى تزايد أعداد المجرمين بسبب البطالة والتسرب المدرسي المبكر، وكذا تضاعف شبكات الإجرام..

كلها عوامل أدت إلى تنامي الممارسات اللاأخلاقية، وهو ما "يجعل من الوضع خطيرا جدا ويحتاج إلى كثير من الجهد لصياغة حلول سريعة ونهائية.

قف...أوامر بالقبض !

ساعات قليلة، قبل مغادرتنا لمقر الكتيبة، وأثناء وجودنا في مركز الاستقبال، قال لنا أحد الدركيين المكلف بالمهمة أنه يستقبل يوميا مئات المواطنين..البعض يشكو اعتداء على سكنه، وآخرون يطالبون بأشياء غير منطقية.." حتى أصبح انقطاع الماء والكهرباء مسألة أمنية لابد على الدرك حلها" يضيف نفس المتحدث، قبل أن يعترف أن التصريح بضياع الوثائق يعتبر الانشغال الأكبر لدى معظم المواطنين الذين يتم استقبالهم..

حينها، لمسنا حركة غير عادية داخل الكتيبة، وعند استفسارنا عن الأمر، قال لنا أحد الأعوان أن أمرا بالقبض صدر ضد شخص يقطن في آرزيو، وجاء ذكر اسمه كمتهم في قضية سرقة، ونصب واحتيال.. وفي التفاصيل، أن الشكوى أودعتها عائلة فتاة تقول أن الشاب أوهمها بالحب وخادعها بالزواج ليستولي على أموالها ومجوهراتها، وعند حصول مثل هذه الحالات، ينتظر أفراد الكتيبة صدور أمر بالقبض لتوقيف المتهم ثم الاستماع إليه وإحالته على القضاء... إضافة إلى أن بعض القضايا وملفات الإجرام تستدعي استنفارا امنيا خاصا "لا يرتبط بالضرورة بشهر رمضان"، لكنه يمتد على طول السنة، حينها تركنا أفراد الدرك وهم بصدد تنفيذ مهمتهم، في انتظار صدور أوامر جديدة بالقبض !.

بلدية بوفاطيس

دوار "العوامر" يئن تحت وطأة العزلة

م.حمادي

أعرب سكان دوار "العوامر" التابع إداريا إلى بلدية بوفاطيس والذي يبعد عنها بحوالي 06 كلم عن استيائهم العميق جراء ما وصفوه بالعزلة والتهميش الممارسان في حقهم من قبل السلطات المحلية والتي لم تستجب إلى انشغالاتهم والمتمثلة أساسا في غياب وسائل النقل عدا بعض سيارات "الكلوندستان" التي تعد على الأصابع، أن يلاقي غالبية السكان الذين يزاولون العمل في الضواحي المجاورة صعوبات جمة في الالتحاق بأماكن عملهم،

وما زاد الطين بلة هو اهتراء الطريق الرابط بين بوفاطيس دوار "العوامر" الذي يصلح لكل شيء إلا لسير المركبات.

ومن المشاكل التي لا تزال تقض مضاجع السكان هو انعدام الإنارة العمومية التي حرمتهم أجواء السهرة الرمضانية، وكذا غياب التهيئة العمرانية من أرصفة وقنوات الصرف الصحي التي تعرف هي الأخرى تدهورا كبيرا مما يؤدي إلى انبعاث الروائح الكريهة وتفشي الأوبئة.

وبالنسبة لوضعية التشغيل بين أوساط الشباب لا تزال سياسة الكولسة تطبع توزيع مناصب تشغيل الشباب والشبكة الاجتماعية على مستوى بلدية بوفاطيس، الأمر الذي حال دون استفادة شباب دوار "العوامر".

أحداث وحوادث

توقيف مهاجر نيجيري

أوقفت مصالح الدرك الوطني مساء يوم الثلاثاء الماضي مهاجرا نيجيريا في حي الأمير عبد القادر بمحطة ايسطو، أثناء دورية كانت تقوم بها، و من خلال طلب كشف الهوية تبين أن المدعو "ك.ب" 34 سنة دخل التراب الوطني بصفة غير شرعية طلبا للعمل، ليتم على إثرها تحويله في اليوم الموالي إلى محكمة الصديقية للنظر في هاته القضية ، ويذكر أن عدد المهاجرين غير الشرعيين من دول الجنوب يتزايد بولاية وهران بصفة ملحوظة حيث يتجول هؤلاء في الشوارع طلبا للعمل أو تقديم المساعدة "وكأن الجزائر أصبحت تمثل ما تمثله أوروبا للجزائريين"!.

كل الطرق تؤدي إلى أوروبا

تمكنت مصالح الأمن من ايقاف شخصين في محاولة هجرة غير شرعية إلى سواحل اسبانيا يوم الثلاثاء الماضي في تمام الثانية صباحا، حيث كانت قد وردت معلومات لفرقة كناستيل للدرك الوطني بتواجد مجموعة من الشباب بمنطقة عين فرانين تم انقاذهم من الغرق من طرف مجموعة من الصيادين في محاولة لعبور مياه البحر إلى غاية سواحل اسبانيا انطلاقا من شاطئ كابروسو، و بعد تنقل الفرقة إلى عين المكان لاذ أفراد المجموعة بالفرار نحو الجبال و لم يتم القبض إلا على شخصين هما "خ.ق"29 سنة و"ب.ر"17 سنة، وبعد عرضهم على محكمة وهران تم اطلاق سراح الشخص الثاني في حين أودع الأول الحبس الاحتياطي.

"مخدّرات "ما بعد الافطار...

ضبطت مصالح الدرك الوطني قطعة مخدرات بمقدار 4 غرامات لدى أحد الأشخاص الأربعاء الماضي في تمام الواحدة صباحا بمحور الدوران ببئر الجير ، حيث لوحظ بعد توقيف سيارة من نوع "فيات ريتمو" قادمة من وهران باتجاه أرزيو، أحد الركاب "ع.م" 26 سنة في حالة خوف وفزع، وبعد تفتيشه تم العثور على المخدرات، تم بعدها مباشرة تحويله إلى محكمة الصديقية.

السلامة في الراس !

شب حريق مفاجئ في أحد السيارات مساء يوم الأربعاء الماضي على الطريق الوطني رقم 4 المزدوج بين وهران و تليلات ، حيث احترق محرك سيارة من نوع "بوجو جي 9 " في منطقة الخروج الشمالية للكرمة قريبا من محطة نفطال، وأسفرت الشرارة الكهربائية عن احتراق كامل للسيارة في حريق مهول لم يبق إلا على الهيكل بعد تدخل أعوان الحماية المدنية.

تأمين إضافي بقلم أزرق

أوقفت مصالح الدرك الوطني أحد سائقي السيارات بتهمة تزوير بطاقة التأمين على السيارة منتصف الأسبوع الماضي ببوسفر على الطريق الوطني رقم 84 الرابط بين الأندلس وعين الترك، حيث اعترف الموقوف بتلاعبه بمدة صلاحية بطاقة التأمين باستعمال قلم أزرق لاضافة عام جديد، أحيل على اثرها إلى محكمة عين الترك للتحقيق في القضية.

حملة ضد الأكياس السوداء

اجتمعت مصالح مديرية البيئة بفرق الولاية ومصالح بلدية وهران يوم الخميس لوضع خطة لحماية البيئة والمحيط خاصة من الأكياس السوداء التي صدرت تعليمة وزارية جوان الماضي بمنعها من الأسواق حفاظا على سلامة المواطن، وكان قد وضع إلى غاية اليوم 20 مشروعا يشغل أكثر من 400 شاب في إطار مشروع الجزائر البيضاء، تمكنت من خلالها مصالح البلدية من حجز أكثر من مليون كيس أسود في اطار الحملة الممتدة من 23 سبتمبر الماضي إلى غاية نوفمبر القادم.

ن.ش.صالح

يهشم رأس جاره بزجاجة !

نشب شجار بين شيخ في العقد الخمسين من عمره وجاره المراهق في بوفاطيس، انتهى إلى تعرض هذا الأخير إلى إصابة بالغة الخطورة، وذلك عندما تلقى ضربة بواسطة زجاجة مشروبات غازية على مستوى الرأس من قبل ابن الشيخ نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى وهران.

م.ح

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 69/79/073/51 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071

مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

ورد اسمه ضمن لائحة سرية تضم 44 ألف شخص

أمريكا تصنف الرئيس نبيه بري في قائمة "الإرهاب"!

القسم الدولي

وضعت السلطات الأمريكية رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس البوليفي ايفو موراليس على لائحتها للممنوعين من السفر، خوفا من أن تكون لهم علاقة بـ"الإرهاب".

وذكر برنامج "60 دقيقة"، الذي يعرض على شبكة التلفزة الأمريكية "سي بي أس"، في بيان، أنه حصل على نسخة من اللائحة الأمريكية السرية لشهر مارس للممنوعين من السفر، والتي تضم 44 ألف اسم، ويتم من خلالها مراقبة ركاب الطائرات تخوفا من أي عمل "إرهابي". وأشار البيان إلى أن اللائحة تضم أسماء موراليس والرئيس العراقي المخلوع صدام حسين و14 من أصل 19 من خاطفي الطائرات في هجمات 11 سبتمبر.

وقال الرئيس السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي جاك كلونان، في مقابلة مع البرنامج الذي سيبث الأحد المقبل، إن اللائحة أعدت بتسرع بعد هجمات 11 سبتمبر. وأضاف "عندما سمعنا أسماء الممنوعين من السفر... ذهلنا، لأننا عرفنا ما سيحصل".


نبيه بري

وأوضح البيان أنه بينما تضم اللائحة أسماء أشخاص لا يمكن أن يكونوا "إرهابيين" كنبيه بري، فإن عددا من أسماء "الإرهابيين" ليست موجودة على اللائحة. وأشار إلى انه لا توجد على اللائحة أسماء 11 بريطانيا تمت إدانتهم مؤخرا بالتخطيط لتفجير طائرات بمتفجرات سائلة، برغم أنهم كانوا موضوعين تحت المراقبة لأكثر من عام.

من جهة أخرى رفض متحدث باسم وزارة الأمن الداخلي الأمريكية التعليق على تقرير برنامج "60 دقيقة".

للإشارة حركة أمل هي حركة لبنانية أسسها الإمام السيد موسى الصدر عام 1973. لتكون الحركة ممثلة للشيعة اللبنانيين، وقد عرف عن الحركة تحالفها المتين مع سوريا وكذلك خوضها العديد من المعارك مع الفلسطينيين وقد حصل انشقاق في الحركة أنتج ما عرف اليوم بحزب الله عقب اشتباكات عنيفة بين الطرفين، ومن ما ورد في ميثاق الحركة أنها حركة اللبناني نحو الأفضل. ويرأسها اليوم نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني.

"تليغراف": 5000 جندي بريطاني جريح في انتظار العلاج

كشفت صحيفة "ديلي تليغراف" البريطانية أن ما يقدر بـ5 آلاف جندي من القوات البريطانية مصابون بجروح، ممنوعون من الانضمام لعمليات الخطوط الأمامية، لأنهم مازالوا على قائمة انتظار الخدمات الصحية.

ونقلت الصحيفة عن أطباء عسكريين قولهم: إن هناك "فضيحة مطلقة" لجنود يعانون الانتظار لتلقي العلاج، بينما يوجد مستشفى عسكري، مجهز بالكامل تقريبا، خالي تماما.

وأشارت الصحيفة إلى أن العدد الكبير من القوات المصنفة على أنها مصابة بشكل مؤقت وغير لائقة للخدمة العسكرية، ظهر في وقت يكافح فيه الجيش البريطاني لسد الثغرات في الخطوط الأمامية في العراق وأفغانستان. بينما إذا تم علاجهم بشكل أسرع، فإنهم قد يعودون للخدمة لمساعدة رفاقهم المنهكين جراء خمس سنوات من الحرب ضد "الإرهاب".

وقال الطبيب بيتر جولدينج، الطبيب الاستشاري، في المستشفى الملكي "هاسلر"، رغم المشاكل التي تواجهها الخدمات الطبية العسكرية، إنه يقوم بتحويل حالتين أو ثلاثة أسبوعيا، إلى أسكتلندا وألمانيا، لأن مستشفياتهم المحلية لا يمكنها علاجهم.

وأضاف الطبيب أنها "فضيحة مطلقة ألا تحصل قوات الجيش على المعالجة المميزة التي تحتاجها".

معسكر أمريكي في أريحا لتدريب قوات تابعة لأبو مازن

ذكرت صحيفة "البيان" الإماراتية ان هناك معسكر تدريب تعده الولايات المتحدة بصمت في مدينة أريحا في الضفة الغربية لتدريب قوات تابعة لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، فيما اتهمت حماس أبو مازن بالتهرب من تشكيل حكومة الوحدة على قاعدة وثيقة الوفاق الوطني وفرض شروط جديدة تنسجم مع المطالب والاشتراطات الأمريكية والدولية المرفوضة وطنيا.

وذكرت مصادر مطلعة إنه خلف الأسوار التي تحيط بمدينة أريحا وفي أرض جافة مساحتها 16 فدانا يجري العمل في إعداد معسكر تدريب لجنود موالين لعباس بتكلفة تصل إلى 20 مليون دولار، ولم يتضح متى سيحصل رئيس السلطة الفلسطينية على التمويل الذي تعرقله القيود التي يفرضها الكونغرس الأمريكي التي تجعل من الصعب على الولايات المتحدة تسديد هذه الأموال. وقال دبلوماسيون: إن واشنطن قد تدفع زهاء نصف المبلغ ثم تقنع مانحين أوروبيين وعرب وآسيويين بدفع الباقي. وأكد دبلوماسيون غربيون أن هذه الأموال ستكفي كذلك لبناء معسكر آخر في قطاع غزة حين الانتهاء من معسكر أريحا.

رايس تدشن تحالفا من ثماني دول عربية ضد إيران

قالت بعض المصادر الدبلوماسية أن وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس انتزعت من وزراء خارجية الدول الخليجية بالإضافة إلى مصر والأردن، الموافقة على تدشين تحالف مشترك تقوده الولايات المتحدة لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة خصوصا بالعراق وللتصدي لبرنامج طهران النووي. وأوضحت المصادر أن رايس استغلت قلق الدول العربية من السيطرة شبه الكاملة لإيران على الأوضاع بالعراق للإعلان عن هذا التحالف المشترك بما يخدم مصالح الأطراف المنضوية تحته. وأشارت إلى أن رايس أعطت الضوء الأخضر للدول العربية للعودة بقوة للساحة العراقية لمواجهة النفوذ الإيراني المتنامي عبر تقديم ضمانات أمنية للشركات ورجال الأعمال والدبلوماسيين العرب، من أجل استعادة الوجه العربي للعراق وعدم تحويله إلى مسرح للنفوذ الإيراني.

وتوقعت المصادر ذاتها أن يؤدي هذا الاجتماع وهو الثاني من نوعه خلال فترة قصيرة إلى إشعال التوتر بين إيران والدول العربية؛ إذ ستنظر إليه باعتباره معاديا لها بالدرجة الأولى.





«الشروق» تفطر مع المحتاجين وعابري السبيل بتلمسان

تضامن وحيرة... ومشاهد تتفطر منها الأكباد

لست أدري لماذا تذكرت قول الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، القمح مرٌ في حقول الآخرين والماء مالح، حين كنت أدقق النظر في ملامح ووجوه الأطفال والشباب والشيوخ والنساء الذين يقصدون بالمئات موائد رمضان التي تعدها اللجنة الولائية للتضامن، وجوه طبعتها الحيرة لافتقاد حميمية العائلة ونكهة الإفطار على مائدة الأسرة... الجالسون على مائدة رمضان التضامنية ألوان وأشكال متشردون وفقراء وعابرو سبيل وشخصيات أدار لها الزمن ظهره فجلسوا معا توحدهم مائدة الصيام.

نور الدين بلهواري

رمضان يجمع بين كل الفئات

ت: مكتب تلمسان

محطتنا الأولى كانت بثانوية الرائد فراج وسط مدينة تلمسان أين تشرف اللجنة الولائية للتضامن على مائدة رمضان لفائدة المحتاجين. حين اقترب موعد الإفطار خلت المدينة من الحركة ولم نعد نرى على طول شارع جيش التحرير المؤدي إلى المطعم إلا وجوها بائسة تسرع الخطى لحجز مكان على المائدة، دخلنا المطعم استقبلنا شباب متطوعون من الهلال الأحمر الجزائري كانوا يشرفون على استقبال ضيوف رمضان وتنظيمهم وتوزيع الإفطار عليهم، دخلنا جناح المطبخ رفقة رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الذي كان في عين المكان، لنعاين وجبة الإفطار التي كانت غنية ومتزنة، فحساء الحريرة موجود والتمر كذلك واللحم والفواكه والماء المعدني...

دخل أحد الأطفال مسرعا ليخبر الجميع أن أذان المغرب قد حان، وانهمك الحاضرون، الذين تجاوز عددهم المئتي، في تناول فطورهم غير مبالين بتجولنا بين صفوفهم إلا واحدا منهم طلب منا الكشف عن هويتنا ظنا منه أننا من المسؤولين، وحين علم أننا من جريدة "الشروق" طلب منا أن ننقل الحقيقة، ولما سألناه ماذا يقصد؟ إشتكى من حبات التمر القليلة في صحنه! ربما لأنه لا يعلم أن الكثير من الجزائريين لم يتناولوا التمر بداية رمضان لغلائه وضعف قدرتهم الشرائية. أما المنظر الذي تتفطر له الأكباد فهو لذلك الشخص بلباسه الأنيق لم يتجاوز الخمسينات من عمره، تبدو عليه ملامح الاحترام والحياء، حسبته جاء للمعاينة مثلنا، انزوى في ركن قليل الضوء وشرع في تناول إفطاره، وحين سألنا عنه قيل لنا إنه صحافي سابق أدار له الزمن ظهره وهو يأتي كل ليلة إلى مطعم التضامن منذ بداية شهر رمضان.

غادرنا ثانوية الرائد فراج بعد تناول حبات تمر باتجاه ثاني مطعم على مستوى مدينة تلمسان بمقر التكوين المهني بحي إمامة، كان المكان ممتلئا بالصائمين من محتاجين وعابري السبيل، وكان عمال هيئة تسيير الخدمات الاجتماعية لولاية تلمسان قد أنهوا مهمة توزيع وجبات الإفطار، جلسنا معهم على المائدة نفسها وما لاحظناه هو تضحية هؤلاء العمال الذين يتركون عائلاتهم لإسعاد إخوانهم، بالإضافة إلى نوعية المائدة وتنوعها من لحم طازج وحساء ساخن وتمر وفواكه وماء معدني.

فرغم حيرة وقلق الذين يقصدون هذه المطاعم لافتقادهم حميمية الجو العائلي ونكهته الرمضانية، إلا أنه حري بنا أن نشيد بمستوى التنظيم ونوعية المائدة، التي تشرف عليها اللجنة الولائية للتضامن التي يرأسها والي تلمسان الذي يحرص كل مرة على زيارات تفقدية مفاجئة لأماكن إقامة هذه المطاعم. وللإشارة فقد تم تقديم عشرة آلاف وجبة منذ بداية الشهر الفضيل على مستوى سبعة مراكز منتشرة عبر ولاية تلمسان بكل من الرمشي، مغنية، الغزوات ومرسى بن ميهدي تشرف عليها اللجنة الولائية للتضامن بالتنسيق مع اللجان البلدية للهلال الأحمر الجزائري.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

الزمر...

الصراع هذا اليوم لم يكن من أجل حفنة نوم «بل من أجل حبة تمر»، تصوروا أني قرّرت أن أسافر بعد الفجر مباشرة (تركت صلاة الفجر إلى ما بعد المغرب إن شاء الله آمين!) إلى مسافة 170 كيلو لأجل كيلو!! قيل لي أن «واحدا» يبيع التمر القادم من المغرب (لم أكن أعلم أن التمر صار يأتينا من الخارج وبالذات من المغرب... عرفت فيما بعد أنه تمر جزائري «مغترب» هاجر إلى فرنسا ثم جاء عن طريق المغرب ليحل بأرض الوطن!!).

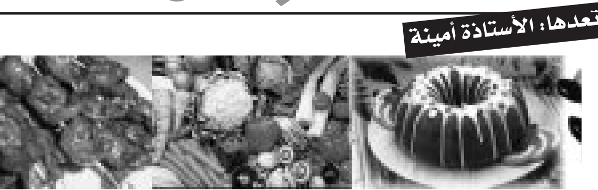
وصلت إلى «مغنية» وأنا أغني (فوق النحل يا سليمة!» في حدود الثامنة صباحا كان كل شيء مغلقا حتى الأفواه !! من يسأل لا يجيب !! وأنا النعاس يقتلني وبداية الأعصاب تعصف بمخي!! بانت لي سيجارة فرحت أتمشى لنسيانها هكذا «كالمهبول» وحدي (إمرأة ذاهبة إلى العمل أزاحت نفسها عن طريقي خوفا مني!» وأنا أتكلم لوحدي، ولكي أداري هذا الكلام لوحدي أخرجت البورطابل ورحت أتظاهر بالكلام فيه.. مما شجعني على رفع صوتي أكثر!).. كنت أقول أي شيء يخطر على البال:

تصوّروا إنسانا «soit disant» صائما ومسافرا (لأجل كيلو تمر جزائري مستورد من الخارج عن طريق التهريب!» يضرب 170 كليومتر لأجل كيلوتمر !! ثم عندما يصل لا يجد الحانوت ثم لما يجد الحانوت لا يجد التمر!!.

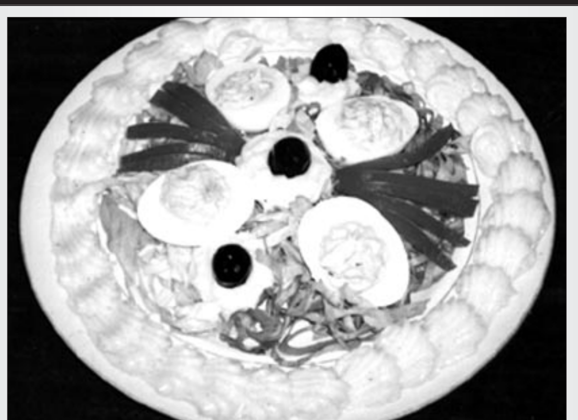
عدت أدراجي من «مغنية» وأنا أغني بكل اللغات هذا مش تمر.. هذا «زمر»!!

مائـــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة



بيض محشي



■ **المقادير**

5 حبات بيض، مايونيز، خس، طماطم، تونة مصبرة، 1 بصلة صيرة

■ **التحضير**

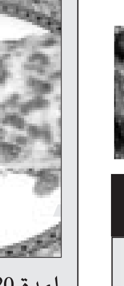
1– أسلقي حبات البيض ثم قطعيها إلى نصفين طوليا وافرغيها من الصفار

2– قطعي الخس إلى قطع صغيرة جدا

3– في إناء اخلطي المايونيز + صفار البيض + البصل المفروم ناعما + التونة المصبرة

4– إحشي أنصاف البيض المغلي بالكريمة المحضرة وزيني بالطماطم كما هو مبين في الصورة

لازانيا بالصلصة



■ **العجينة:**

المقادير: 500غ فرينة، 4 حبات بيض، ملعقة كبيرة زيت، 12غ ملح.

التحضير: أخلطي المقادير السابقة على الترتيب تم أعجنيها حتى تتحصلي على عجينة ملساء ومتماسكة ثم ضعيها ترتاح جانبا لمدة 20 دقيقة.

- افتحي العجينة بواسطة النشابة ثم قطعيها مستطيلات بطول 20سم / 5سم
- غلي كمية معتبرة من الماء ثم ضعي مستطيلات العجينة لمدة 5 إلى 7 دقائق ثم اخرجيها ونشفيها بشاش نظيف.

■ **الصلصة:** 250غ لحم مفروم، 1كلغ طماطم، 2 بصل، 3 فصوص ثوم، 2 ملاعق طماطم مصبرة، 21 علبة فطر، جزرة، جبن مبشور، زيت، ملح، فلفل أسود، 150غ زبدة، ورقة رند، عرف زعيترة، غصن كرافس.

■ **التحضير:** 1. قطعي الفطر ناعما + 1 بصل مفروم + ملح + فلفل وحمري الكل في الزبدة.

2 . سخني ملعقتين من الزيت في القدر ثم أضيفي اللحم المفروم + جزر مبشور خشن + الفطر المحمر + الأعشاب (الرند، زعيترة، كرافس) + الطماطم المرحية + ملح + فلفل + كوب ماء واتركيها تستوي، وفي الأخير أضيفي الطماطم المصبرة وملعقتين من الجبن المبشور.

خدي قالب فرن مستطيل، فرشي أوراق العجينة ثم الصلصلة هكذا إلى أن تكمل الكمية بحيث تكون طبقة العجينة آخر طبقة، إختميها بالجبن المبشور وادخليها الفرن بحرارة 180م ! إلى أن تستوي كليا.

● **ملاحظة:** لا يمكن استبدال صلصلة اللحم بصلصلة بيشاميل + سلق مبخر

فطائر بالسكر



■ **المقادير:**

21 لتر حليب، 3 حبات بيض، 250غ فرينة، 20غ زبدة ذائبة، سكر ناعم

■ **التحضير:**

اخلطي الحليب البارد مع البيض ثم أضيفي الفرينة واخفقي جيدا ثم أضيفي الزبدة الذائبة واتركي الخليط جانبا لمدة ساعة إلى ساعة ونصف.

إدهني المقلاة بالزبدة ثم أفرغي محتوى ملعقة واطهيها على نار هادئة وهكذا إلى أن تكملي كل الكمية، رشي الفطائر بالسكر ثم اطويها على أربع.

● **ملاحظة:** يمكن استبدال السكر الناعم بالمربى والشكولاطة الذائبة.



للتخلص من الرائحة الكريهة المنبعثة من الأحذية ضعي داخلها ملعقة شاي + ملعقة بيكابورنات الصودا مع التحريك في كافة الاتجاهات.



الحلقة التاسعة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

مسؤولية حواء

من المسؤول عن عصيان آدم وحواء لأمر الله والمتسبب في طرده من الجنة؟ هل هو آدم أم حواء؟

بالنسبة لـ (الكتاب المقدس) تبدو مسؤولية حواء مؤكدة، فهي التي وقعت في حبائل الحية، وأكلت من ثمار الشجرة المحرّمة، وقدّمتها لآدم ليأكل منها، وهذا الأمر واضح وجلي في قول آدم ﴿"إنها المرأة التي جعلتها رفيقة لي هي التي أطعمتني من ثمر الشجرة، فأكلت"﴾ تكوين 3؛12

إن مسؤولية حواء عن هذه المعصية، التي تبدو أساسية في (الكتاب المقدس)، ليس لها وجود في القرآن، فالمسؤولية تقع على عاتق الزوجين معا، حيث وسوس إبليس إلى الزوجين معا، وأغواهما معا، فعصيا ربهما معا، مسؤوليتهما مشتركة عن الذنب الذي اقترفاه، وهكذا طردا معا من الجنة، وهبطا جميعا (هما وإبليس) إلى الأرض ليكونوا أعداء. ولا نجد في القرآن ما يفيد مسؤولية حواء بشكل خاص، بينما نجد ما يوحي بمسؤولية آدم ﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ×﴾ طه 115، بل أن ذلك يبدو أوضح في الآية التالية التي يصف الله فيها آدم وحده بالعصيان ﴿فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى﴾ طه 121.

يحدّد (الكتاب المقدس) نوع ورق الجنة الذي استعمله آدم وحواء لتغطية عريهما بأنه ورق التين، بينما لا يشير القرآن إلى نوع الورق مكتفيا بأن الزوجين قد غطيا عوراتهما بورق من الجنة،

هناك موضوع آخر ينفرد به القرآن عن (الكتاب المقدس)، فإن الرواية القرآنية تذكر أن آدم قد تاب إلى الله، وأن الله قد تقبّل توبته ﴿وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم × قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ×﴾ البقرة ؛ 3837.

ولا يظهر أثر لتوبة الله على آدم في (الكتاب المقدس)، بل أن ذنب آدم يظل معلقا في رقاب البشر حسب العقيدتين المسيحية واليهودية حتى ظهور المسيح، الذي ظهر بالنسبة للمسيحيين وافتدى البشرية من هذا الذنب مقدما نفسه قربانا على الصليب، أما بالنسبة لليهود فإن المسيح لم يظهر بعد وهم ما زالوا بانتظاره.

الحياة خارج الجنة

طرد آدم (عليه السلام) وزوجته من الجنة وسكنا الأرض، بعد أن صنع الله لهما لباسا من الجلد، وعلى الأرض أطلق آدم اسم حواء على زوجه، لأنها ستكون أما لكل حي، ويحدد (الكتاب المقدس) المكان الذي سكنه آدم إلى الشرق من الجنة بمسافة قريبة على ما يبدو، فقد وضع الله حراسا يحولون بين آدم والعودة إلى الجنة يطلق (الكتاب المقدس) عليهم اسم الكروبيم، كما وضع (سيفا ناريا متقلبا) لهذه الغاية أيضا، ويبدو جليا من رواية (الكتاب المقدس) أن هؤلاء الحرس، وذلك السيف كانوا للحيلولة بين آدم والعودة إلى الجنة للأكل من شجرة الحياة والتحول بعد ذلك إلى إلاه.

مع العظماء

أبو موسى الأشعري.. رقيق القلب والمشاعر

وصفه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووصف قومه بأنه أهل رقة في القلب وعذوبة في الصوت حتى إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يتأثر بقراءته للقرآن ويقول له "لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود"، إنه الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري. قال أبو بردة عن أبي موسى، قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم.

وقد صحّ من حديث أبي موسى قال: قال رسول الله: لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود، فقلت يا رسول الله، لو علمت أنك تسمع قراءتي لحبرته لك تحبيرًا.

فتيات يغادرن مقاعد الدراسة بسبب مضايقات أجهزة الأمن

رمضان تونس... اشتداد الحملة على الحجاب!

شن «التجمع الدستوري الديمقراطي»، الحزب الحاكم في تونس، هجوما عنيفا على ارتداء التونسيات الحجاب، وذلك خلال «سهرة رمضانية» حول «الحفاظ على الأصالة والهوية الوطنية» عقدت الأربعاء 4-10-2006.

ونقلت وكالة تونس إفريقيا للأنباء عن الأمين العام للتجمع الهادي مهني قوله: «إذا قبلنا اليوم الحجاب فقد نقبل غدا أن تحرم المرأة من حقها في العمل والتصويت وأن تمنع من الدراسة وأن تكون فقط أداة للتناسل وللقيام بالأعمال المنزلية».

وحذّر مهني، خلال السهرة التي حضرها وزراء بينهم وزير الشئون الدينية «أبو بكر الأخزوري»، من أن ذلك «سيعيق تقدمنا فنتراجع إلى الوراء وننال من أحد المقومات الأساسية التي يقوم عليها استقرار المجتمع وتقدم الشعب ومناعة البلاد».

مطاردة الحجاب دفاعا عن الإسلام!

وتحدث مهني عن «ظاهرة التستر بالدين لخلفيات سياسية»، مؤكدًا «ضرورة التحرك من أجل التصدي لمثل هذه الظواهر دفاعا عن الدين الإسلامي وعن حقوق أجيال تونس الحاضرة والقادمة ولتقاليد البلاد وأصالتها وهويتها...».

وتشهد المدن التونسية منذ أشهر عودة قوية ولافتة لارتداء الحجاب الذي كان قد اختفى تقريبا منذ صدور مرسوم حكومي في ثمانينيات القرن الماضي يمنع ارتداءه في المؤسسات التعليمية والإدارية.

وعن ذلك قال مهني: «إن التونسيين(...) يستغربون اليوم بروز بعض الظواهر المجتمعية الغريبة عن دينهم وأصالتهم وهويتهم وعن تقاليدهم وأنماط عيش أبنائهم وأجدادهم(...) ظواهر لا علاقة لها بالإسلام الحق الذي دعا إلى إعمال العقل والاجتهاد والسعي وراء العلم والحداثة والسمو بالإنسان إلى أعلى درجات الفكر المتحضر والمستنير».

ومع اشتداد التضييق على الطالبات المحجبات منذ دخول شهر رمضان، ناشد أولياء طالبات بالمدارس والجامعات المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية التدخل لحمايتهن.

وأكدت مجموعة كبيرة من طالبات المدارس والجامعات أن وتيرة المضايقات والمنع بحقهن ارتفعت لحد يهدد بعرقلة مسيرتهن الدراسية.

وقالت الطالبات والتلميذات اللاتي فضلن عدم ذكر أسمائهن خوفا من الأمن: «هذه الإجراءات تتم تحت إشراف السلطة المحلية وأعوان الأمن».

وأوضحت إحداهن أنه «في مدينة صفاقس تم رفض تسجيل الطالبات المحجبات بالمدارس، ورفض المدير الجهوي للتعليم مقابلة أوليائهن؛ فتحول الأولياء إلى مقر الاتحاد الجهوي للشغل طالبين النصرة... دون نتيجة».

وتابعت تقول: «وفي معهد واد الليل تجول مدير المعهد يرافقه الوالي والمعتمد وعدد من أعوان الأمن بالزي المدني والرسمي بين الأقسام وأخرجوا الطالبات المحجبات، ودفعوهن إلى التوقيع على التزام بعدم العودة لارتداء الحجاب، فيما تم طرد بعضهن لمدة 10 أيام، وإلزامهن بعدم ارتداء الحجاب».


أي مصير ينتظر هؤلاء

مجالس تأديب للطلاب

عبد الحميد الصغير، أحد القيادات الطلابية للتيار الإسلامي، أكد هو الآخر تصاعد وتوسيع الحملة الأمنية ضد الطالبات المحجبات، خاصة منذ بداية رمضان، مشددا على أن «تكرار هذه الحملات وتواصلها يسيء لسمعة تونس خارجيا».

فيما قرّرت بعض الطالبات المحجبات وضع حد لمسيرتهن الدراسية، خاصة طالبات الجنوب التونسي الأكثر محافظة؛ جراء مضايقات الأمن.

وينتمي بعض هؤلاء الطالبات إلى المعهد الأعلى للدراسات التكنولوجية بالعاصمة الذي يعد الأسوأ في تعامله مع الطالبات المحجبات ومن يساندهن من الطلبة.

وينتظر أن تعقد، بداية الأسبوع، عدد من مجالس التأديب للنظر في أمر طرد الطلبة الذين احتجوا على منع الطالبات المحجبات من التسجيل.

هذه الحملة الخانقة بحق المحجبات أدانها ناشطون سياسيون وحقوقيون وإعلاميون تونسيون. وأعربت الجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين مؤخرا عن قلقها من تزايد حالات مضايقة المحجبات، وقالت الجمعية في بيان لها «إن مديري المعاهد العليا والثانوية وبعض الموظفين عمدوا مؤخرا إلى نزع الحجاب من فوق رؤوس الطالبات».

وشدد البيان على أن هذه الإجراءات تمت في أحيان كثيرة بإشراف الولاة والمعتمدين ورؤساء خلايا الحزب الحاكم.

ويعتبر القانون 108، الصادر عام 1981 في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، الحجاب «زيًّا طائفيًّا»، وليس فريضة دينية، ومن ثَم يحظر ارتداؤه في الجامعات ومعاهد التعليم الثانوية، وهو ما يعارضه بشدة قطاع كبير من الشارع التونسي.

■ الوكالات

في سابقة خطيرة

صحيفة مصرية تختار "عائشة" و"عثمان" ضمن أسوأ 10 شخصيات في الإسلام!

أثار ملحق من 4 صفحات أصدرته جريدة "الغد" المصرية عن أسوأ شخصيات في الإسلام، جدلا حادا وانتقادات واسعة بسبب حديثه عن أم المؤمنين السيدة عائشة وعثمان بن عفان ضمن قائمة هذه الشخصيات. وتصدر هذه الجريدة عن حزب الغد الليبرالي الذي يتزعمه د. أيمن نور ،المغيب في السجن حاليا، تنفيذا لحكم قضائي بشأن اتهامه بتزوير توكيلات الحزب عند تأسيسه، ولا تزال ترويسة الجريدة تحمل اسمه كرئيس للتحرير، وإن كان لا يتمكن من إدارتها بسبب حبسه، ويرأس تحريرها فعليا الصحفي أحمد فكري الذي اختير قبل أسبوعين فقط، وهذا العدد المثير للجدل هو العدد الثاني له. قال أيمن بركات، عضو الهيئة العليا للحزب، بأنه سيتم عقد اجتماع لبحث ما حدث قائلا: "لا أعرف مقدما ما يمكن أن ينتج عن الاجتماع، لكني أتوقع شخصيا ألا يمر هذا الموضوع بسهولة، فكلنا نقدر هؤلاء الصحابة ونحترمهم ولا يمكن المس بأشخاصهم".

وتوقع أن يتم فتح تحقيق مع المشرفين على التحرير، ونشر بيان اعتذار في العدد القادم، خصوصا أن العنوان جاء مخالفا للمضمون الذي يتناول مواقفا لهؤلاء الصحابة دون الإساءة إلى أشخاصهم.



■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ أنا شابة مدمنة على مشاهدة المسلسلات، فهل أستطيع المداومة عليها في رمضان؟

فاطمة. م/بجاية

□□ التلفزيون وسيلة من الوسائل التي فيها الخير، وفيها الشر، والوسائل لها حكم المقاصد دائما كما يقول الأصوليون، فالتلفزيون كالإذاعة.. وكالصحافة.. فيها ما هو طيب وما هو خبيث، وعلى المسلم والمسلمة أن ينتفع بالطيب، وأن يتجنب الخبيث، سواء كان صائما أم غير صائم.. ولكن في رمضان على المسلم والمسلمة أن يحتاط أكثر حتى لا يفسد صومه، وحتى لا يذهب أجره وثوابه ويحرم من مثوبة الله عز وجل، فمشاهدة التلفزيون والمسلسلات لا نقول فيها حلال مطلق ولا حرام مطلق وإنما ذلك يتعلق بالشيء الذي يشاهد في هذا الجهاز، فإن كان خيرا جازت رؤيته وسماعه كبعض الأحاديث الدينية والمواعظ والدروس وخطب الجمعة وكنشرات الأخبار والبرامج الموجهة إلى الخير، وإن كان شرا كبعض المشاهد الراقصة الخليعة والتبرج وكشف العورات ونحو ذلك، فهذا يحرم رؤيته في كل وقت ويتأكد ذلك في شهر رمضان. وكل وسيلة من الوسائل التي تصد عن ذكر الله فهي حرام. وإذا كانت مشاهدة التلفزيون والمسلسلات وغير ذلك يلهي عن واجب أوجبه الله على عباده كالصلاة، ففي هذه الحالة يحرم الاشتغال عن الصلاة بأي شيء، فالله تعالى حينما علّل تحريم الخمر والمسير جعل من هذه العلة قوله تعالى «ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون» فعلى المسلم والمسلمة أن يتقي الله فيما يقدم من برامج ومسلسلات في رمضان رعاية لحرمة الشهر المبارك وللاستزادة من الخيرات والإعانة على طاعة الله، وحتى لا يحمّل نفسه الإثم ويتق الله يوم يقف بين يديه يوم القيامة.

فإذا أردت المداومة أيتها الأخت فعليك بالمداومة على تلاوة القرآن الكريم وصلاة التراويح والقيام فإن كان ولا بد من مشاهدة المسلسلات فليكن فيها الحشمة والستر والحياء.

■ هل صحيح أن التيمم يجب لكل فريضة، أم تيمم واحد لكل الصلوات؟

ل. ن طالب/بومرداس

□□ لا يصلى بالتيمم إلا لفرض واحد، لأن الأصل أن الطهارة، تجب لكل صلاة، بظاهر قوله الله تعالى: «إذا قمتم إلى الصلاة»، ولكن السنة خصصت من ذلك الطهارة بالماء، حيث صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة صلوات بوضوء واحد فبقي التيمم على أصله، قال ابن عبد البر في الشهيد 294/19: "إذ لم يرد فيه من التخصيص ما ورد في الوضوء"

وقد صحّ عن ابن عمر إيجاب التيمم لكل فريضة، ولا يعلم له مخالف من الصحابة، وقد مشى ابن أبي زيد القيرواني في الرسالة على أن من به مرض ملازم يجوز له أن يصلي بالتيمم الواحد أكثر من صلاة مفروضة، وروي عن ابن القاسم فيمن صلى صلوات كثيرة بتيمم واحد أنه يعيد ما زاد عن الواحدة استحبابا، كما في الفواكه الدواني 1 / 182، ويجوز لمن تيمم لصلاة الفرض أن يصلي بعد الفريضة على الجنازة ويصلي السنن والنوافل من غير أن يعيد التيمم، بشرط أن يكون ما بعد الفرض من الجنازة والسنن متصلا بصلاة الفريضة، من غير فاصل طويل. فعلى المتيمم أن يصلي بتيمم العشاء السنة والوتر، وكذلك يجوز لمن تيمم لصلاة السنة أو صلاة الفرض أن يمس المصحف بذلك التيمم ويقرأ القرآن ويطوف طواف التطوع ويصلي ركعتي الطواف، كل ذلك بشرط تقدم الفريضة إذا كان تيممه للفريضة.

ويجوز التيمم استقلالا للطاعات، ونوافل الخير التي لا تشترط الطهارة لصحتها مثل قراءة القرآن والنوم والدعاء فيتيمم لها الحاضر الصحيح الذي لا يجد الماء وغيره ممن له رخصة في التيمم، لأن هذه من الأعمال التي يجوز الإقدام عليها من غير طهارة، قال الإمام الحطاب في مواهب الجليل 330/1: "فالتيمم لا يزيدها إلا خيرا وبركة".

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا



"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

كتاب الشروق المسلسل

الفضائح الجنسية دفعت الباباوات إلى الجنون و القتل

الحلقة السابعة

أما حقيقة قصة تعميد القيصر قسطنطين فهي كالتالي:

فقد حرمت الكنيسة سفك الدماء في سبيل أي غرض، ولأن قسطنطين كان سفاكا للدماء وجنديا محاربا غازيا في المقام الأول، فقد أجل تعميده حتى رقد في فراش الموت ولم يعد قادرا على الإيذاء وسفك الدماء، وقام بتعميده أسقف أدرياني مشهور بالخرافات اسمه يوسيبيوس وقد مات قسطنطين عام 337 في عيد الفصح وعلى ذلك فعندما أطلق قسطنطين على نفسه لقب «كبير الأساقفة» لم يكن مسيحيا، لكن لم يكن هناك من يضاهيه أو يقترب منه في السلطة ليعارض ذلك حتى أسقف روما كان من رعايا الملك، ودينيا كان بالنسبة للملك أسقفا من الدرجة الثانية يحمل تميزا خاصا لأنه يجلس على كرسي بترى وبطرس، وكان القيصر هو رأس الكنيسة وليس البابا، وعلى ذلك كان البابا هو الذي يركع أمام الملك ويوقره. وما يزيد الطين بلة أن قسطنطين كما بنى العديد من الكنائس في فلسطين بنى أيضا في نفس الوقت العديد من المعابد الوثنية في القسطنطينية، وكما قال أسقف معاصر وقتها «كانت الكنيسة جزءاً من الدولة وليس العكس بالعكس» وبإنشاء «مجلس جميع المذاهب المسيحية» الذي رأسه قسطنطين زادت قبضته على الكنيسة وأصبحت الكنيسة كمؤسسة سياسية هي الأهم وليست المسيحية والدين المسيحي، وغنيّ عن القول إن قسطنطين كان يفرض آراءه على ذلك المجلس بما في ذلك وجهات نظره الدينية وخرج بذلك عن تعاليم المسيح الذي فضل أن يصلب على أن يفرض دينه على أحد...

منذ خروج الوثيقة القسطنطينية المزورة إلى النور عاش البابوات عيشة الملوك: فسكنوا القصور ولبسوا أفخر الحلل وكانت لهم أطماع وتوسعات وأملاك، وأصبح الملك مثلهم الأعلى وطموحهم الكبير.

لقد أرادوا الفوز بالدنيا والدين معا وودوا لو يرأسون الدولة كما يرأسون الكنيسة، ولكن بعض الملوك الرومان وقفوا لأطماعهم بالمرصاد.

الامبراطورية الرومانية المقدسة

في عام 800م عند تنصيب كارل الأكبر ملكا لفرنسا، ألبسه البابا ليو الثالث التاج وباركه وأعلنه ملكا وقيصرا لروما والغرب بعد أن كان سلطانه قاصرا على فرنسا والشرق فقط. وبتلك اللفتة الصغيرة رفع ليو الثالث منصب البابا فوق منصب القيصر، فقد جاء كارل معتقدا أنه يلبي نداء كنيسة روما لحمايتها وإنقاذها من الأخطار المحدقة بها ثم يتوج ملكا مظفرا. أما أن يباركه الله - الذي كان يعتبر في مرتبة تالية له - وينصبه ملكا ويلبسه التاج فلم يخطر له على بال.

وعن طريق هذه التمثيلية الصغيرة، مهد البابا لفوز الكنيسة في صراعها مع الدولة، وكان ذلك بداية الامبراطورية الرومانية المقدسة التي لم تكن امبراطورية ولا رومانية ولا مقدسة.

وهكذا لم يكتف البابوات بحماية الرب لهم، وإنما طلبوا حماية الملوك ظانين أنهم بذلك نجوا من أخطار الدنيا وجهنم الآخرة. ولكن الذي قربهم لجهنم لم يكن عوامل خارجية وإنما داخلية وبالتحديد من البابوية ذاتها.

وبانتشار السلوك الشائن للبابوات انتشرت أيضا جرائم قتل أزواج ضحاياهم لهم، مثلما قتل زوج غيور البابا بنديكت الخامس، وكان هناك أيضا البابوات المصابون بالجنون التام مثل ستيفان السادس الذي نبش قبر سلفه فورموسيس وقام بمحاكمته بعد أن ألبسه حلته كاملة ثم أمر بإغراقه في النهر بعد إدانته.

الفصل الثالث
الفضائح الجنسية للبابوات

في القرن العاشر الميلادي ولمدة قرن ونصف لم تشهد الكنيسة بابا واحدا تقيا أو ورعا، بل كانت هذه هي فترة ازدهار فضائح الكنيسة ومساوئ البابوات، وإذا كان آل بورجيا قد فازوا بنصيب الأسد في سوء السمعة، فإن ذلك لا يعني بأي حال أنهم كانوا أسوأهم حالا. كان هم البابوات في تلك الفترة هو جمع المال بالطرق المشروعة وغير المشروعة، وإقامة علاقات آثمة مع زوجات الغير أو بناتهم. وهكذا لم تكن الردة الوثنية أو الخرافات الدينية هي التي أدت إلى تدهور حال الكنيسة، بل كانت البابوية ذاتها هي السبب الرئيسي والمباشر ولذلك يبقى لغز بقاء وتماسك الكنيسة، ورغم وجود البابوية، بلا حل.

وبانتشار السلوك الشائن للبابوات انتشرت أيضا جرائم قتل أزواج ضحاياهم لهم، مثلما قتل زوج غيور البابا بنديكت الخامس، وكان هناك أيضا البابوات المصابون بالجنون التام مثل ستيفان السادس الذي نبش قبر سلفه فورموسيس وقام بمحاكمته بعد أن ألبسه حلته كاملة ثم أمر بإغراقه في النهر بعد إدانته.

وهناك بابوات تمت مساعدتهم على الوصول لهذا المنصب - بطرق غير شريفة بالطبع - وأهم مثل يحضرنا في هذا المجال هو ماروزيا التي كانت عشيقة البابا سرجيوس منذ أن كانت في الخامسة عشرة من عمرها وولدت له ولدا كرست حياتها لتوصيله إلى كرسي البابوية.

الغانية الجميلة

وقد كان، فوالدتها أوصلت أحد أساقفة بولونيا إلى أن يكون البابا يوحنا العاشر، وعندما غزا آل البريش الشماليون البلاد أوعز البابا يوحنا إلى والدتها أن زواج ابنتها من أحد آل البريش سيكون له نفع كبير، ولم يكن هناك ما يمنع ذلك فالبابا سرجيوس مات منذ زمن، وماروزيا جميلة جمالا أخاذا لا يرفضه أحد. وتزوجت البريش الكبير وولدت البريش الصغير، وعندما مات البريش الكبير خلال محاولته الاستيلاء على العرش وماتت أم ماروزيا، قامت ماروزيا بسجن البابا يوحنا العاشر - زوج أمها - ثم قامت بخنقه، وكان ابنها الأكبر قد بلغ عامه السابع عشر مما يؤهله للاستعداد لمنصب البابوية الذي ناله في سن العشرين وأصبح بذلك البابا يوحنا الحادي عشر. ولكن كل هذا الجهد راح أدراج الرياح بسبب غيرة ابن ماروزيا الأصغر - البريش الصغير - فقد استولى على الحكم في روما وكان أول ما فعله أن قام بسجن أخيه غير الشقيق - البابا يوحنا الحادي عشر وأمه ماروزيا عقابا لها على انحيازها له طوال عمرها وتناسيها لابنها الأصغر، أما يوحنا الحادي عشر فقد مات في سجنه بعد أربع سنوات فقط في حين ظلت ماروزيا في الأسّر لمدة خمسين عاما دون أن تسترد حريتها ولو ليوم واحد.

وعند بلوغها الستين علمت أن ابنها الأصغر البريش مات في سن الأربعين وأن ابنه - حفيدها اوكتافيان - قد أصبح البابا الجديد يوحنا الثاني عشر وذلك في عام 955، وكان أوكتافيان هذا - حتى بالنسبة لفجور عصره - مثلا صارخا، إذ قام بابتداع جرائم جديدة من الآثام، فعاشر أمه معاشرة الأزواج، وأهدى ممتلكات الكنيسة للغانيات صديقاته، وكان يملك ألفي حصان يطعمها تينا وخمرا، وعبد علانية آلهة الرومان الوثنية، أما مطارداته للنساء فذاع صيتها حتى أصبح الذهاب لكنيسة لاترنو يعد نوعا من المخاطرة بالنسبة لهن، وقد أحس يوحنا الثاني عشر بهياج الرأي العام ضده، فسلب ما تبقى من أموال الكنيسة وهرب إلى تيفولي ولما لم يرق وجوده هناك لملك المقاطعة أمره بالرحيل فورا، واجتمع مجلس كنسي وواجه البابا بجرائمه والتهم الموجهة له، ولكن البابا لم يكترث لهذا الأمر وأعلن للقساوسة المجتمعين أنه يمكنه خلع رتبهم عنهم إذا أصدروا أي بيان ضده، ولما أعلن ملك المقاطعة تهديده الصريح له، أرسلت له العائلة جيشا لمرافقته عائدا إلى روما حيث استعاد منصب البابا وانتقم من جميع أعدائه شر انتقام.

وكانت نهايته - كما هو متوقع - على يد زوج غيور ضبطه في وضع شائن مع زوجته فقضى عليه في التو واللحظة وعمره أربعة وعشرون عاما.

واستمرت الكنيسة على منوال فضائح البابوات: فالبابا يوحنا الثالث عشر اشتهر بقسوته وعنفه، وكان عقابه لأعدائه ومعارضيه أن يقتلع أعينهم، وفعل ذلك مع ما يقرب من نصف الشعب، ثم تلاه بنديكت الذي قتل أيضا بيد زوج غيور أثناء خيانته له مع زوجته، أما مؤرخو هذا العصر كالكاردينال بارنيوس فلم يكن هناك مجال بالنسبة لهم لإنكار ما يحدث أو محاولة تمجيد البابوات كما كان يفعل من قبل، فقد اعترفوا بشرورهم واعتبروهم دخلاء على كرسي بترى.

ولم يكن التساؤل خلال هذا العهد هو «كيف يمكن إنقاذ الكنيسة» بل كان «كيف يمكن إنقاذ البابا من نفسه»؟.

عايشت ماروزيا كل تلك الأحداث حتى بلغت التسعين وما بعدها فقرر البابا جريجوري الخامس (وكان عمره ثلاثة وعشرين عاما) وابن خالته القيصر أوتو الثالث (وكان عمره خمسة عشر عاما) - أن يتم تبرئتهما من جميع التهم الموجهة إليها استعدادا لشنقها وقد تم ذلك في ربيع عام 996.

◆ يتبع

المنتج فتحي بن خالد لـ "الشروق":

"سأطلق أول فيلم مصري - جزائري ومشروع لجوائز الموسيقى الجزائرية"

هو منتج، متعهد حفلات، يعيش بين الجزائر والقاهرة أين يعمل كمستشار بأحد المجمعات الفنية الكبرى، بينما اقتصر نشاطه في الجزائر على تنظيم حفلات مناسباتية ضخمة بعيدا عن تخصصه الأصلي وهو الإخراج الذي درسه في تونس، فتحي بن خالد الذي استطاع أن يدخل الوسط الفني المصري ويعمل فيه إلى جانب ألمع النجوم بقي شبه غائب عن الوسط الفني في الجزائر.


المنتج فتحي بن خالد

□ رغم تواجد اسمك وتداوله في الوسط الفني في مصر إلا أنك قليل النشاط في الجزائر رغم تصريحاتك السابقة بتحويل أغلب أعمالك إلى هناك، ما الذي حدث.. هل غيرت رأيك؟

■ لم أغير رأيي، ولكن القطيعة جاءت من الأطراف الجزائرية التي تدعي السهر على الثقافة الجزائرية وتمثيلها لكنها في الحقيقة تعمل على تدميرها بكل الطرق، هناك جهات تظن نفسها الوصية الوحيدة على هذا الشعب، وهي لها السلطة في تقرير ماذا يسمع وماذا يشاهد، مازلوا حتى الآن لم يهضموا فكرة أن زمن الاحتكار إنتهى إلى الأبد، ونحن في زمن البث الفضائي وأن الحدود الوهمية التي رسموها في السابق للحفاظ على مصالحهم المادية قد سقطت منذ زمن طويل وما يقومون به الآن هو الساعات الأخيرة للاحتضار.

هناك جهات تظن نفسها الوصية الوحيدة على هذا الشعب، وهي لها السلطة في تقرير ماذا يسمع وماذا يشاهد، مازلوا حتى الآن لم يهضموا فكرة أن زمن الاحتكار إنتهى إلى الأبد

□ من خلال إجابتك تبدو ناقما على الأوضاع في الوسط الفني والثقافي، ما الذي أثارك إلى هذه الدرجة؟

■ الكثير، حتى أنني في بعض الأحيان لا أصدق ما أسمع وأرى من مسؤولين من المفروض أنهم في مناصبهم هاته للحفاظ على الثقافة، لكن ما يفعلونه يجري في الاتجاه المعاكس تماما، لقد صدمت أكثر من مرة وأنا أجد نفسي في مواقف لا يمكن إلا أن تكون مشاهد من "دنيا الطرائف" صدقني غير معقول ما يحدث في الجزائر مثل اليوم باسم الثقافة والفن.

□ للتوضيح فقط، وحتى لا يكون هناك "لبس" من هذه الجهات التي تقصدها بالضبط، هل هي وزارة مثلا..؟

■ حتى الآن أنا لم أعمل بشكل مباشر مع وزارة الثقافة، فتعاملاتي مع الجهات قائمة على التنسيق الميداني وتنظيم النشاطات الثقافية، وهذه هي الحلقة التي تحولت إلى عقبة حقيقية في وجه أي عمل أو شخص يبادر إلى خلق حركية ثقافية في الوطن، تصور أنهم يقابلون كل المقترحات بالرفض لأسباب تافهة لا علاقة لها بالعمل والمهنية، والأكثر من هذا أنهم بعد ذلك يعودون إلى نفس مشاريعك ويقدمونها بشكل سيء وبتكلفة خيالية بعدما رفضوها.. المهم أن يكونوا هم أصحاب المبادرة والسلام.

□ ماذا عن اقتراحك لحفلات لـ "عمرو دياب" في الجزائر وبعض النجوم الشباب الذين رغم جماهيريتهم لم يزوروا الجزائر من قبل؟

■ لن تصدق إن قلت لك إنهم قالوا لي إن عمرو دياب ليس له شعبية، ولن يغامروا في حفل فاشل، تصور المطرب الأكثر طلبا في العالم العربي صاحب الحفلات المغلقة الشباك على مدى العام صار في لمحة بصر بدون شعبية، والسبب أن الاقتراح جاء من "فتحي بن خالد" بعدما فشلوا هم في التوصل إلى تنظيم حفلات له رغم كل جهودهم، وكنت قد توصلت إلى اتفاق مبدئي مع مدير أعماله تنازل المطرب عن 25٪ من أجره المعتاد، ومع ذلك رفضوا ويصرون على إبقاء نفس الأسماء: أصالة نصري وصابر الرباعي والوجوه الفنية كل عام حتى سئمها الجمهور.

□ هل صحيح أنك اقترحت عليهم نفس الأسماء وبأجور أقل بكثير ورفضوا؟

■ نعم

□ أي مطربين بالضبط؟

■ كل الذين تراهم في مهرجاناتنا اليوم وبدون استثناء.

□ أيعقل ذلك، ولماذا؟

■ إسأل هذه الجهات.. وأنت تعرف الجواب، ولا داعي لتوجيه الاتهامات، لأنه لا طائل من وراء ذلك.

□ ولماذا لم تتوجه إلى التنظيم المباشر عن طريق شركتك الخاصة؟

■ أولا الأمر مكلف جدا، لكن المشكل الأساسي هو انعدام "السبونسورينغ" الذي يخضع هو الآخر لقوانين لم أستطع استيعابها أو التأقلم معها، لا أفهم كيف أن شركة ضخمة للهاتف النقال ترفض المشاركة في حفل يشارك فيه ألمع نجوم الأغنية ويحضره آلاف الشباب ثم بعدها بأيام تجدها تمول تظاهرة لرياضة أوروبية غريبة عدد الذين يمارسونها في الجزائر عشرة أشخاص أو أقل من ذلك، وقد ذهبت شخصيا لهذه التظاهرة من باب الفضول فوجدتهم أقل من أربعين شخصا هم في الحقيقة أصدقاء المشاركين لا غير، وأتذكر أني اتصلت يومها بمديرة التسويق في هذه الشركة وقلت لها لن أستغرب إذا وجدتكم ذات يوم تدخلون "سبونسورينغ" في تشييع الجنازات، وهذه أحوال الجزائر للأسف اليوم.

□ هل معنى ذلك أنك استسلمت؟

■ أبدا.. إنتقلت إلى المحطة الثانية، وتتمثل في العمل في إطار جديد لمواجهة هؤلاء العمالقة، وهناك مشاريع كبيرة جدا سوف ترى النور خلال سنة 2007، وأهمها فيلم سينمائي مصري- جزائري والسيناريو قد كتب منذ مدة هو الآن في مرحلة المراجعة، وقد أسندت البطولة النسائية للممثلة هند صبري إضافة لبعض الممثلين الشباب، أما بالنسبة للجانب الجزائري فستبدأ عملية الكاستنيع مع مطلع السنة، وسيكون البطل وجه جديد لم يسبق له التمثيل في عمل تلفزيوني أو سينمائي.

لن تصدق إن قلت لك إنهم قالوا لي إن عمرو دياب ليس له شعبية، ولن يغامروا في حفل فاشل، تصور المطرب الأكثر طلبا في العالم العربي صاحب الحفلات المغلقة الشباك على مدى العام صار في لمحة بصر بدون شعبية

□ وماذا عن مشروع "جوائز الموسيقى الجزائرية"؟

■ هو مشروع طموح جدا، وقد تم الاتفاق على موعده السنوي المقرر لـ 21 جوان المقبل المصادف أيضا لعيد الموسيقى، وهو عبارة عن تقليد سنوي لمكافأة أهم الأعمال الموسيقية الجزائرية في السنة في أكثر من 13 فرعا للمسابقة، إضافة إلى ثلاث جوائز عربية هي موازية لجوائز MTV، ومونتي كارلو شكليا، وستكون التظاهرة بإذن الله من النوع الضخم جدا.

□ وماذا عن نشاطك في مصر؟

■ أنظم حفلين للشاب خالد في شهر مارس المقبل بكل من القاهرة وشرم الشيخ وكذا العمل على فيديو كليب للمطرب خالد سليم خلال الشهر القادم.

□ كلمة أخيرة؟

■ أتمنى أن تتغير الأحوال نحو الأحسن.

الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الثاني

عنابـــة تعمـــق وهزيمـــة تاريخيـــة للحـــراش

■ كريم مادي ■ جاءت الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الثاني التي جرت اول امس الخميس لصالح الرائد اتحاد عنابة، حيث استغل تعادل مطارده المباشر مولودية قسنطينة في الداربي القسنطيني، امام الجار الشباب بهدفين لكل واحد منهما، ليعمق الفارق بينه وبين الموك الى أربع نقاط كاملة، بعد فوزه الساحق بملعبه على اتحاد بسكرة بثلاثية نظيفة. ميطال الذرعان إستغل هو الآخر الوضعية الصعبة التي يمر بها وداد بوفاريك ليهزمه بهدفين دون رد، وهو الانتصار الوحيد المسجل خارج الديار، وكاد رائد القبة أن يفعلها بمدينة بلعباس لولا تلقيه هدف التعادل في الوقت الضائع من اللقاء. مولودية العلمة، منجهته، ألحق شر هزيمة باتحاد الحراش بهز شباكه أربع مرات، هزيمة قد تعجل بدون شك برحيل المدرب مهداوي. بقية النتائج كانت منطقية وعادت فيها الكلمة لأصحاب الارض، لكن النقطة السلبية في هذه الجولة هي تسجيل ثماني بطاقات حمراء، وهو رقم قياسي منذ انطلاق البطولة.

شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 2

سيناريـــــو الداربي العاصـــــمي

◆ تغطية: ب. ع ◆

■ ملعب بن عبد المالك، 8000 متفرج دفعوا تذاكرهم، أرضية بالعشب الاصطناعي، جو حار.
■ الإنذارات: قربوعة، بن رابح (المولودية) نزليوي (الشباب)
■ الطرد: لعمش د80 (الشباب).
■ الشتكيلتان:
م. قسنطينة: بن فيسة- بن ساسي- كشوط- شاوي - قربوعة- آيت مختار (بوطوبة)- بن رابح (بلعياضي)- مكحوت- عبادلي- بولمدايس- مهناوي.
المدرب: لطرش
ش. قسنطينة: بابوش- سدراتي- زدام- عوامر- نزليوي- صايبي (لعمش)- بلغربي (برباش)- وشام- قاسمي (مزياني)- فوضيلي- بوضياف.
المدرب: سعدي

في زوال يوم رمضان حار جدا وعلى أرضية ملعب لا يليق بداربي كبير، وتحت إجراءات أمنية خاصة جدا جدا، جرت مباراة الداربي القسنطيني التي كانت فعلا مفتوحة على كل الاحتمالات، وكان واضحا أن الكل يعيش (السوسبانس) حيث كل شيء وارد فيها حتى وإن كان الشباب قد أبدى لعبا (رجوليا) أقوى من غريمه الذي سيطر خلال الربع ساعة الأول دون خطر، اللهم قذفة بن ساسي التي أخرجها بابوش إلى الركنية بصعوبة، ثم أمسك الشباب بزمام المباراة، خاصة أن خط الوسط الأبيض بدا شبه خالٍ، إذ تمكن وشام من إحراج المولودية مرتين قبل أن يحاول فوضيلي في الدقيقة 30 من مباغتة بن فيسة الذي وجد مدافعيه بالمرصاد لإنقاذ الكرة من على الخط، ولم تمر سوى خمس دقائق حتى يتمكن وشام بقذفة أرضية من هز الشباب والمدرجات التي انفجرت في الدقيقة 30، ويتحمل بن فيسة جزءا من المسؤولية، لأن القذفة لم تكن قوية. وكان بإمكان السنافير قتل المباراة لو آمنوا بإمكانياتهم، حيث لوحظ بعض عدم الثقة لدى قاسمي بالخصوص الذي كان ظلا لنفسه، شأنه شأن مكحوت من جانب الموك الذي عرقل آلة فريقه بتيهانه الواضح طوال المباراة..

في المرحلة الثانية حاولت المولودية السيطرة، وكاد قاسمي أن يقضي عليها، لكن بن فيسة أنقذ الموقف بأعجوبة، وبعد قذفة آيت مختار التي حوّلها بابوش إلى الركنية، ظهر لأول مرة الهداف عبادل إثر استغلاله فتحة دقيقة من بن ساسي ليحولها رأسية بروعة إلى مرمى بابوش الذي بقي ساكنا، وبرغم طرد لعمش إثر تلقيه بطاقتين مستحقتين، آمن السنافير أمام صياح أنصارهم بإمكانية إحداث التفوق فحصلوا على ضربة جزاء إثر عرقلة قربوعة لوشام الذي كان بصدد التهديف حولها فوضلي إلى هدف قاتل على بعد سبع دقائق من النهاية فانفتحت المباراة نهائيا ما بين طامع لقتلها ومحاول لإنقاذ نفسه إلى غاية آخر نفس منها، حيث شكلت كرة آخر أمل للمولودية (لخبطة) في دفاع الشباب، وبعد أن فلتت رأسية بولمدايس تمكن المدافع قربوعة المتواجد أمام المرمى من تعويض نفسه وإنقاذ فريقه من هزيمة مؤكدة..

وتنفس الكل الصعداء من سنافير لعبوا آخر المباراة بعشرة لاعبين، ومولودية كادت أن تنهزم لأول مرة، وأنصار عاشوا على الأعصاب، وسلطات كانت متخوفة من ثورة أشباه الأنصار، وحتى الحكم زكريني الذي خرج مبتسما.. بعد أن صافح الكل إلا قربوعة الذي أقسم له أنه لم يلمس المهاجم وشام.

■ قالوا عن المقابلة ■

سعدي (ش. ق):
أظن أن التعادل والأداء يعتبر إنجازا بالنظر إلى كأس المشاكل التي شربناها منذ بداية البطولة، وكان بالإمكان الإنسحاب من هذا الداربي لولا تربية اللاعبين وصبرهم الزائد أثناء المباراة جرت في ظروف حسنة، والتعادل منطي، والتحكيم هو ؟؟؟؟ ما فيها.

لطرش (م. ق):
أدى الشباب مقابلة قوية في جميع النواحي، وإذا واصل على ذات المنوال فسيعود بقوة في الجولات القادمة، فريقي سيطر على وسط الميدان لكن هدف وشام أحرجنا وأفقدنا التحكم في المقابلة إلا في الشوط الثاني، التعادل منطقي.

النتائج:

إ. عنابة 3 - إ. بسكرة 0
ج. الخروب 2 - ن. الرغاية 1
و. بوفاريك 0 - ن. الذرعان 2
م. بجاية 1 - س. المحمدية 0
م. سعيدة 4 - م. باتنة 2
أ. بوسعادة 1 - ج. تيارت 0
إ. بلعباس 1 - ر. القبة 1
م. العلمة 4 - إ. الحراش 1
ش. قسنطينة 2 - م. قسنطينة 2

ت	الفرق	ن	ل
1	إتحاد عنابة	22	08
2	مولودية قسنطينة	18	08
3	مولودية سعيدة	16	08
4	جمعية الخروب	15	08
5	مولودية العلمة	14	08
6	أمل بوسعادة	14	08
7	مولودية بجاية	12	08
8	شباب قسنطينة	11	08
9	نادي الرغاية	11	08
10	سريع المحمدية	10	08
11	ميطال الذرعان	09	08
12	إتحاد بلعباس	09	08
13	إتحاد الحراش	08	08
14	رائد القبة	07	08
15	إتحاد بسكرة	07	08
16	شبيبة تيارت	06	08
17	مولودية باتنة	05	08
18	وداد بوفاريك	03	08

كواليس

■ ضد كل التوقعات، غاب السيد يحيى قيدوم عن المباراة بعد أن وجهت له دعوة الحضور من أسرة السنافير ووصلت أصداء تؤكد حضوره!

■ لأول مرة في تاريخ المواجهة (أربعين مقابلة) تحدث نتيجة التعادل بهدفين في كل شبكة.

■ برغم حرمان مناصري الموك من تذاكر الدخول، إلا أن ما لا يقل عن ألف مناصر اشتروا بطرقهم الخاصة بعض التذاكر، ومنهم من دفع 2000دج لمناصر سنفوري فضّل التلفزيون و2000دج.

■ عاش سكان قسنطينة وضعا صعبا بعد أن شُل قلب المدينة، كما أن سكان منطقة بن عبد المالك راسلوا الوالي لأجل الإسراع في إيجاد حل للملعب لأن إحراجهم (بالكلام الفاحش) لم يعد مستحملا.

■ برغم "القذيفة" التي أصابت كشوط وهو يهم لتنفيذ رمية تماس، إلا أن التواجد الأمني الضخم حال دون وقوع أي حادث يذكر.

■ قال لعمش إنه لأول مرة في حياته يدخل إحتياطيا وفي ظرف وجيز (ربع ساعة) يتلقى بطاقتين.

■ أسعد لاعب في المباراة هو المدافع أحمد قربوعة الذي تسبب في ضربة جزاء ثم سجل هدفا، وهو ما جعله يدخل إلى غرف تغيير ملابس المنافس ويتبادل مع الجميع التهاني.

■ بذل مخرج المقابلة تلفزيا، علي عيساوي، جهودا مضنية ليس لأجل التصوير، وإنما أيضا لأجل منع وصول صور خادشة للحياء وأغاني (سوقية) كان يرددها بعض المناصرين، حيث عمل مخرجا ومراقبا واستعمل المقص عدة مرات في مباراة نقلت على المباشر.

■ لم تضم تشكيلة السنافير إلا لاعبين فقط من قسنطينة هما سدراتي وزدام ولم تضم تشكيلة المولودية أيضا إلا أربعة لاعبين من قسنطينة هم بن ساسي وقربوعة وبن رابح وبلمدايس.

■ تفوق السنافير على الموك في عدد الركنيات بسبع مقابل ست، مما يعني توازن المواجهة.

◆ تغطية: ب. ع

إتحاد عنابة3 - إتحاد بسكرة 0

ثلاثيـــــة ساحقـــــة لأبنـــــاء بونـــــة

◆ تغطية: فارس مصباح ◆

إستطاعت الآلة العنابية، ودون عناء، سحق أبناء الزيبان بثلاثية نظيفة تفننت في صنعها ترسانة المدرب آيت جودي التي ضربت بالعيار الثقيل في مقابلة مثيرة زادت إثارتها الأضواء الكاشفة وسط الأهازيج المدوية لقرابة 50 ألف متفرج من أنصار الهوليڤانز.

مهرجان الأهداف إفتتحه أبناء بونة في الدقيقة 27 على إثر تنفيذ ركنية من المدافع زازو وجدت رأسية سلحاط القوية التي هزت شباك الخصم. هذا وقد سبقت الهدف فرص كثيرة ضائعة لكل من فنير، بودار وابن بسكرة الهادي عادل الذي لم يتأت له ما أراد.

رد فعل الزوار المحتشم كان في الدقيقة 35 حيث انتهت قذفة في أيدي الحارس حوامد الذي لم تصله كرات الخصم إلا عبر فرص معدودة أمام جدار الدفاع الصلب للاتحاد.

المرحلة الثانية من اللقاء عرفت فعالية كبيرة في الهجوم العنابي والتي تكللت بهدف جميل من فارس جاب الخير في الدقيقة 47 من خلال فتحة بودار المقوسة التي حولها جاب الخير إلى هدف لترقى المقابلة بعد هذا الهدف دفعة أخرى، خاصة بعد دخول حمزة هواري وعليش مكان جاب الخير وفنير، وهو تغيير تاكتيكي أتى أكله بهدف ثالث من توقيع مهدي بودار في الدقيقة 60 على إثر ثنائية بين دلالو وعليش حولهما هذا الأخير بعقب سحرية إلى بودار الذي رفع الكرة فوق الحارس مستغلا فرصة تقدمه، ليتواصل بعدها مسلسل الفرص السانحة بقيادة رأس الحربة عليش الذي دخل بقوة رغم غيابه عن فريقه لخمس جولات متتالية، أخطر هذه الفرص كانت مقصية دلالو في الدقيقة 70 وبوجليدة في الدقيقة 73 وسلحاط في الدقيقة 88.

■ إنطباعات ■

حجوري مدرب اتحاد بسكرة:
خسارتنا منطقية أمام فريق من طراز اتحاد عنابة الذي سيطر كلية على مجريات اللعب، وفريقي ينتظره عمل كبير خاصة بعد المشاكل التي تعرضها، همنا الوحيد في هذه الفترة هو الخروج من الأزمة.

عز الدين آيت جودي:
فوزنا منطقي وضروري، نظرا للضغوطات التي تعرض لها الفريق في لقاء الرغاية وميطال الذرعان، هدفي هو تسيير مقابلات البطولة واحدة بواحدة، خاصة وأن الفريق الرائد هدف جميع الفرق.

إ. بلعباس 1 - ر. القبة 1

ثالث تعـــادل «للمكـــــرة» في عرينهـــــا

سجل فريق إتحاد بلعباس ثالث تعادل له في عرينه أمام فريق رائد القبة الذي تمكن من تسجيل عليه أول هدف أمام جمهوره منذ انطلاق الموسم في مواجهة أظهر فيها أشبال المدرب عايش زروق إمكانيات كبيرة مكنتهم من نيل احترام وإعجاب الجمهور العباسي الذي صفّق لهم كثيرا. مستواهم الجيد كاد أن يوصلهم إلى شباك مستضيفهم في الد 02 عن طريق اللاعب يحيى الشريف الذي قرر تأجيل التسجيل إلى غاية الد 15 بعد ارتباك على مستوى دفاع الإتحاد وسط حيرة الجميع. الهدف الذي صعب كثيرا من مهمة أشبال المدرب عبيد الذين باءت جل محاولاتهم بالفشل كتلك التي قام بها اللاعب بوكرش في الد 10 والد21، وكذا محاولة حمدي في الد 36 وزميله سنوسي في الد 40، لكن دون جدوى. دقائق قبل نهاية الشوط الأول، اللاعب ولد زميرلي من رائد القبة يدخل في مناوشات مع مساعد الحكم كلفته البطاقة الحمراء، حيث يشارك زملاؤه في المرحلة الثانية منقوصين عدديا، وهو الأمر الذي أجبرهم على الركون إلى الدفاع بغية الحفاظ على تفوقهم واعتمادهم على الهجمات المعاكسة، أمام الرغبة الكبيرة لزملاء اللاعب شراك قصد تعديل النتيجة على الأقل، وكانت لهذا الأخير قذفة قوية في الد 46 حولها الحارس بصعوبة إلى الركنية، ليرد عليه بعد ذلك اللاعب بن طيب بمحاولة خطيرة كادت أن تكلل بهدف ثان في الد 49. إتحاد بلعباس، ورغم التغييرات التي أجراها المدرب عبدي، إلا أنه وجد صعوبات كبيرة في اختراق دفاع خصمه في ظل انعدام صاحب اللمسة الأخيرة التي أشار المدرب عبيد إليه بعد اللقاء، في حين كللت الهجمات المعاكسة للفريق الضيف بخلق التكافؤ العددي بعدما اضطر الحارس بوحلفة إلى ارتكاب خطأ خارج منطقته كلفه البطاقة الحمراء باعتبار أنه آخر مدافع، تكافؤ سمح لزملاء البديل حفيظ بالخروج من منطقتهم، وكانت لهذا الأخير فرصة تسجيل الهدف الثاني في الد 81 لولا تألق الحارس البديل هاشم.

مناذي يتراجع عن الاستقـــــالة

بعد أن أكد رئيس فريق اتحاد عنابة، عيسى منادي، عشية أول أمس على أمواج إذاعة عنابة المحلية استقالته الرسمية من على رأس إدارة اتحاد عنابة والتي كانت حديث العام والخاص في المدينة تفاجأ الجميع قبل بداية اللقاء بدخول منادي إلى أرضية ملعب 19 ماي 56، فوقف حينها الخمسين ألف متفرج يناشدون الرئيس منادي بعدم التخلي عن الفريق. عيسى منادي، وعقب انتهاء اللقاء، عقد ندوة صحفية أكد فيها تراجعه عن الاستقالة، نظرا للإلحاح الكبير من قبل الأنصار من جهة والغيورين على الفريق من جهة أخرى حيث تدخلت شخصيات فاعلة محليا ووطنيا يقودهم الجنرال السابق لوصيف لأجل عدول الرئيس منادي عن قراره.

وداد بوفاريك.. من سيء إلى أسوأ

إنتصار مستحق للذرعان

ازدات وضعية وداد بوفاريك سوءا في ذيل الترتيب عقب الخسارة التي مني بها، المرحلة الأولى جاءت خالية من أي لقطة مما دفع بالكثير من المتفرجين الى مغادرة الملعب بين الشوطين. أما المرحلة الثانية فدخلها الزوار بقوة، بغية الوصول إلى شباك الحارس بوطريق، وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ 24 بواسطة صخري، حيث استغل ارتطام كرة همامي بالقائم ليحولها إلى شباك بوطريق بكل سهولة، الهدف الثاني جاء في الدقيقة الـ 34 بواسطة البديل بوكاريم، حيث استغل وجوده وجها لوجه مع الحارس بوطريق ليهز شباكه، بعدها حاول لاعبو الوداد نقل الخطر إلى منطقة المنافس، وكان بإمكان أودني الوصول إلى شباك الحارس بوطريق لولا ارتطام كرته بالعارضة الأفقية، حدث ذلك قبل خمس دقائق من نهاية المباراة. بقية الوقت لم يأت بجديد، بالرغم من إضافة حكم اللقاء عبد الله لأربع دقائق كاملة، نظرا للتوقفات العديدة، خاصة وأن ذات الحكم أشهر بطاقته الصفراء خمس مرات، أربع للفريق المحلي في وجه كل من مزياني وأوصالح وبوسالم وأودني وواحدة للفريق الزائر في وجه الحارس غيموز.

◆ أبو رامي

أ. بجايـــة 1
س. المحمدية 0

الموب تتصالح مع أنصارها

تتنفست مولودية بجاية الصعداء، وذلك بعد تسجيلها للفوز الثمين على حساب سريع المحمدية في مقابلة كان مستواها متوسطا.

المرحلة الأولى من المقابلة عرفت دخول البجاويين بقوة بغرض السيطرة على مجريات اللعب، وعليه شرعت عناصر هذا الفريق في التحرك في اتجاه الهجوم عن طريق الثلاثي دوب روايغية وزوراي، وكاد هذا الأخير أن يفتح باب التسجيل في الد 51 بعدما تلقى كرة على طبق من زميله لوكيلي. ومن جانب الزوار فقد اعتمدوا خطة الدفاع والقيام بهجمات خاطفة، غير أن ذلك لم يسمح لهم بخلق خطورة على خط دفاع البجاويين الذي عرف كيف يبعد الخطر. ومن جهتهم، واصل المحليون في لعبهم الهجومي إلى غاية الدقيقة الد 28، حيث تمكن المهاجم حوت من تسجيل هدف جميل برأسية محكمة.

المرحلة الثانية عرفت نفس التنافس بحيث واصل أبناء أرزقي شعبان في السيطرة على مجريات اللعب بغية تسجيل المزيد من الأهداف، لكن ذلك لم يحدث رغم دخول كل من فنيفي، حموم وعبديش الذين قدموا مردودا مقبولا، في حين عمد الزوار تعديل النتيجة رغم السيطرة الخفيفة التي فرضوها في الدقائق الأخيرة من المقابلة.

◆ ن. هارون

أمل بوســعادة 1
شبيبة تيارت 0

الحكام في قفص الإتهام

لم يرق اللقاء بين فريق أمل بوسعادة وضيفه شبيبة تيارت إلى المستوى المطلوب بسبب ضعف أداء الفريقين من جهة، وسوء التحكيم من جهة أخرى، حيث وزع هذا الأخير ثماني بطاقات كاملة على اللاعبين منها بطاقتان حمراوان وطرد لكل من قشايري من شبيبة تيارت (د73) وأوفيدة من أمل بوسعادة (د79)، في حين شهد اللقاء تدخلات غير موفقة وخارج الإطار من حكم الميدان برلاط ومساعده الأول تامن، اللذين أفسدا الفرجة وأعلنا تسللات وهمية ومخالفات لا وجود لها، وتغاضيا عن الكثير من التدخلات الخشنة للفريقين وغيرها من الأخطاء التي حولت اللقاء إلى ساحة معركة حقيقية البقاء فيها للأخشن والأعنف الذي يحسن التمثيل والموارية، أما لاعبو الفريقين فحاولوا استغلال الوضع للوصول على شباك الخصم بأي طريقة كانت..!! حيث سيطر المحليون سيطرة تامة على أطوار الشوط الأول والثاني واكتفى الزوار بالتجمع في منطقتهم وشن الحملات المعاكسة عن طريق كل من جاوستي وحلحال، لكن دون نتيجة تذكر، وفي الدقيقة 66 يتحصل المحليون على ضربة جزاء شرعية بعد عرقلة واضحة للمدافع أوفيدة داخل مربع العمليات، حيث نفذ الضربة زميله كروم مسجلا الهدف الوحيد في اللقاء الذي انتهى بانتصار رابع للبوسعاديين الذين عززوا مكانتهم في سلم الترتيب مؤكدين عودتهم القوية في الجولات الأخيرة.

◆ محمد حديبي

الجولة الثانية من تصفيات كأس أمم افريقيا

الجزائر - غامبيا اليوم على الساعة 22,00 بملعب 5 جويلية

موعـــد المصالحـــة مع الأنصـــار

حسين /ق

يلعب المنتخب الوطني سهرة اليوم، ابتداء من الساعة العاشرة مواجهة هامة أمام نظيره الغامبي على أرضية ملعب 5 جويلية الاولمبي، تدخل في إطار الجولة الثانية من الاقصائيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات دورة غانا 2008، وذلك عن المجموعة الثامنة التي تضم كذلك منتخبي غينيا والرأس الأخضر. وتكتسي هذه المباراة أهمية قصوى بالنسبة للمنتخب الوطني المطالب بتسجيل أول فوز له في هذه التصفيات وذلك للحفاظ على حظوظه كاملة في اقتطاع إحدى تأشيرتي المرور إلى نهائيات أمم إفريقيا الغائب عنها في الدورة الأخيرة التي جرت بمصر.

لكن مأمورية أشبال كفالي لن تكون سهلة المنال ضد منتخب غامبي جاء إلى الجزائر للدفاع عن النتيجة الإيجابية، التي حققها في الجولة الأولى بفوزه على الرأس الأخضر بهدفين نظيفين، سمحت له باعتلاء ريادة المجموعة، كما انه يملك تشكيلة متجانسة من اللاعبين الشبان معظمهم كان ضمن المنتخب الغامبي لأقل من 17 سنة، الذي سحق نظيره البرازيلي بثلاثة أهداف لواحد في كأس العالم الأخيرة لهذه الفئة.

كفالي ورغم اعترافه بصعوبة المهمة الذي تنتظر "الخضر" سهرة اليوم، إلا انه أبدى تفاؤلا كبيرا في اجتياز عقبة الغامبيين، حيث أكد أن قائمة اللاعبين الذين اختارهم للدفاع عن الألوان الوطنية بإمكانهم رفع التحدي والاحتفاظ بكامل الزاد هنا بالجزائر، وذلك بعد الوجه الطيب الذي أظهروه في لقاء الجولة الاولى من التصفيات وعودتهم بتعادل ثمين من كوناكري الغينية، غير أن المدرب الوطني ربط ذلك بضرورة حصول الدعم والمؤازرة المطلوبين من طرف الأنصار العاصميين، الذين ترجاهم للذهاب بقوة إلى مدرجات الملعب الاولمبي للشد من أزر العناصر الوطنية الذين هم في أمس الحاجة لوقوف الجمهور الى جانبهم من بداية اللقاء الى آخر أنفاسه، لاسيما خلال اللحظات الحرجة. وليس كافالي وحده الداعي للإقبال الواسع للانصار، وانما تطابقت أغلب تصريحات اللاعبين من هذه الناحية، فقد أكد كل من شراد وبلحاج ومنيري وصايفي أن المنتخب الوطني في حاجة الى الجميع وخاصة الانصار حتى يتسنى اجتياز عقبة الغامبيين وتجديد العهد مع الانتصارات والتصالح مع عموم الجمهور الرياضي الوطني.

عناصر النخبة الوطنية الذين دخلوا في معسكر تدريبي منذ الاثنين الماضي، تحدوهم إرادة واسعة في تأكيد نتيجة الجولة الفارطة، أمام غينيا، كما ان الجو العام السائد بين العناصر الوطنية هو جو أخوي. وقد لبى الدعوة جميع اللاعبين الذين استدعاهم كافالي ولم يتخلف سوى المهاجم ياسف بداعي الإصابة والذي عوض بالمدافع محمد حمدود، نظرا لاستحالة إشراك المدافع مفتاح محمد.

مشاركة نجم المنتخب الغامبي سيسي لم تتأكد

لم تتأكد مشاركة نجم المنتخب الغامبي جاتو سيسي في مواجهة منتخب بلده اليوم، أمام المنتخب الجزائري، وذلك بسبب معاناته من اصابة، حيث لم يشف منها بشكل نهائي، وكان سيسي سجل الهدف الاول للمنتخب الغامبي في مباراته الاولى امام الرأس الاخضر.
وحل المنتخب الغامبي بالجزائر في ساعة متأخرة من ليلة اول امس الخميس، بوفد يضم 25 عضوا، وقد اختار فندق الماركير لإقامته، بعدما كان من المفروض ان ينزل بفندق السفير مزفران بزرالدة. وقد أجرت التشكيلة الغامبية حصة تدريبية على أرضية الملعب الاولمبي أمس الجمعة، في نفس توقيت اللقاء.

■ مالك شراد

"عدت لأصالح أنصار الخضر"

× أخيرا عدت الى المنتخب الوطني كيف وجدت المجموعة بعد هذا الغياب؟

– في البداية يجب الإشارة للشعور بالفرحة الكبيرة التي تغمرني بعدما سجلت عودتي الى صفوف النخبة الوطنية وليس هناك تغير كبير، رغم وجود بعض الأسماء الجديدة.

× قال المدرب الوطني كفالي إنه وجّه لك الدعوة بعدما تيقن من وجود الخلل في الخط الأمامي، ماذا يعني لك هذا؟

– استدعائي وعودتي الى الخضر له عدة معاني والأجمل أن المدرب الوطني يرى أني قادر على لعب دور هجومي مميز وهو ما يعني ثقته في قدراتي. وأستطيع القول بأني لن أخيب ظنه، خاصة وأني تغيرت بشكل غريب، مقارنة بما مضى وأصبحت واعيا بضرورة تصحيح أخطاء الماضي.

× معنى حديثك تأكيد على أداء قوي في المباراة ضد غامبيا؟

– إذا وضع المدرب الوطني ثقته في، فسأكون عند حسن ظنه وحسن ظن الأنصار الذين أبحث عن مصالحة معهم بعد خيبة الأمل الكبيرة التي تعرضنا لها ضد الغابون.

× وماذا عن الفريق الخصم؟

– في القارة الافرقية الآن ليس هناك منتخب كبير وآخر صغير والمعلومات التي بحوزتنا تقول إن المنتخب الغامبي يملك تشكيلة قوية متكونة من عدة محترفين وهو يحتل المركز الأول ويجب الحذر أمامه ونتمنى دعم الأنصار بملعب 05 جولية حتى نعيد لهم نشوة الانتصارات.

◆ سأله العربي.م

بالتزامن مع حديث الخلاف بين مسعودي وشعبان الوناس

الجمعية العامة للعميد يوم الأربعاء القادم

ذكر مصدر مقرب من إدارة العميد أن الجمعية العامة للفريق ستعقد يوم الأربعاء القادم، بعين البنيان بحضور 109 عضو بدأت الإدارة أمس، في توجبه الدعوات الرسمية لهم ويتمحور جدول أعمال الجمعية العامة حول مناقشة التقريرين المالي والأدبي لموسمين 2004–2005 و2005–2006.

وإذا كانت بعض الأطراف تشير الى رمي الدكتور مسعودي للمنشفة واستدعاء جمعية انتخابية، فإن المقربين منه ينفون هذا الطرح ويؤكدون على سعي الدكتور مسعودي الى البقاء في الرئاسة.

وتفيد المعطيات الواقعية في محيط مولودية الجزائر بأن التيار قد ينقطع في أي لحظة بين الدكتور مسعودي ورئيس فرع كرة القدم شعبان الوناس، وتعود أسباب الخلاف الى تعدي الدكتور مسعودي على صلاحيات شعبان الوناس بخصوص قضية اللاعب معوش، حيث أعاده الى الفريق دون استشارته، كما برزت في الفترة الأخيرة تناقضات كبيرة في تصريحات الرجلين بشأن منحة الفوز بكأس الجمهورية، إضافة للاتهامات الموجهة الى شخص شعبان الوناس من طرف جماعة مسعودي حول سعيه للإطاحة بالمدرب براتشي والتعاقد مع بسكري.

وتدربت تشكيلة العميد يوم الخميس، في غياب 12 لاعبا والمدرب براتشي الذي يكون قد وصل مساء أمس، وسيشرف على الحصة التدريبية للفريق اليوم، بملحق 05 جويلية.

◆ يوسف. ب

مدير المركب الأولمبي يرد على عليق ويؤكد

مباراة العودة بين المولودية والاتحاد ستلعب بـ 05 جويلية

أكد رشيد زروال مدير المركب الأولمبي أن مباراة العودة بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة المقررة بداية شهر فيفري، من السنة الداخلة، ستلعب رسميا بملعب 05 جويلية، حيث أوضح أن إدارة المركب الأولمبي قررت تأخير تاريخ إغلاق الملعب إلى ما بعد مباراة الإياب من الداربي العاصمي. وأثنى ذات المتحدث على السلوك الإيجابي لأنصار الفريقين، سيما بالنسبة لأنصار العميد الذين غادروا مدرجات الملعب الاولمبي في هدوء تام، وهو ما أرجعه زروال إلى الأداء الجيد الذي قدمته عناصر المولودية التي، رغم تعادلها في هذا اللقاء، إلا أنها خرجت تحت تصفيقات الآلاف من أنصارها. وأوضح زروال أن أبواب ملعب 05 جويلية لم تغلق أبدا في وجه أي نادي وذلك ردا على تصريحات رئيس اتحاد العاصمة سعيد عليق الذي أكد مؤخرا أن قراره السابق ببرمجة الداربي العاصمي بملعب تشاكر بالبليدة جاء بسبب غلق أبواب ملعب 05 جويلية في وجه فريقه.

◆ وسيم.ب

مكتب الوفاق يواصل منع لموشية من التدرب مع التشكيلة

نحو فسخ العقد بالتراضي بين اللاعب والإدارة

مثلما كان منتظرا أحيل اللاعب المغترب خالد لموشية سهرة الخميس، على المجلس التأديبي للفريق للنظر في احتجاجاته المستمرة وخصومته مع المدرب بلحوت في لقاء الوفاق مع جمعية وهران، حيث علمت الشروق أن اللاعب قد أيقن عزم الإدارة على معاقبته، بدليل الاستمرار في منعه من التدرب مع بقية زملائه، فبادر إلى تقديم مقترح عملي بقضي بأن يقبل العقوبة التي تفرضها لجنة الانضباط مقابل استمرار الإدارة في تسديد مستحقاته الشهرية لغاية 31 ديسمبر القادم، حتى يتسنى له إيجاد فريق فرنسي يلعب معه بعد فسخ العقد المبرم بينه وبين إدارة الفريق والذي يمتد لغاية جوان 2007، وهو ما دفع بالمكتب المسير إلى إرجاء الفصل في القضية حتى تتم دراستها بعمق وبما يحفظ حقوق الفريق واللاعب في آن واحد، طبعا بعد تنازلات متبادلة من كليهما مادامت العملية تتجه إلى التسوية بالتراضي بين الطرفين والقضية للمتابعة.

نحناح يعود اليوم ولحلوح يجري العملية

وعلى صعيد الإصابات التي مازالت تلاحق الثنائي نحناح ولحلوح علمنا أن اللاعب عمر نحناح سيلتحق بالتعداد اليوم السبت، بعد فترة راحة امتدت 05 أيام كاملة قضاها بالعاصمة، فيما سيكون لحلوح على موعد اليوم، كذلك مع إجراء "الميزوتيرابي" لوضع حد لتفاقم الإصابة التي يعاني منها.

بلحوت و09 لاعبين لم يتقاضوا أي سنتيم من منحة الإمضاء

على الصعيد المالي للفريق كشف سرار أن 09 لاعبين لم يتقاضوا ولا سنتيم من منحة إمضائهم لهذا الموسم، ونفس الأمر بالنسبة لمدرب الفريق رشيد بلحوت، حيث تجري الترتيبات لتسوية هذا الأمر قبل عيد الفطر المبارك.

06 لاعبين مهددين بالطرد بسبب البطاقات

مطلوب من عناصر الوفاق السطايفي أن تكون حذرة في مقابلاتها القادمة، بسبب وجود 06 لاعبين بارزين من التشكيلة في قائمة أصحاب البطاقات الصفراء ويملك كل من بورحلي، الحاج عيسى، زياية، عميرات، بن شادي والحارس حجاوي بطاقتين، الأمر الذي يعني أن أي خطأ سيكلف أحدهم الطرد.

افتتاح مكتب الأنصار ببيضاء برج

تتسارع خطوات الفريق نحو تنظيم العمل الجواري وتوحيد جهود الأنصار في لجان ومكاتب فرعية بالبلديات، حيث وبعد الافتتاح الرسمي لمكتب عين ولمان تم أمس، تدشين مكتب الأنصار ببلدية بيضاء برج التي تعد أحد معاقل الوفاق بعدما نظم أنصارها أنفسهم وحصلوا تبعا لذلك على ورقة الاعتماد من المكتب المسير الذي يدرس حاليا، إمكانية منح الاعتماد للعديد من المكاتب في مناطق مختلفة من داخل الولاية وخارجها.

◆ نصر الدين معمري

أعضاء اللجنة الأولمبية يدقون ناقوس الخطر

"حان الوقت لتدخل السلطات العليا في البلاد"

دعت الجمعية العامة للجنة الأولمبية سهرة الأربعاء، الى تعقل وزير الشباب والرياضة وضرورة تقديمه لاعتذار علني لأعضاء الحركة الرياضية الجزائرية، بعد تصريحاته التي أدلى بها في المجلس الشعبي الوطني. وقال البيان الختامي للجمعية العامة إن التشخيص المضبوط لواقع الرياضة يؤكد دخول الوزير في خلاف وهمي عوض مناقشة سياسة حقيقية للرياضة الوطنية هذه السياسة التي تحولت في الفترة الأخيرة الى تصفية حسابات ليس لها علاقة بالواقع الرياضي. وشدد أعضاء اللجنة الأولمبية على استقلالية الاتحاديات الرياضية، لأن التدخل في شؤونها يعرضها الى العقوبة من طرف الهيئات الدولية التي تنطوي تحت لوائها القانوني والتنظيمي. ويضر التدخل السياسي في التسيير الرياضي بصورة الجزائر الإيجابية في الهيئات الدولية.

أعلن المجتمعون تأيدهم لفكرة التحضير المجاني بمركز تيكجدة للألعاب الأولمبية القادمة. وناشد أعضاء الحركة الأولمبية المنتخبين تدخل أعلى السلطات في البلاد لوضع حد لهذه الوضعية، خاصة أمام التصريحات الخطيرة لوزير الشباب والرياضة الذي يتخفى وراء أوامر رئيس الجمهورية. وعرفت الجمعية العامة الاستثنائية تدخل محمد روراوة والوزيرين السابقين برشيش ودرواز والعديد من رؤساء الاتحاديات،

وصبّت معظم التدخلات في اتجاه واحد وركزت على ضرورة الاحتكام في الصراع القائم الى العدالة وعدم توجيه الاتهامات المجانية نحو أعضاء الحركة الرياضية الذين تطوعوا لخدمة هذه الرياضة. وأصر المتدخلون على ضرورة مراجعة المرسوم الحكومي 05 - 405 الذي خلق هذه الفوضى التي أثرت على الممارسة الرياضية وقد تؤدي بها الى الهاوية، في حال استمرار الوضع على حاله.

◆ العربي.م

كرم أحسن الرياضيين وأكد مواصلة سياسته

ڤيدوم: لست من وزراء المكاتب وموعدنا بعد 17 أكتوبر

قال وزير الشبيبة والرياضة يحيى ڤيدوم إنه لن يتراجع عن تطبيق المرسوم التنفيذي 05405 مهما كانت النتائج التي قد تنجر عن ذلك. وأضاف أن كل الاتحادات الرياضية مطالبة بالتكيف مع هذا المرسوم قبل تاريخ 17 أكتوبر الحالي، مبديا في نفس الوقت استغرابه من "التسونامي" الإعلامي الذي يتحدث في كل مرة عن نية الاتحادات الدولية في معاقبة الجزائر، في حال تطبيق هذا المرسوم، رغم انه هناك الكثير من الدول التي حالتها معقدة أكثر من الجزائر، إلا أنها لم تتلق أي تهديد من الهيئات الدولية.

وأكد ڤيدوم، لدى افتتاحه للموسم الرياضي الجديد، انه لن يكون وزير مكتب يعتمد فقط على التقارير التي تصله، بل يسعى دوما للنزول إلى الميدان والوقوف بنفسه على الاحتياجات والنقائص التي يعاني منها القطاع الذي يشرف عليه والذي عرف ثورة في إنجاز الهياكل القاعدية والاهتمام بالتكوين لم يشهدها منذ الاستقلال.

وأعلن وزير الشبيبة والرياضة عن استفادة 13 اتحادية من منشآت رياضية خاصة لمنتخباتها الوطنية لتحضير المنافسات الدولية مستقبلا وعلى وجه الخصوص الألعاب الإفريقية التي ستجري بالجزائر في شهر جويلية من العام المقبل.

وأضاف أن معهد دالي إبراهيم سيكون فضاء لرياضيي المستوى العالي وأساتذة المستوى العالي. كما سيتم إنشاء المركز الطبي الرياضي، بالإضافة إلى تعاضدية الرياضة التي ستكون ضمانا لمستقبل الرياضيين.

وتم خلال نفس المناسبة تكريم 129 رياضي موزعين على 14 نوعا من الرياضات ممن تألقوا هذا الموسم وشرّفوا الألوان الوطنية في المحافل الدولية، وبلغ مجموع القيمة المالية الموزعة عليهم وعلى طواقمهم الفنية أكثر من 03 ملايير سنتيم وجاءت رياضة المعاقين في المقدمة بقيمة أزيد من مليار سنتيم للرياضيين المتألقين في البطولتين العالميتين لألعاب القوى والجيدو.

وتم تكريم العديد من الأبطال العالميين وفي مقدمتهم نورية بيندا مراح وعبد الرحمان بن عمادي، بالإضافة إلى فريق مولودية الجزائر لكرة اليد الحائز مؤخرا على كأس افريقيا للأندية وكذا عناصر المنتخب الوطني للفيات فوداو المتوج باللقب العالمي لهذا الاختصاص.

◆ وسيم. ب

الجولة السابعة لبطولة ما بين الرابطات

الرمشي ينفرد بالمقدمة والوداد بخطى ثابتة

تمخضت نتائج جولة الخميس عن ولادة ريادة برأس واحد، بعد أن كانت ثنائية منذ بداية الموسم. فلأول مرة ينفرد اتحاد الرمشي بالصدارة بعد فوزه في قمة الخميس على مضيفه شباب عين الترك في وهران، فيما اكتفى الرائد السابق مع الرمشي أولمبي أرزيو بالتعادل في ثاني قمة لهذا الأسبوع في سيق أمام الشباب المحلي، الذي يؤكد أنه فعلا قوي باعتبار أنه الفريق الوحيد الذي عرف كيف يخطف نقطة من الأولمبي. وفي إنجاز باهر، تمكنت مولودية البيض من الفوز في المشرية أمام الشباب المحلي ، فيما تمكن وداد مستغانم من الفوز في الداربي المستغانمي كما كان منتظرا وبصعوبة في لقاء عرف تسجيل خمسة أهداف كاملة .أما غالي معسكر فقد سجل فوزا جديدا شأنه في ذلك شلأن أمل مغنية وميثالية تغنيف.

ر.م

ش.سيف 0 - أ.أرزيو 0

أول تعثر للأولمبي

ق.مزيلة

نتيجة سلبية انتهى عليها اللقاء الساخن الذي جمع فريق شباب سيف بضيفه اولمبي آرزيو مساء يوم الخميس الماضي، حيث اعتمد الطرفان خلال الشوط الأول من المباراة سياسة دفاعية محضة في مسعى للحفاظ على شبكيهما نظيفة خلال 45 دقيقة الأولى قبل أن يعكس خطتهما إلى دفاعية، إذ أنه رغم المحاولات العديدة لأبناء مدينة آرزيو قصد الوصول إلى مرمى الخصم إلا أنه غالبا ما كانت تقص كراتهم قبل بلوغ منطقة العمليات اعتبارا من ان الشباب معروف بصلابة دفاعه أكثر من قوة هجومه، وقد أهدر اللاعب دالة من جانب آرزيو فرصة ثمينة كان بإمكانه تسجيل هدف في الدقيقة 51 لولا شرعه أمام الحارس الذي قام بإخراجها عن إطار المرمى.

وفي هذه الأثناء بقي أنصار شباب سيف على صفيح ساخن وطالبوا من المدرب إجراء تغييرات على التشكيلة حتى يعطي نفسا جديدا للمباراة وتمكين الهجوم من فتح باب التسجيل، وما زاد من غضب أوفياء سيق هو عدم احتساب حكم المباراة مراح هدفا سجل في الدقيقة 41 بحجة أن مسجله كان في وضعية تسلل وهو ما فتح مجالا للسخط والتذمر وإمطار الحكم بوابل من السب والشتم في نهاية اللقاء مع تحميله مسؤولية النتيجة التي انتهى عليها اللقاء والتي لم تكن في صالح فريقهم،



فهل فعلا الحكم هو السبب أم أن قوة أرزيو ظهرت على ميدان سيف؟.

ودا مستغانم 3 - ترجي مستغانم 1

أبناء عصمان يحققون فوزهم الرابع

الحاج دال

جرت مقابلة الفريقين الجارين وداد مستغانم وترجي مستغانم أمس الأول كما اشتهت سفن الجانبين روح رياضية عالية ومستوى لابأس به على العموم.

وكما كان متوقعا أيضا فاز الوداد في هذه المقابلة الشيقة بثلاثة أهداف مقابل واحد والتي تميزت أيضا بتألق مهاجم الوداد بلوفة من خلال تسجيله هدفين كاملين زيادة على هدف زميله مادوني في مقابلة سيطر عليها الوداد وهدد مرمى الخصم أكثر من مرة، وإلى وقت كبير سيطر لاعبو الوداد على أرضية الملعب إلى حين افتتاح التسجيل على يد اللاعب مادوني في الدقيقة 10 مستغلا كرة مرتدة من بلعربي من جهة الترجي كان قذفها المهاجم بلوفة، حيث وجد نفسه وجها لوجه مع الحارس، وكان الهدف بداية الخط الذي رسمه الوداد لتسجيل فوزه الرابع، وفي الدقيقة 15 أوشك بلوفة أن يعمق الفارق لولا مرور كرته فوق القائم وفي الدقيقة 21 كان رد فعل الترجي بارزا لتقويض أهداف الخصم وقد تميز بقذفة كانت كرة المدافع بلعربي جانبية من القائم وفاتت فرصة ثمينة للترجي لتعديل النتيجة، وفي الدقيقة 27 رسم لاعب الوداد بلوفة هدفه الثاني بعد سلسلة من المراوغات لكل من لاعب الوسط والمدافع والحارس مسكنا الكرة في الشباك.وهنا انتفض مدرب الترجي عصمان معاتبا لاعبيه على هذه الاستكانة، بينما ظهرت ملامح الارتياح من مدرب الوداد غوال وطاقمه الفني، وقد ظهرت سيطرة الوداد هي الشوط الأول واضحة.

رد الفعل السلبي لعناصر الوداد ونرفزة بعضهم كلت الفريق طرد المدافع سعدي عقب اعتدائه على مهاجم الوداد بلوفة، واغتنم مدرب الترجي بداية الشوط الثاني لتعويض اللاعب راجع ببوجناح في حين أبقى الوداد على تشكيلة الشوط الأول وانتظر لاعبو الترجي حلول الدقيقة 65 يسجل اللاعب هدير هدفهم الوحيد لكن الفرصة لم تدم طويلا حتى عمق بلوفة وبعد دقيقة واحدة الفارق عقب مراوغة جيدة للمدافع حلاس وانتهت كرته المقوسة في الزاوية القائمة لحارس الترجي.

غ.معسكر 2 - هـ.البرج 0

كل شيء حدث في الشوط الأول

ق.م

يبدو أن الأمور بدأت تتضح داخل بيت غالي معسكر الذي أضحى في المدة الأخيرة يحصد نتائج ايجابية داخل وخارج قواعده، حيث فاز في اللقاء الذي جمعه مساء يوم الخميس الماضي على أرضية ملعب الوحدة الإفريقية بضيفه هلال البرج بهدفين مقابل صفر، وكان دور الغالي هذه المرة ليستثمر هو الأول في مشاكل الخصم ويستغل فرصة الوضعية المتأزمة التي يوجد عليها قصد حصد مزيد من النقاط يدعم بها رصيده قبل بلوغه للمواجهات الكبرى، وبينما ظل هجوم هلال البرج عقيما طيلة فترات اللقاء ولم يصل إلى مرمى الغالي مرة واحدة خلال الشوط الأول فقد بقي هجوم أبناء المدرب حنكوش بين ذهاب وإياب إلى مرمى الخصم، حيث أنه كان بإمكانه تسجيل نتيجة ثقيلة لو استغلت الفرص الممنوحة للاعبين وعدم تسرعهم أمام المرمى، وقد تمكن اللاعب حاجي في الدقيقة 18 من فتح باب التسجيل إثر هجمة جماعية تناسبت مع انعدام المراقبة في الدفاع قبل أن يعاود غازي الكرة في الدقيقة 18 مضيفا الهدف الثاني علما أن اللاعبين صحبي، باعو وحجاري ضيعوا فرصا ثمينة في الشوط الثاني، هذا وتنقل هلال البرج إلى مدينة معسكر دون مدرب أو مسيرين.

شباب تموشنت

الرئيس ينتقد المكتب السابق

س.كسال

يحاول شباب عين تموشنت الخروج من عنق الزجاجة بأي طريقة ممكنة بعد الموقف الحرج الذي وضع فيه مسيرو النادي إثر الهزائم المتكررة التي عرفها الفريق داخل ملعبه وخارجه وآخرها لقاء الشباب مع تيغنيف بخسارة فادحة 3 مقابل واحد لصالح فريق تيغنيف، فقد اجتمع مسيرو النادي في المدة الأخيرة لمعالجة هذا الوضع وتسطير الخطوط العريضة لنجدة النادي الكروي بعدما يئس الأنصار وسخطوا عليه وفي محاولة لتبرير النتائج السيئة لهذا الفريق والأداء الكروي المخجل فقد ذكر رئيس النادي بريك فيصل أن النادي لم يخرج تماما من ميدان الحواجز والمعوقات التي بناها الطاقم المسير السابق حين لم ينجح لحد الآن المكتب المسير لنادي شباب تموشنت من التخلص من مشاكل سابقيه التي لا تزال تطاردهم لحد الآن.

وفي ذات اللقاء، أكد رئيس النادي التموشنتي على أنه شديد الإصرار على مواصلة مهمته وعدم التخلي عن النادي في هذه الظروف الصعبة التي لم يتمكن خلالها الفريق من ضبط القامة النهائية لعناصره في غياب الحارسين وعدم تناسق أداء اللاعبين الكروي وعلى عكس ذلك فضل بعض مسيرو النادي الانسحاب وترك الجمل بما حمل بصفة غير رسمية تهربا من المسؤولية، فيما يبقى أنصار شباب عين تموشنت هم أول الخاسرين في غياب فريق كروي محكم البناء يرفع رأسهم أمام فرق الولايات المجاورة بدل المهزلة الحادث في ملعب مبارك بوسيف والتي تعاد كل أسبوع.

النتائج

غالي معسكر 2 - هلال البرج 0
ميثالية تيغنيف 3 - شباب تموشنت 1
أمل مغنية 1 - مديوني وهران 0
شباب عين الترك 0 - اتحاد الرمشي 1
شباب المشرية 1- مولودية البيض 4
شباب سيف 0 - أولمبي أرزيو 0
وداد مستغانم 3 - ترجي مستغانم 1
اتحاد بشار.ج - اتحاد الدبدابة

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	إتحاد الرمشي	21	7
2 -	أولمبي أرزيو	19	7
3 -	شباب عين الترك	16	7
/ -	شباب سيف	16	7
5 -	وداد مستغانم	14	7
6 -	غالي معسكر	10	7
/ -	مديوني وهران	10	7
/ -	ميثالية تيغنيف	10	7
9 -	شباب عين تموشنت	09	7
10 -	إتحاد مغنية	07	7
/ -	مولودية البيض	07	7
12 -	شباب المشرية	04	7
/ -	ترجي مستغانم	04	7
14-	هلال البرج	03	7
/ -	إتحاد بشار الجديد	03	7
16 -	إتحاد الدبدابة	00	7

نتائج الجهوي الأول (رابطة وهران)

ش.أ.عبد القادر- ش.الحناية
زدورية 2- أ.أرزيو (3) 2
غ.عين تادلس 0- ر.وهران 1
ن. بطيوة 1- م.سيدي الشحمي 0
أ.مغنية- ن. وهران
ش.بن باديس 1- ا.س.م.بن علي 2
ا.وهران 2-ن.السانية 1
سيدي علي 2- أ. ندرومة 0

جمعية وهران

معطى الله على رأس العارضة الفنية

أكد الطيب محياوي ، رئيس جمعية وهران أنه قرر تدعيم العارضة الفنية للفريق بالمدرب معطى الله الذي سيشغل منصب مدير فني.

وأكد محياوي أنه قرر الإحتفاظ بالثنائي بوعلي وكشاملي وذلك لتكوين طاقم قوي قادر على رفع التحديات في اللقاءات القادمة.

ر.م

شباب عين الترك 0 - اتحاد الرمشي 1

خديم يخطف الفوز في وقت قاتل

لم يتمكن أول أمس شباب عين الترك من استغلال فرصة استقباله لاتحاد الرمشي فلم يستطع حتى الخروج بنقطة واحدة ، حين تمكن المهاجم الرمشاوي خديم من تسجيل هدف الفوز لفريقه في الد90 من المباراة وسط فرحة الشباب الذين ملأوا ملعب بن احمد منذ الصبيحة.

بداية اللقاء كانت حذرة من الجانبين، خصوصا من الزوار الذين حاولوا ملأ الدفاع والوسط وتجميد اللعب ومحاولة مباغتة الخصم عن طريق الهجمات المعاكسة، وهو ما شكل خطورة واضحة على مرمى المحليين خصوصا من طرف الثنائي خديم وبخيرة لينتهي الشوط الأول مثلما بدأ.

الشوط الثاني كان أجمل من سابقه وعرف تبادلا للفرص من الجانبين ككرة حمداش الخطيرة التي ردتها العارضة قبل أن يرد عليه مغاري من جانب المحليين الذي أضاع فرصة لا تعوض بسبب تردده على مقربة من المرمى.

وفي اللحظة التي كان فيها الجميع ينتظر المدة التي سيحددها الحكم كوقت بدل ضائع يتمكن خديم من إهداء الفوز للزوار وإبقائهم في المرتبة الأولى لكن هذه المرة بمفردهم.

ر.مختار

شباب المشرية 2 - مولودية البيض 4

المولوية تضرب بقوة

عاد فريق مولودية البيض سالما غانما من سفريته إلى المشرية، حيث هزم الشباب المحلي بأربعة أهداف مقابل لا شيء. خسارة الفريق المشراوي هذه أزمت أوضاعه من ناحية الترتيب في جدول البطولة، ومن بين انعكاسات نتيجة اللقاء بين الجارين إعلان المدرب بلعيكوس الانسحاب من العارضة الفنية للشباب وكذا استقالة رئيس كرة القدم للنادي المحلي، مما يرشح أن فريق الشباب سوف لن تمر الأيام عليه بسلام اللهم إلا إذا تدخلت السلطات المحلية ومد يد العون لإخراج الفريق من ضائقته المالية الخانقة. للإشارة، الرابطة قررت خصم نقطة من رصيده بسبب تأخر تسديد المستحقات المالية الخاصة بالفئات الصغرى.

ع.محمدي

ش.ابن باديس1 - ش.س م.بن علي2

سقوط حر لابن باديس

سجل فريق شباب ابن باديس تعثرا اخلط أوراقه وابهر أنصاره الذي لم يفهموا شيئا مما يحدث إذ لم يستطع استدراك ما فاته في الجولة التي مضت، كما لم يتمكن من استرجاع الريادة بعدما أن فرض عليه فريق شباب سيدي محمد ابن علي فوزا يعتبر بمثابة انجاز لديه ودرس لأشبال المدرب يوسفي عليهم حفظه وإعادة دراسة جميع أوراقهم قبل فوات الأوان، أما عن المقابلة فشهدت شوطين متعاليين الأول استغله الزوار لمباغتة مستضيفيهم والثاني للمحافظة على النتيجة بهدفين لهدف واحد إلى غاية نهاية المواجهة التي حظرها جمهور معتبر من أنصار ابن باديس الذين أبدوا جل سخطهم على المدرب يوسفي الذي في رأيهم لم يحسن توظيف عناصره فرق أرضية الميدان واختفى باستدعاء 14 لاعبا فقط، رغم أن الجميع تدرب طيلة الأسبوع، الأمر الذي طرح أكثر من سؤال في أوساط الأنصار خاصة وأن الفريق يتمتع بظروف مادية مريحة، وبهذا التعثر يكون فريق شباب ابن باديس قد ابتعد عن المقدمة ولو مؤقتا تاركا المبادرة بذلك لفريق شاب سيدي أمحمد ابن علي من أجل مواصلة تألقه ولما لا لعب الأدوار الأولى.

م.مراد

غالية سيدي خالد تفوز على البساط

يبقى فريق غالية سيدي خالد المستفيد الأكبر من الجولة الرابعة لبطولة القسم الجهوي الثاني بعد جنيه لثلاثة نقاط مجانية على البساط كانت على حساب فريق شباب المرسى الذي لم ينتقل إلى سيدي خالد من أجل إجراء اللقاء، نقاط جعلت من فريق الغالية يحتل المركز الأول ب9 نقاط رفقة فريق شباب سفيزف الفائز بدوره على حساب شباب العامرية، مرتبة جاءت مساعدة للطاقم الفني الجديد المكون من المدرب حامق بغداد ومساعدة أوس بعدما تم الاستغناء عن خدمات المدرب، يزيد برحال، المدرب حامق سيزاول مهامه بداية من الأسبوع الجاري، وجد في المرتبة التي يحتلها فريقه مشجعة للعمل رغم أن البطولة لا تزال في بدايتها ولها ما تحمل من المفاجآت، يذكر أن فريق غالية سيدي خالد سيكون أمام مهمة صعبة في الجولة المقبلة بمناسبة لقائه للجار وفاق تلاغ العائد بنقطة ثمينة من تنقله إلى حمام بوحجر.

م.م



مسابقة الشروق اليومي الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
كما تهديكم الشروق اليومي
شقة
في مدينة الفائز
و 150 جائزة
– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
SUBARU
FordFiesta 1.25 Essence
> Finition Ambiente
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
من إهداء
ACT
City Spirit
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
MITSUBISHI MOTORS
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Tél: 021.69.24.31
500 DA TTC
> Appelez depuis vos cabines téléphoniques, au meilleur prix.
Tel: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
ETUMA
Tel: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
نظافة مدهشة
ورائحة منعشة
من إهداء
النسر
Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
السؤال رقم: 24
من هو النبي الذي ينسب إلى أمه فقط؟
R1 هود عليه السلام
R2 يونس عليه السلام
R3 عيسى عليه السلام
القسيمة رقم: 46
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
جازي
ألو
OTA
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".
SAMSUNG ELECTRONICS
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ السبت 07 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 14 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1810 ■

سحب من العدد: 1809 ■ 186720 نسخة

05 سنوات سجنا لحيازة 20 غراما من المخدرات بغرض البيع بالبليدة

قضت محكمة العفرون نهاية الاسبوع الماضي، بـ 05 سنوات سجنا في حق شاب (26 سنة) وجهت إليه تهمة حيازة مخدرات قدر وزنها بـ 20 غراما لغرض البيع. تفاصيل القضية تفيد أن والد المتابع رفع شكوى ضد ابنه كونه ينشط في بيع المخدرات وهي الأقوال التي نكرها الوالد أمام هيئة المحكمة، مشيرا الى ان الامر دبر ضد ولده. من جهته، نفى المتابع التهمة الموجهة اليه، مرجعا القضية الى ان جهات تريد تصفية حسابات معه، يشار في هذا المقام إلى ان الشاب المتهم حكم عليه في قضية مشابهة بالسجن، لكنه تحصل على البراءة بعد الاستئناف الذي تقدم به دفاعه لدى محكمة الاستئناف بالبليدة. ■ **فيصل. هـ**

مواقيت الصلاة

الفجر	05:12
الظهر	12.37
العصر	15.52
المغرب	18.25
العشاء	19.43

الإفطار	الإمساك
18.25	05.11

تطورات الأحداث في الأراضي المحتلة !

فتح حماس

باقي

bakimou7@hotmail.com

"الشروق" تابعت مداهمة لأوكار الجريمة بالعاصمة

سواطير وخناجر تبحث عن رقاب الصائمين بعد الإفطار!

رمضان بلعمري

مكّنت الجولة الميدانية التي قادت ممثلي الصحافة الوطنية، رفقة وحدات من المجموعة الولائية للدرك الوطني بالعاصمة ليلة الخميس إلى الجمعة، في سهرة رمضانية مميزة، من الوقوف على حجم انتشار الجريمة في مختلف أحياء الجزائر العاصمة، حيث لم يعد الأمر مقتصرا على الأحياء التقليدية المعروفة، بل تجاوزه إلى الأحواش والبلديات المترامية الأطراف في محيط العاصمة.

وفي هذا السياق، كشف العقيد مصطفى طيبي قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني في ندوة صحفية عقدها بكتيبة الدرك بالرويبة عن حصيلة 24 ساعة من المداهمات، حضر رجال الإعلام الساعات الثلاثة الأخيرة منها ليلة أول أمس، مؤكدا عزم جهاز الدرك على الاستمرار في القيام بمداهمات ليلية لأوكار الجريمة والفساد إلى غاية القضاء عليها.

وبلغة الأرقام، كانت 24 ساعة كافية لـ 750 دركي من مختلف الرتب والتخصصات للعودة بصيد "ثمين" من السواطير والخناجر والسكاكين والعصي والأقراص المهلوسة، فضلا عن توقيف مهاجرين غير شرعيين، إلى جانب حجز سلع ومواد لا يملك أصحابها سجلات تجارية ولا فواتير. حتى وإن لم تشهد الأيام العشرة الأولى من شهر رمضان الكريم الجاري، تسجيل أي اعتداء على الدرك الوطني، مقارنة بتسجيل أربعة اعتداءات في رمضان العام الماضي، حسب ما كشفه العقيد طيبي.

وفي قضايا الحجز الذي قامت به الشرطة الاقتصادية التابعة لدرك العاصمة، تمكنت ذات المصالح ليلة الخميس إلى الجمعة، من حجز أكثر من 15 ألف قارورة عصير من نوع "بانجو" كانت متوجهة من سطيف إلى ورقلة، لكن صاحبها قرر فجأة تحويلها إلى العاصمة، لكن المفاجأة كانت في انتظاره، حيث تم حجز السلعة بسبب عدم امتلاكه لسجل تجاري ولا فاتورة. كما حجزت المصالح ذاتها 102 حذاء رياضيا من صنع أجنبي وكمية معتبرة من الفواكه والخضر.

جانب من عمليات المداهمة التي قامت بها فرق الدرك الوطني

وفي ما يخص أهم الأشياء المحجوزة في يوم واحد، فقد سجل حجز 52 خنجرا من مختلف الأحجام وأربعة سواطير وثلاث قارورات غاز مسيلة للدموع و42 عصى خشبية و30 غراما من الكيف المعالج و11 قرصا مهلوسا و6 شهادات قنصلية مزورة وشهادة طالب مزورة و77 غراما من الذهب، وأيضا.. شهادة لجوء سياسي مزورة بطلها مهاجر غير شرعي من جنسية إفريقية.

وبالنسبة للمهاجرين غير الشرعيين، فقد أمكننا الوقوف لدقائق رفقة أعوان الدرك الوطني في حاجز تم نصبه على الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين برج الكيفان وبرج البحري، قيل لنا بشأنه إنه "أفضل مكان لمراقبة حركة المهاجرين السريين الذين يقيمون في أغلبهم في الأحياء الشعبية المترامية بين برج الكيفان وبرج البحري"، وفي هذا الإطار كشف العقيد طيبي عن توقيف 22 مهاجرا غير شرعي في يوم وليلة، فضلا عن وضع 59 مواطنا جزائريا رهن الحبس المؤقت قبل عرضهم اليوم السبت، على الجهات المختصة. ولعل من أطرف ما تم تسجيله في هذه المداهمة في هذا الشهر الفضيل، شهر التوبة والغفران، هو اهتداء مرتادي الملاهي الليلية إلى تعويض الخمر بالشاي في سهرة رمضانية على طريقتهم الخاصة!!

مع قرب عيد الأضحى

جمعية بريجيت باردو تطالب بتطبيق إجراء صرع الكباش قبل ذبحها

ندّدت أمس، جمعية برجيت باردو الفرنسية بـ "جمود" السلطات العمومية الفرنسية وعلى رأسها وزير الزراعة، دومينيك بيسرو، ووزير الداخلية والشعائر، نيكولا ساركوزي، إزاء التأخر في فرض إجراء صرع الحيوانات قبل ذبحها، لاسيما وأن عيد الأضحى على الأبواب.

وذكّرت الجمعية التي أسستها النجمة السينمائية السابقة في بيان لها بموقف رئيس أعلى هيئة إسلامية في فرنسا، مسجد باريس، دليل بوبكر، الذي كان قد أعلن في 11 فيفري 2004 بأنه لا مشكلة في تطبيق عملية الصعق بالكهرباء التي تسمح بصرع الحيوانات.

وحسب البيان، فإن "مثل هذا القرار من شأنه أن يسمح لكافة الجالية الإسلامية بفرنسا بأن تؤدي شعائرها بكل شرعية ودون المساس بقوانين حماية الحيوان". وكانت هذه الجمعية المهتمة بحماية الحيوان قد شنت حربا ضروسا ضد المسلمين و"طريقة" ذبحهم للكباش في عيد الأضحى ودخلت في جدال كبير مع مسجد باريس قبل أن يتم التوصل إلى حل وسط وهو صرع الكباش قبل ذبحها، وهي العملية التي رأت فيها الجمعية أنها تجنب الحيوان "العذاب" من جهة وتسمح للمسلمين بأداء شعائرهم من جهة أخرى.

■ **الوكالات**

قضية الوفيات غير الطبيعية بمستشفى سوق أهراس

مدير القطاع الصحي و07 من الطاقم الطبي تحت الرقابة القضائية

أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس قرارا يتضمن وضع مدير القطاع الصحي و07 بين طبيب جرّاح وطبيب مخدر وأعوان التخدير تحت الرقابة القضائية، وذلك في قضية الوفيات غير الطبيعية لرجل وامرأة خلال شهر ماي الماضي. وكان قرار الوضع تحت الرقابة القضائية قد اتخذ مساء يوم الأربعاء بعد جلسة متواصلة دامت من التاسعة صباحا إلى غاية الساعة الحادية عشر ليلا، استدعى لها وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق 38 شخصا، تم سماع عدد منهم وتم تأجيل سماع حوالي 10 آخرين إلى غاية يوم الغد (الأحد).

وتعود خلفيات القضية التي أثارتها «الشروق اليومي» في العدد 1691 على (صفحات الشرق) إلى يومي 16 و17 ماي 2006، عندما كان حديث الشارع السوق أهراسي يتداول خبر وفاة شخصين في غرفة العمليات بعد التخدير مباشرة، ويتعلق الأمر بالمرحومين: غلاب مولدي 66 سنة وشياحي دليلة 24 سنة اللذين كانا من المقرر أن تجرى لهما عمليتان جراحتان، لكن قدر الموت سبقهما بعد عمليات التخدير مباشرة، وهو الأمر الذي أدى إلى طرح عدة استفهامات حول أهلية غرفة العمليات التي أجريت بها ترميمات قبل موعد العمليتين، وكان الحديث وقتها يدور حول احتمال وقوع خطأ تقني يتعلق باختلاط غاز بروتوكسيد الأزوت المخدر بغاز الأكسجين، بالإضافة إلى اتهامات متفرقة لمسؤولي المستشفى تتعلق بعدم إخضاع عمليات الترميم لرأي الوزارة واللجان المختصة، لتبدأ عائلتا الضحيتين في سعي دؤوب لمعرفة حقائق الوفيات، فكان أن راسلا رئيس الجمهورية ووزير الصحة ووكيل الجمهورية والوالي وكل السلطات، مطالبين بالكشف عن الأسباب الحقيقية ومعاقبة المتسببين، وتثمر مساعيهما بإيفاد لجنة تحقيق وزارية بتاريخ: 13 جوان 2006 (الشروق عدد 1712)، وهي اللجنة التي لم يفرج بعد عن فحوى تقريرها؟ وتباشر مصالح الأمن تحقيقا ميدانيا وتقنيا موسعا تدعم بقرار وكيل الجمهورية القاضي باستخراج وتشريح الجثتين. وفور وصول نتائج التحاليل، باشرت العدالة عمليات الإستجواب وإقرار الوضع تحت الرقابة القضائية.

وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن التحقيق قد يؤدي إلى اكتشاف عدة خبايا حول القضية، خاصة حول ما يشاع من إقدام أحد الأطباء على توقيع شهادة تقر بالوفاة الطبيعية للمرحومين وإخضاع غرف العمليات لمعاينة وموافقة لجنة مختصة لكن بعد الحادثة؟

■ **ع. م. بن عطية**

وفاة شيخ بسكتة قلبية بعد أن أشهر شرطي السلاح في وجهه

تسبب شجار عنيف وقع بحر الأسبوع الماضي بقلب مدينة خنشلة بمقر عاصمة الولاية وبالتحديد بحي 80 مسكن المحاذي للعيادة الحضرية للولادة، بين مجموعة من الشباب قبل آذان الإفطار بحوالي ساعة ونصف في وفاة شيخ يبلغ من العمر حوالي 66 سنة مقيم بالحي نفسه، نتيجة تعرضه لسكتة قلبية فور مشاهدته لشرطي (أحد الأطراف المتشاجرة) وهو يشهر سلاحه الناري، حيث تم نقل الضحية على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة قبل أن يحوّل أمام خطورة حالته من طرف أفراد عائلته إلى العيادة الخاصة الكبرى بطريق انسيغة أين لفظ أنفاسه هناك نتيجة سكتة قلبية تعرض لها الضحية الذي كان يعاني من مرض القلب منذ زمن، إستنادا إلى مصادر من داخل الحي، الشجار استدعى بعناصر المناوبة المركزية بأمن ولاية خنشلة فتح تحقيق معمق في القضية وتوقيف الأطراف بما فيهم الشرطي.

وعن حيثيات هذه الحادثة المؤلمة التي راح ضحيتها هذا الشخص الذي يعرف بحسن أخلاقه وطيبته وسط المجتمع الخنشلي، فقد اختلفت الروايات بشأنها من طرف إلى آخر أمام تواصل تحقيقات الأمن بخصوصها، حيث كشف لنا أحد شبان الحي أن القضية تعود إلى مناوشات كلامية وقعت بين الشرطي الذي كان بالزي المدني ومجموعة شباب الحي على خلفية التوافد المستمر لهذا الأخير للحي، وتفاقمت هاته المناوشات بعد تدخل عدد من شباب الحي ونشب شجار أسفر عن تلقي الشرطي عدة إصابات منها البليغة، الأمر الذي أدى إلى سقوط السلاح الفردي للشرطي، هذا الأخير سارع إلى حمله وفي الوقت نفسه خرج (الضحية المتوفى) من منزله بعد سماعه للصراخ ليسقط أرضا، معتقدا أن أبناءه وراء هذا الشجار. أما أطراف أخرى فقد أكدت لـ "الشروق اليومي" أن الشرطي ودفاعا عن نفسه بعد تلقيه إصابات من طرف شباب الحي، أشهر مسدسه قبل أن يستولي عليه هؤلاء ويتم تسليمه إلى مصلحة المناوبة المركزية لاحقا.

من جانب آخر، ذكرت مصادر أمنية أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وأوضحت أن الأطراف المعنية تم توقيفها على ذمة ذلك بما فيهم الشرطي الذي لم يستعمل سلاحه الناري وإنما سقط منه أثناء الشجار أثناء تواجده رفقة (خطيبته) داخل الحي، وهو الأمر الذي لم يعجب شباب حي 80 مسكن الذين دخلوا في مناوشات مع الشرطي قبل أن تنشب مواجهات بينهم أسفرت عن إصابة الشرطي بجروح متفاوتة الخطورة.

في انتظار ما ستكشف عنه التحقيقات، تبقى الروايات تختلف من طرف لآخر، منها حتى روايات اعتدنا على مشاهدتها في الأفلام الأجنبية ولنا عودة لتفاصيل ذلك في أعدادنا اللاحقة وذلك فور انتهاء التحقيقات.

■ **مامن. ط**

وضع رئيس بلدية حاسي مسعود تحت الرقابة القضائية

أكدت مصادر عليمة "للشروق اليومي" أن قاضي التحقيق لدى محكمة تقرت، الواقعة على بعد 170 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، قد أمر نهاية الأسبوع المنصرم، بوضع رئيس بلدية حاسي مسعود الحالي السيد (ع. أحمد) تحت الرقابة القضائية. ويواجه "مير" البلدية المحسوب على كتلة حزب التجمع الوطني الديمقراطي "الأرندي" تهمة سوء التسيير وإبرام صفقات مشبوهة، حسبما علمناه من ذات المراجع، التي قدرت حجم المبالغ بعشرات الملايير، كما ستستمع هيئة التحقيق مستقبلا إلى أكثر من ثلاثة أعضاء بالمجلس الشعبي ذاته، قد تكون لهم صلة بالقضية نفسها التي حركها "الوالي" منذ أشهر، حيث توالت التحقيقات على المرفق المعروف بسيولة أمواله.

■ **حكيم عزي**